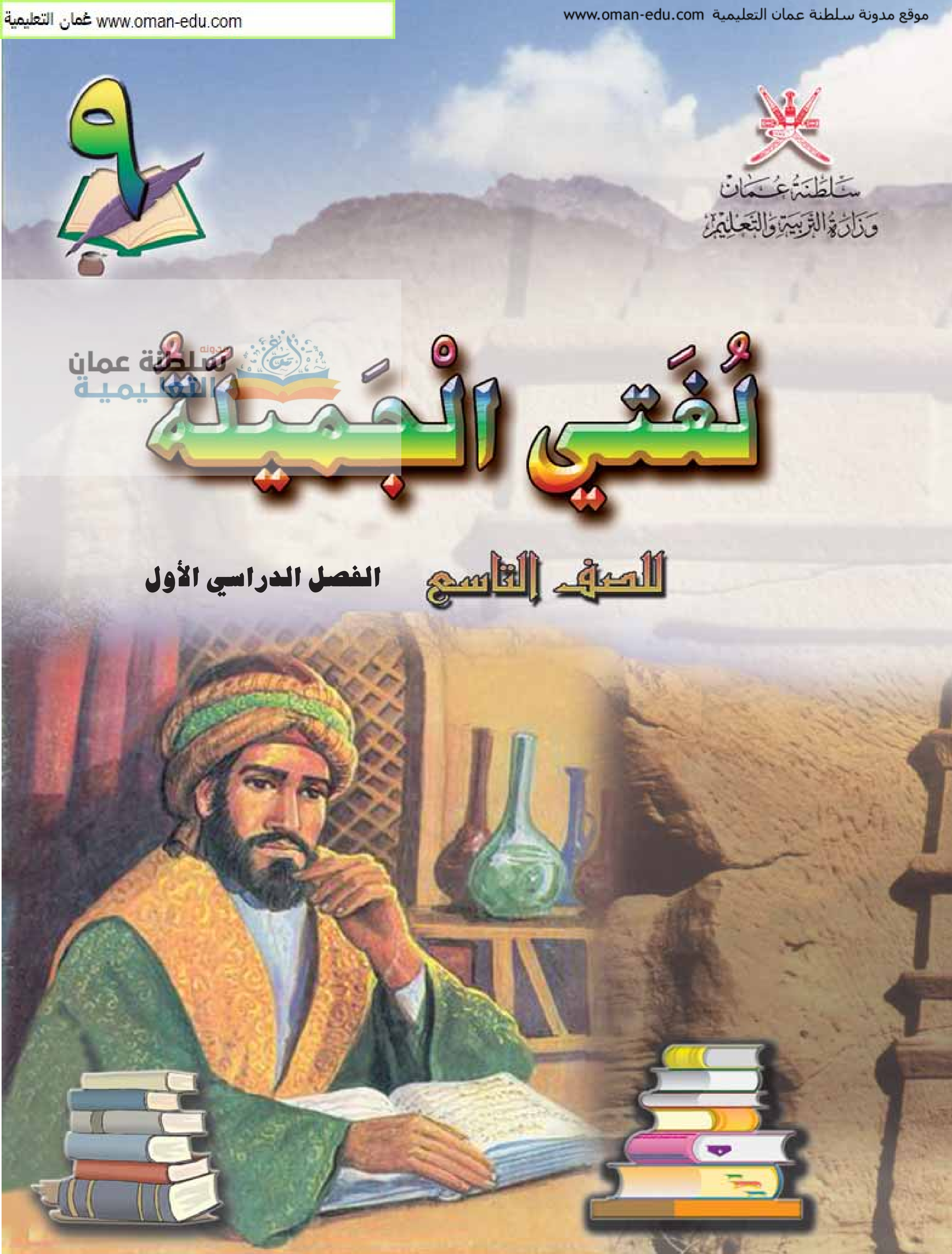
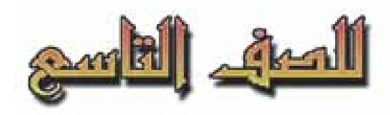


موقع مدونة سلطنة عمان التعليمية www.oman-edu.com
www.oman-edu.com عمان التعليمية
سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
٩
لُغَتي الْجَمِيلَة
الصف التاسع
الفصل الدراسي الأول









الفصل الدراسي الأول



الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



ألفت هذا الكتاب لجنة مشكّلة

بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٠ / ٢٠٠٤م

تم الإخراج الفني بمركز إنتاج الكتاب المدرسي

وتقنيات التعليم

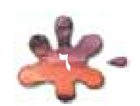


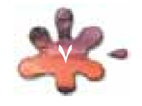
حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم


مدونه
سلطنة عمان
التعليمية

قائمة المحتويات







بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد،،

نتيجة لما يشهده المجتمع العُماني من تطورات متسارعة في مختلف مناحي الحياة كغيره من المجتمعات المعاصرة ، سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير التعليم في السلطنة وتحديثه ؛ بما يتلاءم وهذه التطورات ، مراعية في ذلك خصوصية المجتمع ، وهويته الثقافية .

ويعد الكتاب المدرسي من الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية ، وإحدى الوسائل المهمة في توصيل المعلومات ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات إلى الطلاب ، وإحدى حلقات الوصل القائمة بين المدرسة والبيت . وعلى هذا الأساس فقد حظي باهتمام بالغ من التطوير ، والتجديد ، وسعت الوزارة إلى ضمان تكامله مع المصادر التعليمية الأخرى ؛ كمركز مصادر التعلم ، والوسائل والتجهيزات التربوية الحديثة ، أما بالنسبة لموضوعاته فقد تم اختيارها لتناسب مستويات الطلاب في كل مرحلة عمرية ، وتتوافق مع خصائص نموهم ، وثقافتهم الاجتماعية ، وطبيعة العصر ، واحتياجاته، ومتطلباته المستقبلية ، وعرضت تلك الموضوعات بأسلوب مشوق وجذاب ، مشتملة على بعض الصور والأشكال التوضيحية .

ولزيادة فاعلية الكتاب المدرسي ، اهتمت الوزارة بتدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل له ، وتبصيرهم بكيفية توظيف الوسائل المصاحبة له ، توظيفا يمكنهم من إيصال المعلومة إلى أذهان الطلاب بسهولة ويسر، ويساعدهم على امتلاك المهارات ؛ لمعالجة الموضوعات بشكل واضح ، ودقيق .

ونأمل من خلال تكاتف جهود أولياء الأمور ، والمعلمين ، وأبنائنا الطلاب أن يحقق الكتاب المدرسي الأهداف المرسومة له .

نسأل الله لنا جميعا التوفيق والسداد ، ولمسيرتنا التربوية التقدم ، والرقي ، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، حفظه الله ورعاه .

والله ولي التوفيق ،،

يحيى بن سعود السليمي

وزير التربية والتعليم




مدونه
سلطنة عمان
التعليمية

المقدّمـــة

ابننا العزيز / ابنتنا العزيزة

هذا هو كتاب ((لغتي الجميلة)) للصف التاسع الأساسي، نقدمه إليك ضمن سلسلة كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ليساعد في إكمال مسيرتك في تعلم لغة الكتاب العزيز، انطلاقا مما اكتسبته خلال سنوات دراستك الماضية، وتمهيدا لما ستدرسه في السنوات اللاحقة في فنون اللغة العربية وعلومها.

ينقسم الكتاب إلى جزأين، يتضمن كل منهما ثماني وحدات، تتكون كل وحدة من خمسة دروس أولها في القراءة، وثانيها في النحو والصرف، وثالثها في الإملاء، ورابعها في التعبير، وخامسها إما في النصوص الأدبية أو الاستماع، عدا الوحدتين الأولى والثامنة من كل جزء؛ إذ زيد في الوحدة الأولى درس سادس في المعجم،وتضمنت الوحدة الثامنة درسين في الاستماع والنصوص الأدبية.

تتنوع الخبرات التي تقدمها لك دروس الكتاب؛ إذ تنتمي النصوص المختارة في القراءة والاستماع إلى موضوعات متباينة، منها التاريخي، والأدبي، والاجتماعي، والوطني، والعلمي، كما تختلف القوالب اللغوية التي قدمت فيها، فهناك المقال، والترجمة، والسيرة الذاتية، والقصة، وتختلف كذلك الدائرة الزمنية التي تنتمي إليها، فهناك القديم والحديث، وهي في مجموعها تهدف إلى تعويدك على هذه الأنواع من فنون الكتابة والقول، وتدعوك إلى اتخاذها نماذج تعينك على الإنتاج والإبداع اللغويين.

أما دروس النحو والصرف فهي تركز على ثلاث قضايا أساسية؛ أولها يتعلق بالجملة الاسمية، من حيث بعض نواسخها، والأفعال التي تدخل عليها فتتخذ ركنيها مفعولين لها، وثانيها المفاعيل، وثالثها المشتقات. وتركز دروس الإملاء على كتابة الهمزة المتطرفة، وكتابة الألف في أواخر الأسماء والأفعال، وتتوزع بقيتها على مراجعة القضايا الإملائية التي درستها في الصفوف السابقة.

ولما كان التعبير ثمرة دروس اللغة، والغاية النهائية لتدريسها، فقد لقي عناية طيبة في هذا الكتاب، إذ خصصت له دروس مستقلة في كل وحدة، وقدم في كل درس تعريف بالمهارة المراد اكتسابها، والخطوات التي تمر بها، إضافة إلى الأنشطة التطبيقية التي يمارس فيها الطالب فرديا أو جماعيا المهارة المقصودة.



وستجد في النصوص الأدبية مجالا خصبا لتذوق عذوبة اللغة وجمالها، وتعرف أساليب التعبير الجميل، والتصوير الدقيق، في نصوص اختيرت من عصور الأدب العربي، وشملت الشعر والنثر، وحرصنا أن نقدم لك في هذا الكتاب شعر التفعيلة ؛ لتتعرف خصائصه، باعتباره شكلا حديثا من أشكال الشعر العربي.

وقد حوى الكتاب أنشطة وتدريبات متنوعة، أريد لها أن تساعدك في تحليل النصوص، وتتبع أفكارها، ونقدها، وتذوقها، والالتفات إلى ما تضمنته من مفردات وتراكيب، وتطبيق ما درسته في الدروس المختلفة من مفاهيم وقواعد، ومهارات، وربط محتوى الدروس بخبراتك الشخصية، وإسقاطها على مجريات الحياة وشؤونها.

وجاء في الكتاب موضوعات مقترحة يمكن تناولها بالبحث والدراسة، بالرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، وهي تسعى إلى ربطك بمضامين النصوص المختلفة، وفيها فرصة لتعزيز مبدأ التعلم الذاتي حينا، والتعلم التعاوني حينا آخر.

ونود أن نؤكد هنا أن اللغة كل متكامل لا يمكن الفصل بين أجزائها، فالدروس التي تضمنها الكتاب –وإن اختلفت عناوينها، ومباحثها– هدفها واحد، هو تمكينك من استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا، تتقن فيه التعبير عن أفكارك، ومطالبك، ومشاعرك، وتستطيع فيه فهم الآخرين في المواقف اللغوية المختلفة، وتحس فيه بقدرة اللغة العربية، وعبقريتها، وشمولها، وروعتها.

ابننا العزيز / ابنتنا العزيزة

الكتاب بين يديك، والمعول في تحقيق الأهداف عليك، وأنت مطالب بأن تحسن درس موضوعاته، وتأخذ نفسك بالقيام بأنشطته وتدريباته، تحت إشراف معلمك وتوجيهه؛ إذ ستجده معك ينظم تعلمك، ويشرح لك ما استغلق، ويبين لك ما غمض، ويتابع تنفيذ المهام الموكلة إليك، ويدلك على السبيل الصحيح.

وفي الختام فإننا نرجو من أبنائنا الطلبة وأولياء أمورهم، ومن زملائنا المعلمين والمشرفين أن يوافونا بملاحظاتهم على الكتاب، ونؤكد لهم أن ملاحظاتهم ستكون محط العناية، وموضع الرعاية عند تطوير الكتاب بإذن الله تعالى.

والله من وراء القصد، ومنه يستمد العون والتوفيق.

المؤلفون




مدونه
سلطنة عمان
التعليمية



تعلم في هذه الوحدة

في القراءة	البلاغة عند العرب
في الأنشطة النحوية والصرفية	تطبيقات على ما سبقت دراسته
في الأنشطة الإملائية	تطبيقات على ما سبقت دراسته
في التعبير	كتابة الفقرة
في المعجم	المعجم المختص
في النص الأدبي	مدح البوصيري للنبي ﷺ

الدرس الأول : القراءة

البلاغة عند العرب

قال عامر بن عبد قيس: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعتْ في القلب، وإذا خرجت من اللِّسان لم تجاوزِ الآذان، وقال الحسنُ رحمه اللَّه، وسمع رجلاً يَعظ، فلم تقع موعظتُه بموضعٍ مِن قلبه، ولم يرِقَّ عندها، فقال له: يا هذا، إنّ بقلبك لَشرًّا أو بقلبي.

وقيل لأعرابي: ما البلاغة؟ قال: الإيجازُ في غير عَجْز، والإطناب في غير خَطَلٍ، قال ابنُ الأعرابي: فقلتُ للمفضَّل: ما الإيجاز عندك؟ قال: حَذْف الفضول، وتقريب البعيد، وقيل لعبد اللَّه بن عُمَر: لو دعَوْتَ اللَّه بدَعَوات، فقال: اللهمَّ ارحَمْنا وعافِنا وارزُقْنا ، فقال له رجلٌ: لو زِدْتَنا يا أبا عبد الرحمن، فقال: نعوذ باللَّه من الإسهاب .

وقال معاوية بن أبي سفيان لصُحارِ بن عَيّاش العبديّ: ما هذه البلاغةُ التي فيكم؟ قال: شيء تَجيش به صدورُنا فتَقذفُه على ألسنتنا، فقال له رجل من عُرْض القوم: يا أمير المؤمنين، هؤلاء بالبُسْر والرُّطَب، أبصرُ منهم بالخُطَب، فقال له صُحار: أجَلْ واللَّهِ، إنّا لنَعلم إنّ الرِّيح لَتُلْقِحُه، وإن البَرد ليَعقِدُه، وإن الحَرَّ ليُنْضِجهُ، وقال له معاوية: ما تعدُّون البلاغَةَ فيكم؟ قال: الإيجاز، قال له معاويةُ: وما الإيجاز؟ قال صُحار: أن تُجيب فلا تبطئ، وتقولَ فلا تخطئ. فقال له معاوية: أو كذلك تقول يا صُحَار؟ قال صُحار: أقِلْني يا أمير المؤمنين، ألا تُبْطِئ ولا تُخْطئ. وشأن عبد القَيس عجَبٌ، وذلك أنهم بعد مُحاربة إيادٍ تفرَّقوا فِرقتين، ففرقةٌ وقَعتْ بعُمانَ وشقِّ عُمان، وهم خطباء العرب؛ وفرقةٌ وقعت إلى البحرين وشِقّ البحرين، وهم من أشعر قَبيلٍ في العرب، ومن خُطبائهم المشهورين: صَعصعة بن صُوحان، وزَيد بن صُوحان، وسَيْحان بن صوحان، ومنهم صُحار بن عَيَّاشٍ، ومنهم مَصْقَلَة بن رَقَبة، ورقَبة بن مَصْقَلة، وكَرِب بن رَقَبة.

(البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ص٩٢– ٩٧ ، بتصرف)





الجاحظ :

أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني، لقب بالجاحظ ؛ لبروز في عينيه، نشأ في البصرة بسيط الحال ، وتلقى فيها الأدب ، والنحو، واللغة ، تميز بذكائه الشديد وقدرته الفائقة على الحفظ، وكان يكتري دكاكين الوراقين يبيت فيها قصد المطالعة؛ ليزيد من علومه ، ومعارفه.



أقامه المأمون على ديوان الرسائل إلا أنه لم يستطع الالتزام بالعمل الرسمي ، وفي كبره أصيب بفالج نصفي ؛ فلزم بيته حتى توفي سنة ٢٥٥هـ ، بعد أن انهالت عليه كتبه وهو جالس يقرأ.

البيان والتبيين

ترك الجاحظ ما يزيد على مئة وسبعين كتابًا في مختلف علوم عصره، من أشهرها الحيوان، والبخلاء، والبيان والتبيين، وهو آخر كتب الجاحظ تأليفًا وأحد أركان الأدب العربي، تعرض فيه لسحر البيان العربي في مجالي الكتابة، والخطابة، وأبان فيه حدود البلاغة، والفصاحة،وتصدى خلاله للشعوبية مفنِّدًا آراء دعاتها.

أولاً – فهم النص :

١– ماذا يقصد بكلمة خارجة من القلب ؟

٢– حدد من النص مفهوم البلاغة عند العرب .

٣– عرف الإيجاز كما يراه صحار بن عياش العبدي.

ثانيًا – المفردات والتراكيب :

١– تبين معاني الكلمات والتراكيب الآتية :

الخطل	:	الكلام الفاسد المضطرب.
حذف الفضول	:	حذف ما لا فائدة فيه.
الإسهاب	:	الإكثار، والإطالة.
تجيش	:	تتحرك.
عُرض القوم	:	عامتهم.
قبيل	:	الجماعة، ويطلق على القبيلة.

٢– استخرج من النص مرادفًا لكلمة (الإطناب)، ومقابلاً لها .

٣– أكمل ما يأتي مستعينًا بالمعجم :

موعظة : مفرد، جمعها............. ، وتعني ....

دعوات : جمع، مفردها .... ، وتعني ....

٤– « إنّ الرِّيح لَتُلْقِحُه، وإن البَرد ليَعقِدُه، وإن الحَرَّ ليُنْضِجه » تتضمن العبارات السابقة كلمات تخص النخلة. هات ما يقابلها من لهجتك الدارجة، وتبين مدى فصاحتها من المعجم .

ثالثًا : التحليل و النقد

١– وضح الفرق في الأثر بين كلمة خارجة من اللسان، وأخرى نابعة من القلب .

٢– قيد الأعرابي الإيجاز والإطناب في تعريفه للبلاغة بقيدين . وضحهما.

٣– فرق بين مفهوم الإيجاز عند كل من المفضل وصحار .

٤– دلل على أن صحار بن عياش من أهل عمان.



٥- علام يدل حوار معاوية لصحار بن عياش العبدي ؟

٦- عرَّف صحار العبدي الإيجاز ولم يعمل بمقتضاه؛ فعتب عليه معاوية . بين ذلك من النص.

٧- لماذا تعجب الجاحظ من قبيلة عبد قيس ؟

٨- وضح العلاقة بين مضمون النص،وعنوان الكتاب الذي اقتبس منه (البيان والتبيين).

٩- جاء النص في سياق رد الجاحظ على من زعم عدم فصاحة العرب. بين ذلك.

١٠- يورد الجاحظ الفكرة ثم يستشهد عليها . دلل على ذلك من النص .



رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

- الجاحظ : حياته، ومصنفاته .
- فن الخطابة عند العرب.
- النثر في العصر العباسي.
- أثر كتب الجاحظ في الأدب العربي.
- أثر كتاب البيان والتبيين في الأدب العربي.



تطبيقات على ما سبقت دراسته

النشاط الأول :


عد إلى نص البلاغة عند العرب، ثم استخرج منه ما يأتي :


١– ثلاثة أفعال مضارعة، وأعربها .

٢– ثلاثة أفعال ماضية، وبين علامة بنائها .

٣– ثلاثة أفعال أمر، وبين علامة بنائها .

٤– فعلاً من الأفعال الخمسة، وأعربه .

٥– جملة اسمية الخبر فيها شبه جملة.

٦– فعلاً مبنيًّا للمجهول .

٧– اسمين لا يمكن جمعهما جمع مذكر سالمًا، وعلل ذلك.

٨– اسمًا من الأسماء الخمسة، وأعربه.

٩– مجرورًا بحرف جر، وآخر بالإضافة .

١٠– مثالاً على كل نوع من أنواع المعارف الستة.

النشاط الثاني :

١– استعن بخبراتك السابقة في تصريف الأفعال مع الضمائر، وأكمل الجدول الآتي:

الفعل	الضمير الذي صرف معه	التغيير الحاصل عند تصريفه
دعوت		
عافنا		
زدتنا		
أقلني		

٢– هات المثنى، والجمع السالم للأسماء الآتية ، موظفًا كلاً منها في جملة مفيدة :

(آلة – قائل – موعظة) .



تطبيقات على ما سبقت دراسته

النشاط الأول :

استخرج – مع زملائك – من النص القرائي (البلاغة عند العرب) ما يأتي :

١– أربع كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب.

٢– كلمتين بهما حرف يكتب ولا ينطق.

٣– أربع كلمات بها همزة وصل .

٤– أربع كلمات بها همزة قطع .

٥– موضعًا حذفت فيه ألف (ابن) وآخر أثبتت فيه، وعلل ذلك .

النشاط الثاني :

أكمل الجدول الآتي مستعينًا بما درسته عن الهمزة المتوسطة :

الكلمة	موضع رسم الهمزة	التعليل
الجأش		
قائله		
التأييد		
هؤلاء		
خطبائهم		



كتابة الفِقْرَة

أولا : تمهيد

الفقرة مجموعة جمل مترابطة، تتضمن فكرة رئيسة، مدعومة بمجموعة من الأفكار الفرعية، التي تأتي شارحة للفكرة الرئيسة أو داعمة لها. وتبدأ الفقرة عادة بجملة مفتاحية تعبر عن مضمون الفقرة، وتكشف عن محتواها، وتتميز الفقرة بفراغ في بداية السطر الأول منها، وتوضع في نهاية الفقرة نقطة تدل على نهايتها.

ثانيًا : كيفية كتابة الفقرة

يحتاج الكاتب إلى تحديد المحتوى الفكري للفقرة، من فكرة رئيسة، وما يتبعها من أفكار ثانوية، وأمثلة، وشواهد، ثم يختار الكلمات التي يود استخدامها للتعبير عن ذلك، ويؤلّف بينها في جمل مترابطة، ومتسلسلة، ويحرص على صحة ما كتبه نحوًا وإملاء، مراعيًا وضع علامات الترقيم في أماكنها.

ثالثًا : أنشطة تطبيقية

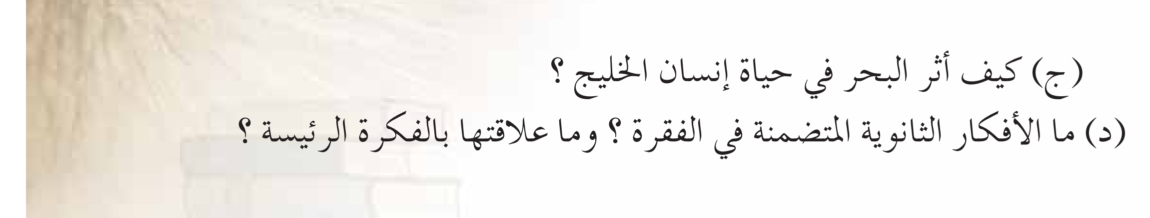
١- اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

إن علاقة الإنسان في منطقة الخليج بالبحر قديمة قدم التاريخ ، وقد عكست هذه العلاقة كثيرا من صور الكفاح ، وتعددت على صفحات هذا البحر حكايات إنسان الخليج ، الذي لم تستطع الصحراء الموحشة أن تحاصره بقفرها ، وندرة خيراتها ، ولم توقفه أمواج البحر ، ومخاطره عن ركوبه ، والسفر على متنه إلى المجهول ، حيث يدنو من شواطئ يجهل أسرارها ، وشعوب لا يعرف شيئًا عنها ، ولم يكتف بهذا ، بل غاص في أعماق البحر ، بآلات وأدوات بدائية في أخطر مواجهة مع الموت ، بحثًا عن الحياة.

(أ) حدد الجملة المفتاحية للفقرة السابقة .

(ب) ما الفكرة التي تتحدث عنها الفقرة ؟





(ج) كيف أثر البحر في حياة إنسان الخليج ؟

(د) ما الأفكار الثانوية المتضمنة في الفقرة ؟ وما علاقتها بالفكرة الرئيسة ؟

٢- اكتب فقرة في فكرة واحدة ممايأتي :

(أ) أهمية القراءة في الحصول على المعرفة .

(ب) دور الرياضة في المحافظة على الصحة .

(ج) فائدة السؤال لطالب العلم .

٣- اختر مع زملائك فكرة جديدة ، ثم اكتبوا فقرة فيها .



المعجم المختص

تعريفه :

كتاب يضم رصيدًا من الألفاظ، والمصطلحات لعلم أو فن ما، يرتب ترتيبًا معينًا، ويعرض تعريفات دقيقة موجزة حسب استعمال أصحاب هذا العلم أو الفن، معزّزًا – ما أمكن – ببعض الصور، والبيانات، والجداول، التي تساعد على توصيل المفهوم إلى المتلقّي بأفضل صورة ممكنة.

الفرق بينه وبين المعجم العام :

ويتميز المعجم المختص عن المعجم العام بأن الأخير يعتمد على جمع الألفاظ اللغوية العامة بلا استثناء، بينما يعنى المعجم المختص بمصطلحات موضوع معين (لغة، فيزياء، طب، فضاء، نبات، ... وغيرها) ؛ ولذلك يجمع المعجم العام أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة دون التعمق فيها، بينما يتقيد المعجم المختص بعدد معين من الألفاظ (المصطلحات) المنتمية إلى موضوع علمي معين، متعمِّقًا فيها ؛ ومن هذا المنطلق يخدم المعجم العام معظم القراء والمهتمين ، في حين يفيد المعجم المختص قارئًا بذاته كما في حالة المعجم الأدبي ، والمعجم النحوي، و المعجم الطبي، والمعجم الزراعي، والمعجم الهندسي ، وهلم جرا.



حركة تأليف المعاجم المختصة :

تضمنت حركة التأليف المعجمي في التراث العربي القديم تصنيف المعاجم العلمية المختصة تحت تأثير التطور اللغوي ، و حركة الترجمة، منذ القرن الثالث الهجري، عندما بدأ التأليف في معاجم الموضوعات التي تخص نوعًا معينًا من المعارف مثل خلق الإنسان، والحرب، والقتال، وممن قام بذلك ابن قتيبة في كتاب (أدب الكاتب)، إلا أن تأليف المعاجم المختصة نضج بظهور كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي (ت ٣٨٠هـ) الذي يعد أول معجم علمي متخصص في التراث العربي،ويشتمل على مصطلحات علوم متنوعة كالفلسفة، والطب، والهندسة، والفلك، والكيمياء، وما إلى ذلك . ثم تتابعت المعاجم المتخصصة بعده أمثال كتاب التعريفات للجرجاني (ت٨١٦هـ)،وكتاب معجم اصطلاحات الصوفية لعبد الرزاق الكاشاني (ت ٧٣٠هـ) ، وغيرهما من المعاجم المتخصصة . وأرقى ما وصلت إليه حركة التأليف المعجمي المختص في التراث العربي وضع المعاجم العلمية المحضة، مثل الرسالة الألواحية للشيخ الرئيس ابن سينا (ت٤٢٩ هـ)، وكتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار (ت٦٤٦هـ). تبين هذه المعاجم عمق التأليف المعجمي التراثي المختص، وتنوّعه مما يدعونا إلى ضرورة العودة إليه والاستفادة منه، خاصة وأن الكثير من هذه المعجمات قد صدر محقّقًا ومضبوطًا، مما يسهل الرجوع إليه ، هذا فضلاً عن دقة المنهج، والشمولية في التأليف؛ إذ حافظ مؤلفوها على اتباع قواعد معجمية واضحة من حيث جمع المادة، وترتيبها، وتعريفها، وما إلى ذلك مما يفتقر إليه الكثير من المعاجم المختصة في العصر الحديث.

وأدى التطور العلمي إلى كثرة المصطلحات التي يطّرد رصيدها ازديادًا يومًا بعد يوم على إثر تسارع وتيرة العلوم الحديثة، وما صاحبها من اكتشافات، ومفاهيم مستحدثة؛ فغزر التأليف المعجمي غزارة لا حدّ لها ، حتى بات لكل فرع من العلوم معاجمه الخاصة .

طريقة البحث في المعجم المختص :

يعد الترتيب الألفبائي أكثر طرائق الترتيب المعجمي شيوعًا في العصر الحديث؛ لسهولة استعماله، وذلك بمراعاة حروف المصطلح كلها سواء أكان مفردًا أم مركبًا، وينبغي للمستفيد من هذه المعاجم اتباع الخطوات الآتية :

- تحديد العلم أو الفن الذي ينتمي إليه المصطلح ، أو الكلمة المراد معرفتها ، فمصطلح الشعر مثلاً ينتمي إلى علم الأدب ، ومصطلح الذَّرَّة ينتمي إلى علم الكيمياء.
- اختيار المعجم المناسب، وتعرف طريقة ترتيبه ، حيث يناسب مصطلح الشعرالمعجم الأدبي .
- تحديد الحرف الذي يبدأ به المصطلح متجاوزاً (أل) التعريف ، فنعتبر الشين أوّل حرف في مصطلح الشعر .
- يكون الحرف الأول (الشين) بمثابة الباب ، والثاني (العين) فصلاً.

مسرد ببعض المعاجم المختصة

م	اسم المعجم	المؤلف	العلم
١	الكليات للكفوي	الكفوي	عدة علوم
٢	كشاف اصطلاحات الفنون	التهانوي	عدة علوم
٣	كتاب الماء	أبو محمد الصحاري	الطب
٤	معجم المصطلحات النحوية والصرفية	محمد سمير نجيب	اللغة
٥	المعجم الأدبي	جبور عبود	الأدب
٦	المعجم الفلسفي	جميل صليبا	الفلسفة
٧	المعجم الإعلامي	محمد منير	الإعلام
٨	معجم المصطلحات البلاغية	أحمد مطلوب	بلاغة
٩	معجم النقد العربي القديم	أحمد مطلوب	نقد



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

صنف المصطلحات الآتية إلى العلوم التي تنتمي إليها :
قافية – ميزان صرفي – مسرحية مأساة – منطق – بث مباشر – زاوية منحرفة – منحدرات جبلية– تمثيل ضوئي – أكسجين – ثورة – شورى – زكاة الفطر – العصر الحجري – تمييز.

النشاط الثاني :

كيف تبحث في المعجم عن المصطلحات الآتية :
الرواية – اليورانيوم – العصر الحجري – الشراة – الزاوية المنفرجة ؟

النشاط الثالث :

ابحث في أحد المعاجم المختصة عن مفهوم المصطلحات الآتية :
الجناس – القصة القصيرة – الحال المفرد – الاستقراء – نصاب الزكاة – ثاني أكسيد الكربون – الاستعمار.



الدرس السادس : النص الأدبي

ياسماءً ... *

للبوصيري

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

المدائح النبوية فن أدبي يعبر فيه الشاعر عن حبه للرسول ﷺ بتعداد مآثره، وذكر مناقبه، وهي باب من الأدب الرفيع؛ لأنها تصدر عن قلوب مفعمة بالصدق، والإخلاص، و الإعجاب بشخص الرسول ﷺ والتناهي في حبه . وأكثر المدائح النبوية قيلت بعد وفاة الرسول ﷺ ، إلا أنها بدأت في عصره، ومن أولى القصائد التي ظهرت في هذا الفن دالية الأعشى الجاهلي الذي لم يكتب له أن يسلم . وقام شعراء الدعوة الإسلامية أمثال حسان بن ثابت بمدح الرسول ﷺ، واشتهرت في هذه الفترة قصيدة البردة لكعب بن زهير نتيجة إعجاب الرسول ﷺ بها.

وازدهار هذه المدائح بعد وفاة الرسول يدل على أن شعراءها أحسوا أن الرسول ﷺ موصول الحياة؛ فخاطبوه خطاب الأحياء تقربًا الى الله بنشر فضائل الدين، والثناء على الرسول ﷺ ، وقد ازدهر هذا الفن في كنف التصوف، وبلغ شأوًا كبيرًا، حتى أصبح غرضًا من أغراض الشعر تفنَّن فيه بعض الشعراء أمثال البوصيري، الذي أعجب بقصائده شعراء جاؤوا بعده؛ فعارضوها، ونسجوا على منوالها كأحمد شوقي وأبي مسلم البهلاني الرواحي . اتسمت المدائح النبوية بصدق العاطفة، والتأنق اللفظي، والاهتمام بالصورة، رغم أن بعضها لا يخلو من التكلف في الزخرفة اللفظية.

صاحب النص :

شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي ، ولد بدلاص في مصر عام ٦٠٨ هـ نشأ في بوصير ونسب إليها . درس القرآن الكريم وحفظه ، ثم انتقل إلى القاهرة، فدرس العلوم الدينية، واللغوية، والتاريخية، كما درس التصوف، ووسَّع من ثقافته؛ حيث اطلع على كتب الديانات الأخرى الأمر الذي مكَّنه من الرد عليهم في شعره . برع في الكتابة والأدب، وولي مناصب كثيرة في كتابة الدواوين. توفي في مدينة الإسكندرية عام ٦٩٦هـ .

معظم شعره في المدائح النبوية التي امتازت بالرصانة، وصدق العاطفة ، ودقة التشبيهات ، وحسن استعمال البديع خلافًا لشعره في بقية الأغراض . اشتهرت له البردة والهمزية التي بين أيدينا وهي تربو عن خمسين و أربعمائة بيت ، وقد قال هذه القصائد – كما يروى ـ مستشفيًا بها من علل أصابته .

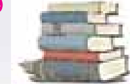
* يحفظ الطالب الأبيات (١–١٠) .



ثانيًا : النص

١- كيـف ترقـى رُقِيَّـكَ الأنبيـاءُ ... يا سـمـاءً مـا طـاوَلَـتْـهـا سـمـاءُ
٢- لَمْ يُسـاووكَ في عُـلاكَ وقـد حا ... لَ سـنًـا منـكَ دونَهـم وسـنـاءُ
٣- أنت مصباحُ كلِّ فضلٍ فما تَصـ ... ـدرُ إلا عـن ضـوئـكَ الأضـواءُ
٤- تتبـاهى بِكَ العصـورُ وتَسْمـو ... بِـكَ عـلْيـاءُ بـعـدهـا عليـاءُ
٥- نَسَـبٌ تَحسُـبُ العُـلا بحُـلاهُ ... قـلَّـدتْهـا نجـومُـهـا الجَـوزاءُ
٦- حبّـذا عِقْـدُ سُـؤْدُدٍ وفَخـارٍ ... أنـتَ فيـه اليـتيمـةُ العصمـاءُ
٧- وُمحَيًّـا كـالشمس منـكَ مُضيءٌ ... أسْـفَـرتْ عنـه لـيـلـةٌ غـرّاءُ
٨- سيِّدٌ ضِحْكُـهُ التَّبَسُّـمُ والمَشـ ... ـيُ الهُـوَيْنـا ونـومُـهُ الإغـفـاءُ
٩- ما سوى خُلْقِهِ النسيمُ ولا غَيْـ ... ـرُ مُـحَـيَّـاهُ الـرَّوْضَـةُ الـغَـنَّـاءُ
١٠- رحمـةٌ كلُّـه وحَـزْمٌ وعـزمٌ ... ووقـارٌ وعِـصْـمَـةٌ وحـيَـاءُ
١١- لم نَخفْ بعدكَ الضَّلالَ وفينا ... وارثـو نـور هَـدْيِـكَ الـعُـلمـاءُ
١٢- فـانْقضَـتْ آيُ الانبيـاءِ وآيـا ... تُكَ فـي الـنـاس ما لَـهُـنَّ انْـقضاءُ
١٣- إنَّ مِنْ معجزاتِكَ العَجْزَ عن وصـ ... ـفِـكَ إذْ لا يَحُـدُّهُ الإحـصـاءُ
١٤- لم أُطِلْ في تَعدادِ مدحِكَ نُطقي ... ومُـرادي بـذلـكَ اسـتقصـاءُ
١٥- غير أني ظمآنُ وَجْدٍ وما لي ... بِقـلـيـلٍ مـن الـورودِ ارْتِـواءُ

ديوان البوصيري، شرف الدين محمد بن سعيد بن سعيد البوصيري، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ط ٢ ، ١٩٧٣، ص ٤-٧٧



ثالثًا : المفردات و التراكيب

١– تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

السنا	:	الضوء .
السناء	:	الرفعة .
الجوزاء	:	من بروج السماء .
سؤدد	:	المجد والشرف .
اليتيمة	:	المنفردة الثمينة من الدرر التي لا نظير لها .
العصماء	:	المتميزة .
أسفرت	:	وضحت، وانكشفت .
الهوينا	:	التمهل والتواضع في المشي .
عصمة	:	ملكة إلهية تمنع من الوقوع في المحرم .

٢– استبدل بالكلمات التي تحتها خطّ فيما يأتي ما يفيد معناها :

أ– تتباهى بك العصور وتسمو .

ب– نسب تحسب العلا بحلاه .

ج– ومحيا كالشمس منك مضيء .

د– ونومه الإغفاء .

٣– استعن بالمعجم ، وتبيّن ما يأتي :

أ– تشكيل عين كلمة (سؤدد) .

ب– الفرق بين (وَجْد) و (وُجْد) .

ج– معنى كلمة (غراء) .

د– الجموع الممكنة لكلمة (روضة).

هـ– بيّن الفرق بين المعاني المعجمية للفعل (حال) في كل من العبارات الآتية :

– وقد حال سنا منك دونهم وسناء .

– حالت لفقدكم أيامنا فغدت سودا .

– زكاة المال إذا حال عليه الحول .



٤– عيّن من البيت الثاني عشر جمعين للمفرد نفسه .

٥– وضع العرب اسمًا لكل درة في العقد . هات أربعًا منها .

رابعًا – فهم النص :

١– من المقصود بالخطاب في الأبيات ؟
٢– ما العلاقة بين عنوان القصيدة و المخاطب فيها ؟
٣– ما الذي أوحى للشاعر بهذه القصيدة ؟
٤– ماذا حال دون وصول الأنبياء مرتبة الرسول عليه السلام ؟
٥– ماذا يقصد الشاعر بالعقد في البيت السادس ؟
٦– ما المراد من الليلة الغراء في البيت السابع ؟
٧– مدح الشاعر الرسول عليه السلام بمجموعة من الصفات في الأبيات :
أ– عين الصفات المتدحة في الأبيات من (٧– ٩) .
ب– عين الصفات المتدحة في الأبيات من (١٠–١٢) .
ج– ما الفرق بين المجموعتين السابقتين من الصفات ؟
٨– لم أمنت البرية الضلال بعد الرسول عليه السلام ؟
٩– بم تميزت آيات الرسول عليه السلام عن آي الأنبياء ؟ ولماذا ؟
١٠– وضح كيف يصير عجز الشاعر عن الوصف مدحًا للرسول عليه السلام ؟
١١– حدد هدف الشاعر من تعداد مدح الرسول عليه السلام من البيتين الأخيرين في القصيدة.

خامسًا – التحليل و التذوق :

١– بم تحس عند الترنم بقافية القصيدة ؟
٢– خاطب الشاعر الرسول في عالمه العلوي المضيء .
أ– عيّن الألفاظ المشعرة بالعلو ، وبيّن دلالتها .
ب– عيّن الألفاظ التي تشير إلى الضياء ، وبيّن دلالتها .
٣– ورد الفعل تتباهى بوزن (تتفاعل) في البيت الرابع :
أ– مثّل لهذه الصيغة (الوزن) .
ب– ناقش الدلالة الصرفية لهذه الصيغة .



٤- وردت في القصيدة ألفاظ من قبيل سماء، مصباح، شمس .
أ- ما العلاقة بين هذه الألفاظ ، وبين هداية النبي عليه السلام للبشرية ؟
ب- تتبّع أمثال هذه الألفاظ في القصيدة .

٥- بيّن الارتباط بين البيت الخامس عشر والبيت الرابع عشر .

٦- أعرب الشاعر عن حيرته أمام عظمة المصطفى عليه السلام في البيت الأول.
ما المعنى الذي أفاده الاستفهام و النداء في الدلالة على ذلك ؟

٧- أجاد الشاعر استخدام المحسنات البديعية (كالجناس والطباق) في القصيدة .
تحقّق من ذلك في الأبيات : الثاني ، والحادي عشر ، والخامس عشر .

٨- أكثر الشاعر من التشبيهات في القصيدة :
أ - عيّن المشبه به في البيت الثالث .
ب- بيّن وجه الشبه بين طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به) في الشطر الثاني من البيت السادس .
ج- وضح أثر التشبيه في المعنى في البيت السابع .
د- بين وجه الشبه بين طرفي التشبيه في كل من شطري البيت التاسع .

٩- ما المعنى الذي أفادته الإضافة في قول الشاعر : (ظمآن وجد) في البيت الخامس عشر ؟



النشاط :

عد إلى قصيدة البردة للبوصيري ، واستخرج الأبيات التي تتفق ومعنى الأبيات التي درستها .

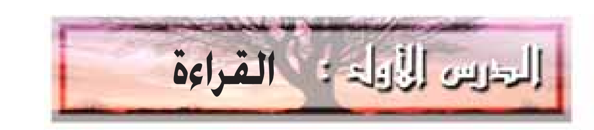



مدونه
سلطنة عمان
التعليمية



تعلم في هذه الوحدة

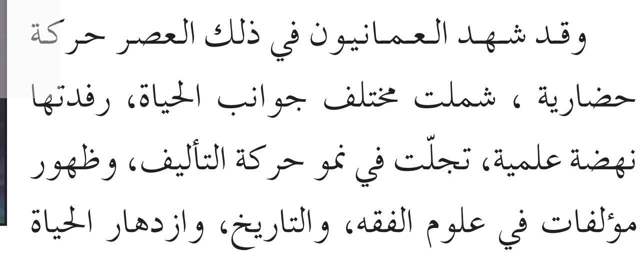
في القراءة	الأدب في عصر اليعاربة
في الأنشطة النحوية والصرفية	جملة كاد وأخواتها
في الأنشطة الإملائية	كتابة الهمزة المتطرفة
في التعبير	تصميم موضوع
في الاستماع	عمان جوهرة جزيرة العرب



قراءة صامتة

الأدب في عصر اليعاربة

يتميز عصر اليعاربة بمنزلة خاصة في ذاكرة التاريخ العماني، ففيه استطاع العمانيون متحدين تحت قيادة الأئمة اليعاربة أن يخلّصوا بلدهم من الغزو البرتغالي ، وأن يكوّنوا جيشًا قويًّا، وأسطولاً ضخمًا، كان له الفضل في بناء صرح العزة العمانية في ذلك الوقت.



وقد شهد العمانيون في ذلك العصر حركة حضارية ، شملت مختلف جوانب الحياة، رفدتها نهضة علمية، تجلّت في نمو حركة التأليف، وظهور مؤلفات في علوم الفقه، والتاريخ، وازدهار الحياة الأدبية، متمثلة في ألوان من الإنتاج النثري الثري، وشعر جسّد تفكير الناس، ونقل تجاربهم ومشاعرهم في تلك الحقبة من التاريخ.

وكان من دلائل نجاح القيادة وجود علاقة قائمة على الشفافية والنصيحة بين الأئمة والعلماء، وبين عمّالهم. وقد أفرز ذلك النجاح أبرز ألوان النثر في ذلك العصر، متمثلاً في رسائل العلماء إلى الأئمة، وعهودهم إلى عمّالهم، واللونان عبارة عن نصائح وحكم ووصايا، فمن رسائل العلماء إلى الأئمة، رسالة الشيخ سعيد بن أحمد الخراسيني إلى أحد أئمة اليعاربة، يقول فيها: « ... أما بعد، إمام المسلمين، فإنا وإياك ركّاب سفينة تجري بنا في بحر لجّي عميق، تلعب بها الرياح، فتضرب بها مرة، وتسكن أخرى، فاعتصم بالله، وتوكل عليه، واسأله السلامة لك ومن معك فيها بدعاء وتضرّع ...». ومن العهود عهد الإمام ناصر بن مرشد إلى الوالي صالح بن سعيد المعمري، يقول فيه: «... وإياك يا أبا سعيد والعجلة في أمورك، وكن حذرًا، وقرًا، صابرًا، شاكرًا على العطاء، ساترًا عيوب من أخطأ، غافرًا زلّة من عثر، قابلاً لمن رجع إليك، واعتذر مُدَمْدِمًا على من أصرّ واستكبر، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر ...». وقد اتسمت ألوان النثر هذه بسمات النثر الجيد، من حيث الوضوح، والنصاعة، والبعد عن التكلف، والتأثر بالتعبير القرآني.



وكان للانتصارات التي حقّقها الأسطول العماني آنذاك أثر في دفع حركة الشعر، فبرزت طائفة من الشعراء، من أمثال خلف بن سنان الغافري، والشيخ محمد بن مسعود الصارمي، والشيخ محمد بن صالح البصري، وكان لكتاب « تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان » للإمام السالمي فضل على هؤلاء الشعراء؛ إذ لم يؤثر عنهم ديوان، بل كانت قصائدهم متداولة شفاهة أو كتابة، إلى أن قيّد هذا المؤلف بعضها، فحماها من عادية النسيان، فكان جديرًا أن تُسمّى هذه الطائفة من الشعراء بشعراء « التحفة » ، إلى جانب نفر آخر من الشعراء جُمعت قصائدهم في دواوين عُرفت بهم، من أمثال محمد بن عبدالله المعولي، والشاعر الضرير راشد بن خميس الحبسي.

كرّس أغلب الشعراء نتاجهم لوصف تلك الانتصارات، والافتخار بها، وتصوير المعارك، ومدح الأئمة الذين قادوها، والإشادة بمآثرهم، وبيان ما قاموا به من أعمال مجيدة كفتح الأمصار، ونشر العدل، وما اتصفوا به من صفات نبيلة، في إطار احتلت فيه وسائل الحرب وأدواته موقعا مميّزًا، وغدت خيل الأئمة موضوعًا للتأمل، ومجالاً للتعبير عن نزعة الرضا والسرور، وتكررت هذه المعاني في مراثي الأئمة والعلماء والأدباء، التي تضمنت بكاء ما تركوه من أمجاد، وما خلّفوه من تراث وعلم، في قالب طغى عليه الحزن والانفعال.

ولما كان الشعراء الذين أحاطوا بالأئمة من العلماء والفقهاء، فقد كثرت قصائد الحكم والمواعظ ومكارم الأخلاق، من مثل قصيدة الشيخ سالم بن محمد المحروقي، التي يقول فيها:

هي النفس أولى أن تراض وتفطما ... وتعقل عما تشتهيه وتلجما
دع الغافل المغرور في غفلاته ... يروح ويغدو وادع البال منعما
إذا شئتَ عيشًا ناعمًا فاجعل الرضا ... سبيلاً إليه والقناعة سلّما

وقد تفاوت النسيج الفني للشعر في هذا العصر بين شعر غلب عليه الاهتمام بالتجنيس والزخرفة اللفظية، وهو ما كان عليه معظم النتاج الشعري، من مثل قصيدة خلف بن سنان في تعداد انتصارات الإمام سلطان بن سيف الأول:

و«بمباسة» أذاقهم بأسًا ... بئيسًا يئست به الأصنام
ولقد فاز في «مغازة» منهم ... بمفاز زلّت به الأقدام
ولدى «زنجبار» زمجر فيهم ... رعد زجر لم ينج منه اعتصام



وبين شعر يمثل القمة في الأداء، من مثل قصائد الحبسي بما اشتملت عليه من تنوع، وتمكّن من استخدام الوسائل الفنية، ومن ذلك قوله واصفًا إحدى انتصارات الإمام سلطان بن سيف الثاني:

وليلةِ سعدٍ مزّق السيفُ ثوبَها ... كأنَّ دُجاها بالسيوفِ نهار
تزاحمتِ الأبطالُ فيها كأنما ... بها القومُ سُفْنٌ والدماء بحار
ويومٍ أثارَ النقْعُ فيها سحائبًا ... من الحربِ حُمْرًا حشوهُنَّ غبار

أحمد درويش . مدخل إلى دراسة الأدب في عمان. بتصرف وإضافات.

أولاً – فهم النص :

١ – بم اتصفت مراثي شعراء عصر اليعاربة ؟

٢– حدد أربع قيم تضمنتها رسالة الخراسيني .

٣– استخلص من الموضوع بعض سمات عصر اليعاربة .



ثانيًا – المفردات والتراكيب :

١– تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الحقبة	:	مدة لا وقت لها ، أو السنة .
مدمدمًا	:	غاضبًا .
الدجى	:	سواد الليل وظلمته .
النقع	:	الغبار الساطع .

٢– بين معاني العبارات الآتية :

أ – رفدتها نهضة علمية .

ب – إذ لم يؤثر عنهم ديوان .

ج– هي النفس أولى أن تراض وتفطما .

٣ – ميز بين معنى كلمة (عهد) في الجمل الآتية :

أ– قال تعالى :

﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(الأنعام : ١٥٢).



ب- قال تعالى :

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ . (البقرة : ١٢٤).

ج- عليَّ عهد لأفعلن الخير.

د- كتب الإمام ناصر بن مرشد عهدًا لواليه صالح بن سعيد المعمري .





ثالثًا : التحليل والنقد

١ – علل :

أ – كثرة قصائد الحكم والمواعظ ومكارم الأخلاق عند شعراء عصر اليعاربة .

ب – غلبة الشعر الوطني على شعراء عصر اليعاربة .

٢ – أثرت النهضة العلمية وانتصارات الأسطول العماني في ازدهار إنتاج النثر والشعر لدى أدباء عصر اليعاربة . وضح ذلك .

٣- بين فضل كتاب تحفة الأعيان على شعراء اليعاربة .

٤- تدل رسالة الخراسيني على نوع من الحرية وجد في عصر اليعاربة . وضح ذلك .

٥- تضمن عهد الإمام ناصر بن مرشد لواليه أسرار نجاح الإدارة . بين ذلك .

٦- عين من النص العبارات التي تشير إلى شفافية علاقة الإمام بواليه صالح بن سعيد .

٧- استخلص من أبيات الحبسي الواردة في النص بعض سمات الشعر في عصر اليعاربة.

٨- حدد من رسالة الشيخ الخراسيني ما يشير إلى تأثره بالتعبير القرآني.

٩- إذا شئت عيشًا ناعمًا فاجعل الرضا   سبيلاً إليه والقناعة سلّما

ورد في البيت السابق شرطان للعيش الناعم . حددهما .واذكر رأيك فيهما .



١٠- هي النفس أولى أن تراض وتفطما . ماذا أضاف استخدام الضمير المنفصل (هي) على دلالة العبارة السابقة ؟

١١ - وضح جمال التعبير في العبارتين الآتيتين :

أ - كان له الفضل في بناء صرح العزة العمانية .
ب - فحماها من عادية النسيان .

١٢- أثر الاتجاه الديني لشعراء عصر اليعاربة في أغراضهم الشعرية . وضح ذلك .

١٣- ضمرت في عصر اليعاربة بعض الأغراض الشعرية مثل : الغزل والهجاء . ما سبب ذلك من وجهة نظرك ؟

١٤- كان لاتجاه اليعاربة إلى شرق أفريقيا أثر في توسيع الرقعة المكانية للغة العربية . بين ذلك .

١٥ - غلب على أبيات خلف بن سنان الواردة في النص استخدام الطباق والترادف والجناس والسجع. وضح ذلك .



رابعًا: موضوعات مقترحة للبحث

١- دور مدرسة جبرين في ازدهار النهضة العلمية في عصر اليعاربة .

٢- الشعر الوطني في عصر اليعاربة .

٣- النثر في عصر اليعاربة .



جملة كاد وأخواتها



الأمثلة (أ) :

١- كادَ الجهلُ يكونُ داءً فتاكًا.

٢- أوشكَ المنزلُ أن يحترقَ لولا لطفُ اللَّه.

٣- قال تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾. (الإسراء: ٨)

٤- شرعَ الطالبُ يلقي قصيدتَه.

٥- بدأَ المطرُ يهطلُ بغزارة.

٦- أخذتِ السحبُ تتجمع.

٧- جعلَ الشيخُ يحكي أيامَ صباه.

٨- أنشأَ الشاعرُ يقولُ قصيدتَه.

٩- طفقتِ السفينةُ تمخرُ عبابَ البحر.

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة، ولاحظ الكلمات الملونة فيها.

ما نوعها؟ أأسماء هي أم أفعال أم حروف؟

احذف هذه الكلمات، ما نوع الجملة التي بقيت بعد الحذف؟

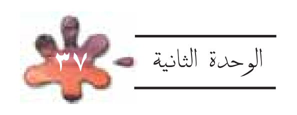
حدد أركانها. ما نوع الخبر في كل منها؟ أمفرد هو أم شبه جملة أم جملة؟

ما نوع الفعل في جملة الخبر؟ أماض هو أم مضارع أم أمر؟

إذن على أي أنواع الجمل تدخل هذه الكلمات؟

ما وجه الشبه بين هذه الكلمات و«كان وأخواتها» ؟

هل وجدت أن هذه الكلمات أفعال تدخل على الجملة الاسمية، فتأخذ المبتدأ اسمًا لها، والخبر خبرًا لها ؟



عد إلى الأمثلة مرة أخرى.

ما دلالة كل من الفعلين: كاد، وأوشك في المثالين الأول والثاني؟

ما دلالة الفعل (عسى) في المثال الثالث؟

ما دلالة كل من الأفعال: (شرع ، بدأ، أخذ، جعل ، أنشأ، طفق) في بقية الأمثلة ؟

لعلك وجدت أن الفعلين (كاد، وأوشك) يدلان على قرب وقوع الخبر؛ والفعل (عسى) يدل على رجاء وقوع الخبر، أما الأفعال: (شرع، وبدأ، وأخذ، وجعل، وأنشأ) فهي تدل على الشروع في وقوع الخبر.

ماذا تستنتج؟

الأمثلة (ب) :

١- قال تعالى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ . (النور: ٣٥)

٢- كاد الكذبُ أن يفضحَ صاحبَه.

٣- يوشكُ الضيوفُ يغادرون المنزلَ؛ لقربِ موعدِ رحيلهم.

٤- أوشكَ المحققُ أن يصلَ إلى المجرم.

٥- قال ابن رشيق القيرواني:

عسى أَنْ يسرَّ السَّائرين إيابُ ... وأَنْ يردعَ البينَ المُشِتَّ عتابُ

٦- قال هدبة بن الخشرم:

عَسى الكربُ الَّذي أَمسيتُ فيهِ ... يكـــونُ وراءَه فـــرجٌ قـــريبُ

٧- قال الشاعر:

طفقَ الربيعُ يزورُها مُتخفِّيًا ... فَيفيضُ منها في الحديقةِ نورُ

٨- جعلَ الأخوانِ يترددانِ على الطبيبِ حتى شفيَ والدُهما.



المناقشة:

اقرأ الأمثلة (ب)، وتأمل الأفعال الناقصة فيها.

ما الصيغة التي ورد بها كل من تلك الأفعال؟ الماضي أم المضارع؟

ما الأفعال التي وردت في صيغتي الماضي والمضارع؟ وما الأفعال التي وردت في صيغة الماضي فقط؟

انظر الآن إلى خبر هذه الأفعال.

بم سبق الفعل المضارع في الأمثلة: الثاني والرابع والخامس؟

حدد الأفعال الناقصة التي اقترن خبرها بأن؟

ما الأفعال الناقصة التي لم يقترن خبرها بأن؟

أي الأفعال يجوز أن يقترن خبرها بأن؟

أي الأفعال يجب أن يتجرد خبرها من أن؟

ماذا تستنتج؟

الأمثلة (ج) :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١- شرعَ الطفلُ يبكي.	١- شرعَ العمالُ في بناءِ المنزل.
٢- جعلَ الشاعرُ يرددُ شعرَه والناسُ يستعيدونَه.	٢- جعلَ اللّهُ تعالى الأجرَ في الكسبِ والعمل.
٣- أخذَ الآباءُ يشتركونَ في نشاطاتِ أبنائهم.	٣- أخذَ الطلبةُ دفاترَهم من المعلم.
٤- أنشأَ الصيادُ يغني وهو يرمي الشباك.	٤- أنشأتِ الحكومةُ مطارًا جديدًا.



المناقشة:

تأمل الأفعال: شرع، وجعل، وأخذ، وأنشأ في المجموعتين. هل ثمة فرق في المعنى بين الفعل في المجموعة الأولى، والفعل نفسه في المجموعة الثانية؟

هل دخلت الأفعال في المجموعة الثانية على جمل اسمية؟

ماذا نسمي الفعل حين يأخذ اسمًا وخبرًا؟ وماذا نسميه حين يأخذ فاعلاً أو فاعلاً ومفعولا به؟



ماذا تستنتج؟

الخلاصة

- كاد وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، فتأخذ المبتدأ اسمًا لها، وتأخذ الخبر خبرًا لها.
- تعمل كاد وأخواتها في الجملة الاسمية عمل كان وأخواتها.
- خبر كاد وأخواتها جملة فعلية فعلها مضارع.
- تدل كاد وأوشك على قرب وقوع الخبر، وتدل عسى على رجاء وقوعه، وتدل شرع، وبدأ، وأخذ، وجعل ، وأنشأ ، وطفق، على الشروع في وقوع الخبر.
- تأتي كاد، وأوشك في صيغتي الماضي، والمضارع، بينما تلزم عسى، وبدأ، وأخذ،وجعل ، وأنشأ ، وطفق، وشرع صيغة الماضي.
- يقل اقتران الخبر في جملة كاد بأن، ويغلب اقترانه بها في أوشك، وعسى، ويجب تجرده منها في شرع، وبدأ، وأخذ، وجعل ، وأنشأ ، وطفق .
- قد تأتي بدأ، وأخذ، وطفق، وشرع أفعالاً ناقصة فتأخذ اسمًا وخبرًا، وقد تأتي أفعالاً تامة، فتأخذ فاعلاً، أو فاعلاً ومفعولا به.

الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين الفعل الناقص، واسمه، وخبره في كل مما يأتي:

١– قال تعالى: ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ ﴾. (المائدة: ٥٢)

٢– قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾. (طه: ١٢١):

٣– قال ابن دانيال الموصلي:

قــردٌ يكادُ مــن التّفهـُّم ينطــق ... وتراهُ مـن حُسـن الرَّشاقـة يُعشـقُ

٤– قال شوقي:

يكادُ في لفظـة منـــه مشرَّفــَةٍ ... يوصيك بِالحقّ والتقوى وبِالرحـمِ

٥– قال أبو فراس الحمداني:

تكادُ تضيءُ النار بين جوانحي ... إذا هــي أذكتهـا الصبابـةُ والفكـرُ

٦– قال أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديّم :

أثـــــر الحكمـــــة فيهــــم نيـّر ... كـــادت الأفـــــلاك منـــه تنبـــهر

٧– قال خليل مطران:

توشـــكُ الزّينـــةُ البـــديعـــةُ أن ... تخلطَ ما بـيـنَ أرضنـا والسّمــاءِ

٨– قـــال أمية بن أبي الصـلت:

يوشـــــكُ مـن فـرَّ مـــن منيتــهِ ... فــي بعـــضِ غــــرّاتهِ يوافقُهـــا

النشاط الثاني :

أدخل كاد أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، مغيرًا ما يلزم:

١– الجيران أعانوا على إطفاء الحريق.

٢– المسلمون ينشرون العدل والخير في كل مكان.

٣– استجاب الله دعاء المظلوم.

٤– انتهى المعلم من شرح الدرس.



النشاط الثالث :

صغ ثلاث جمل وأدخل عليها كاد أو إحدى أخواتها، مغيرًا ما يلزم.

النشاط الرابع :

(أ) نموذج إعراب:

من أمثال العرب : (كادَ المريبُ يقولُ خذوني) .

كاد : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.

المريب : اسم كاد، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يقول : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المريب. وجملة ((يقول)) في محل نصب خبر كاد .

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١– قال تعالى:

﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

(يوسف: ٨٣).

٢– قال أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديّم :

تكاد أن تتلاشى من تحرقها غيظًا على صار أو حزنا على كانوا

٣– تهيأ الفلاح للعمل، وشرع يحرث حقله.

(ج) اضبط بالشكل كلمات البيت الآتي:

قال ابن فركون:

كم ليلة قد بتها ساهرًا تكاد فيها الشهب لا تغرب



الهمزة المتطرفة

الأمثلة :

١– قال أبو بكر التونسي:

لذا اعتصبوا والاعتصاب مطية ... إلى الحق لا تدري التباطؤ في السير

٢– قال كعب بن زهير:

ما أنس لا أنسها والدمع منسرِب ... كأنه لؤلؤ في الخد محدور

٣– قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾.
(التوبة : ١٢٠)

٤– على الله التوكل في كل نائبة ؛ فهو ملجأ القانط ، وكهف العائذ ، وملاذ الراجي .

٥– قال الفرزدق:

وما زال فيكم آل مروان منعم ... عليَّ بنعمى بادئ ثم عاطف

٦– قال البوصيري :

فهو الذي تم معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيبًا بارِىء النسم

٧– قال سقراط : المال رداء الكبر ، والهوى مركب العاصي ، والتمني رأس مال الجاهل.

٨– قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا ﴾.
(آل عمران : ٩١)

المناقشة:

تأمل الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، ملاحظًا رسم الهمزة، وحركة الحرف الذي قبلها، ثم أكمل الجدول الآتي:



م	الكلمة	وضع رسم الهمزة	ضبط الحرف الذي قبلها	التعليل
١	التباطؤ	على الواو	مضموم	كتبت الهمزة على الواو ؛ لأن ما قبلها مضموم
٢	لؤلؤ	....	....	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....
٣	ظمأ	....	....	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....
٤	ملجأ	....	....	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....
٥	بادئ	....	مكسور	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....
٦	بارئ	....	....	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....
٧	رداء	....	ساكن	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ما قبلها ساكن
٨	ملء	....	....	كتبت الهمزة على .... ؛ لأن ....

ماذا تستنتج؟

الخلاصة

- تكتب الهمزة المتطرفة على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضمومًا مثل: التكافؤ، بؤبؤ، بَرُؤ، جَرُؤ .
- تكتب الهمزة المتطرفة على الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحًا مثل: برأ، سبأ، نبأ، قرأ .
- تكتب الهمزة المتطرفة على كرسي الياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورًا مثل: مبتدئ، يمالئ، مكافئ .
- تكتب الهمزة المتطرفة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنًا ، مثل: طلاء، عواء، رزء، ضوء،شيء .

الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

علل كتابة الهمزة المتطرفة فيما يأتي:

١–قال الشاعر:

هما ابنا أب واحد ليس إلا ... وثم التكافؤ فرعًا وأصلا

٢– قالت الخنساء:

نعم الفتى أنت يوم الروع قد علموا ... كفء إذا التف فرسان بِفرسان

٣– قال حسان بن ثابت:

وجبريل أمين اللّه فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

٤– قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ . (العلق : ١)

٥– قال تعالى: ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴾ . (النحل : ٥)

٦– قال رسول الله ﷺ : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوء الصلاة »

(صحيح البخاري: ٢٤٨)

النشاط الثاني :

صوب كتابة الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١– المرء مخبوؤ تحت لسانه.

٢– لأن يخطأ القاضي في العفو خير من أن يخطأ في العقوبة .

٣– قال عليه السلام : « من عمل عملا فأشرك فيه غيري فأنا برئ منه » .

(مسند أحمد : ٧٩٥٧)

النشاط الثاني :

صغ أربع جمل تتضمن كلمات بها همزة متطرفة في أشكالها المختلفة.





تصميم موضوع

أولاً– تمهيد :

تقتضي الكتابة في أي موضوع وضع خطة محددة له ، إذ تفيد الخطة في تجنّب الارتجال والعشوائية، وتفادي الخطأ، وتعين على تصوّر الموضوع كاملاً، وإكمال ما قد يطرأ من نقص، وهذا التخطيط يتضمن مجموعة من الإجراءات تتمثل في تنظيم أفكار الموضوع، وتصوّر هيكلة النص الذي يترجمها، فتصميم الموضوع يأخذ في عين الاعتبار الشكل والمضمون. ومن هنا يمكن القول: إن تصميم الموضوع يعني وضع خطة تشتمل على عناوين وفقرات الموضوع المراد معالجته، والتفريعات الرئيسة لكل منها.

ثانيًا– مراحل التصميم :

١– نقطة البداية (تحديد المقدمة).

٢– تحديد عناصر الموضوع.

٣– تحديد النهاية.

أ– نقطة البداية (تحديد المقدمة): وضع تصوّر عام للموضوع يشمل الفكرة العامة، والعناصر الأساسية التي تغطيه.

ب– تحديد عناصر الموضوع: وضع تصوّر أكثر تفصيلاً، يشمل الأفكار الأساسية المتفرعة عن الفكرة الرئيسة، وتقسيم الأفكار إلى وحدات جزئية، واختيار الأمثلة المناسبة لكل فكرة، وتدعيمها بالاستشهادات المناسبة، وهنا يقوم الكاتب بوضع خطوط عريضة لبناء الفقرات، وكيفية الربط بين الأفكار فيها، وفي الموضوع كاملاً للوصول إلى الخاتمة المناسبة.

ج– تحديد النهاية: تجميع أهم ما توصلت إليه من نتائج، وقد يتم ذلك بصياغة موجز أو طرح تساؤلات، أو إبداء رأي شخصي .

ثالثًا : أنشطة تطبيقية

١- عد إلى نص (الأدب في عصر اليعاربة) ، وتبين الجملة التي تمثّل الفكرة العامة للموضوع، ومدى ارتباط الأفكار الفرعية في الفقرات التالية بالفكرة العامة في المقدمة ، ومدى مناسبة خاتمة المقال لما ورد فيه.

٢- قرأتَ مقال الجاحظ في درس « البلاغة عند العرب » في الوحدة الأولى . هل تنطبق عليه معطيات تصميم الموضوع؟ لماذا؟

٣- بعد رجوعك إلى المراجع المناسبة ، ضع تصميمًا للموضوع الآتي :
تحدّث عن الخطابة كفن اشتهر به العرب وارتبط بثقافتهم ارتباطًا وثيقًا .



عمان جوهرة جزيرة العرب

أولاً – أنشطة الاستماع الأول :

١– عدد مما سمعت ثلاث سمات تميزت بها السلطنة .

٢– ما اسم الصحراء التي تحد السلطنة من الغرب ؟

٣– اذكر جهود السلطنة لحماية المها العربي من الانقراض .

٤– ما الاسم المحلي للمها العربي ؟

٥– كم تبلغ درجة الحرارة في جدة الحراسيس في الصيف ؟

٦– اذكر سمتين من سمات حيوان الطهر . وكم يقدرعدده في جبال الحجر ؟

ثانيًا – أنشطة الاستماع الثاني :

١– استبدل بالكلمات التي تحتها خط ما يفيد معناها :

أ– تسترخي عمان جذلى على ضفاف جزيرة العرب .

ب– أوشك المها أن ينقرض .

ج– ثمة حظر لكل أشكال الصيد في المحمية .

د– حيث ينصب الذئب شركه .

٢– اذكر الصعوبات التي تواجه المها في جدة الحراسيس . وكيف تمكنت من التغلب عليها ؟

٣– علل : أ– حظر الصيد في مناطق محمية جدة الحراسيس .

ب– ملاءمة جدة الحراسيس للحياة البرية للمها .

٤– بم تفسر اختفاء المها العربي الأبيض من بيئاته الطبيعية في السلطنة ؟

٥– كيف تستدل على أن جدة الحراسيس كانت موطنًا لحيوان المها الأبيض قبل اختفائه من بيئاته الطبيعية في السلطنة ؟

٦– يشكل شرب الطهر بانتظام نقمة عليه . بين ذلك ؟

٧– مادلالة اهتمام السلطنة بالحياة البرية ؟

٩– لماذا تعدّ عمان جوهرة جزيرة العرب ؟

اقرأ واستمتع

من نصيحة
الشيخ الخراسيني لأحد أئمة اليعاربة

هذا النص جزء من نصيحة طويلة وجّهها الشيخ أحمد بن سعيد الخراسيني إلى أحد الإمامين ناصر بن مرشد أو سلطان بن سيف اليعربيين. وهي عبارة عن مجموعة من التوجيهات والوصايا ، مشفوعة بما يدعو إلى التمسك بها ، ومدعومة أحيانًا بالأدلة من الكتاب والسنة. والنصيحة كاملة موجودة في كتاب "تحفة الأعيان" للشيخ السالمي .

« أما بعد إمام المسلمين، فإنك لن تملك سادات الرجال وأهل الشرف إلا بلين الجانب ولطف المقال وحسن الصحبة وجميل الفعال لقوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ (الأعراف : ١٩٩). فاللّه اللّه أيها الإمام في إخوانك الذين بذلوا في نصحك مجهودهم، وشرعوا لك فيه موردوهم، في منطق لا يعاب، ونصيحة صدرت لك من أتقياء أنقياء ألباب، مؤمنين غير متّهمين في فعل ولا مقال، فهم لك عيون ناظرة، وآذان سامعة، وأفئدة ذكية طاهرة، خلصت عندك من حب الدنيا، يعرفهم العارف والجاهل، ذوو ورع في دينهم، إذا رأيتهم خلتهم وحسبتهم بهائم راتعة، وإذا اختبرتهم وجدتهم ملوكًا أشداء في دينهم، لا يخافون في اللّه لومة لائم، خلصت وطهرت قلوبهم من الدنيا الدنية، لا يطلبون بنصحهم إياك من أجر إن أجرهم إلا على رب العالمين، فتدبّر –أيها الإمام– ما كتبته إليك. إن الناصح إذا جاء ناصحًا للّه تعالى راغبًا فيما عنده، زاهدًا فيما لديك، لا يطلب في نصحه لك أجرًا، ولا يريد به فخرًا وذكرًا ورفعة، فاعلم يقينًا أنه من نُصحائك في اللّه، وأحبّائك الذين يؤثرون على أنفسهم، ويحبون بقاء عز الدولة بإنفاذ كلمة الحق للّه وفي اللّه في رجاء ثواب اللّه، وفي استبقاء ما عنده فهو خير وأبقى، والملك للّه يهبه من يشاء من عباده والأرض لله يهبها لمن يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين.

فإذا وردت لك هدية رحمك اللّه من نصائح أحد إخوانك فاعرضها على عقلك فإنه حَكَم عدل، فإن قبل ذلك من الناصح مع موافقة آثار المسلمين، فاقبله فإنه من اللّه على لسان أخيك وممن جاء به، واقبل الحكمة ممن جاءك بها من الناس، فإن الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها من حبيب أو بغيض،

من عالم أو ضعيف، فإنك أصبحت في أمر عظيم على خطر عظيم. فاللَّه اللَّه إمام المسلمين لا تغفل من أهل البلد وجوهها وأهل الشرف منها، وأظهر إليهم الجميل من مقالك كأنك مقصّر في حالهم، وإن كنت محسنًا، تأسّيًا برسول الله ﷺ قيل : إنه فقد رجلاً فسأل عنه، ثم قال اذهبوا بنا إليه لعله واجد علينا، ولا عتاب عليه لأحد من الناس؛ لأنه كان برًّا رحيمًا، ولكن ذلك من تمام أخلاقه في قومه ورعيته ﷺ ، فلين الجانب في الناس يجلب لك المودة، وهو خير من النفقة في بعض الأحايين رحمك اللَّه، والكلمة الشديدة تنفر منها قلوب ذوي الألباب، فإن الناس أجناس متباينة ، فأنزل كلاًّ منهم منزلته، فإن الناس لهم منازل يتفاضلون بها، فمنهم إخوانك وهم نظراؤك وأمثالك، فأحب لهم ما تحب لنفسك، واكره لهم ما تكره لنفسك، فإنهم يحبون منك مثل ما تحبه منهم، فإنك تحتاج إليهم أكثر مما يحتاجون إليك، فألِنْ لهم الجانب، وكنْ لهم روحًا وريحانًا، يكونوا لك إخوانًا وأعوانًا، وملجأ وردِءًا وأنصارًا، وما أنت كبير إلا بإخوانك وأهل الشرف من بلدانك.

واقبل من إخوانك كلاًّ منهم على قدر ضعفه وقوّته وعظم همّته وتراخيها، فإن أحوال الناس مختلفة، واقبل معذرتهم، وأَقِل عثرتهم، واغفر زلّتهم، فإنك لا تجد الناجي من العيوب، المبرأ من الذنوب، فإن طلبت صحبة من لا عيب فيه، فاتك الدهر من غير صاحب، وأنت أحوج الناس إلى الأصحاب، ولكن لكل هؤلاء مرتبة ومنزلة ، فأنزل كلَّ واحد منزلته إلا السّفلة الشرير فأعطه الشدة صراحًا، وإن استغنيت عن أحد فلا تبعده كل الإبعاد، وتفقّد حاله واسأل عنه، فإنك لا بد أن تحتاج له يومًا ما يكون لك حبيبًا غائبًا حاضرًا، أخًا شفيقًا لا يرضى فيك المعائب، وإن كان عنك غائبًا وحاشاك من ذلك، وإن اعتذر إليك أخوك إن طلبته في أمر ترى أنه من أهله فاعتذر إليك فاقبل معذرته، ولا تبعده فإنه أعلم بنفسه منك، واللَّه أعلم به منك ومن نفسه » .

نور الدين السالمي . تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان . ج٢



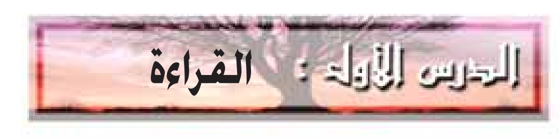


تعلم في هذه الوحدة



في القراءة	شخصية المتنبي وحياته
في الأنشطة النحوية والصرفية	الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
في الأنشطة الإملائية	تنوين الهمزة المتطرفة
في التعبير	تصميم موضوع وكتابته
في النص الأدبي	تجربة المتنبي في الحياة





قراءة صامتة

المتنبي

أبو الطيب المتنبي هو أحمد بن الحسين الجعفي ، ولد بالكوفة في محلة كندة عام ٣٠٣هـ/٩١٥م. أدخله أبوه في مدارس الأشراف بالكوفة؛ فشبَّ على الفصاحة، والبلاغة، والقدرة التامة على نظم الشعر، ثم خرج به إلى البادية، حيث خالط فصحاء البدو، فأخذ عنهم اللغة والفصاحة؛ فعاد بدويًا قُحًّا، ولازم الورَّاقين، فقرأ ما لا يحصى من الكتب بمختلف أنواعها الأدبية، والدينية، والفلسفية. ثم رحل به أبوه إلى الشام، فخرج إلى بادية السماوة، حيث قبائل بني كلب، فقويت فصاحته فيهم.

أخذ المتنبي يجول بعد ذلك في أمصار الشام يمدح ولاتها وعظماءها، حتى اتصل بسيف الدولة (علي بن أبي الهيجاء الحمداني)، فصار أكبر شعرائه، ومدحه بقصائد خالدة، وقد اشترط عليه سيف الدولة أن يتعلم الفروسية، ويكون من جنوده، فاشترط المتنبي مقابل ذلك أن ينشده الشعر وهو جالس.

حضر المتنبي وقائع سيف الدولة ، وشارك فيها مشاركة فاعلة بسيفه وقلمه؛ فجاءت في هذه الفترة أروع أشعاره، وبقي مقرَّبًا لدى سيف الدولة حتى حسده بعض الحاشية، فأوغروا قلب الأمير عليه، ففارقه على كره، بعد أن لازمه أكثر من تسع سنين، وعندما علم كافور بخروج المتنبي عن سيف الدولة كتب إليه يستزيره، فجاء المتنبي إلى مصر، حيث أكرمه كافور، وطلب المتنبي إليه أن يوليه ولاية في مصر أو الشام، فوعده كافور أولاً، ثم مطله، فلما يئس المتنبي، غضب على كافور، وهجاه، وخرج من مصر ليلة العيد بعد أن أخفى أمره، وفي ذلك يقول:

عيدٌ بأية حال عدت ياعيدُ ... بما مضى أم بأمر فيك تجديدُ
أمَّا الأحبة فالبيداء دونهم ... فليت دونك بيدًا دونها بيدُ

ثم اتصل بأمراء بني بويه ومدحهم، وعند عودته قرب بغداد، خرج عليه فاتك الأسدي مع جماعة من الأعراب، وقتله عام ٣٥٤هـ/٩٦٥م.



كان أبو الطيب المتنبي ذا طموح وكبرياء، وكانت حياته زاخرة بكل ما يجلب الحب والإشفاق والإجلال من قوم، وبكل ما يجلب الحسد والبغض والعداء من آخرين. وقد بلغ المتنبي مكانة لم يبلغها شاعر قبله؛ فهو صاحب المعاني الدِّقاق، وهو شاعر الحرب والحكمة التي يرويها يوميًّا معظم الناس.

خلَّف المتنبي ديوانًا في مجلدين مكوَّنًا من أربعة أجزاء، أبدع فيه في أغلب أغراض الشعر، وقد امتاز شعره بالعمق والغزارة، والتصوير البديع، حتى إن الأديب والناقد الفرنسي بلاشير أشاد بعظمة شعر المتنبي، حيث قال: «إن قصائده ترتفع على جلال الملاحم، وهو جلال لا مثيل له في الشعر العربي من قبل»؛ ذلك أن المتنبي شاعر مبدع خرج بصورة جديدة للشعر العربي، وامتاز بقدرته العظمى على الوصف، ومزج المدح بالفخر والاعتزاز، ومزج المدح بالقوة الحربية، والرثاء بالحكمة، وكان إذا هجا أوجع، وإذا خاطب الممدوح خاطبه وكأنه صديق له.

وقصارى القول: إن المتنبي أوتي من قوة اللفظ في كافة فنون الشعر ما فُقِدَ عند الكثير من الشعراء، وكانت معانيه أشبه بترانيم الخلود؛ بما فيها من حكم عالية، وإنسانية شامخة، ونفسية حربية، وقد كان لشعره سيرورة فائقة. لقد تعاونت ألفاظ المتنبي ومعانيه، فأخرجت لنا تلك الأزهار اليانعة من الشعر الخالد الحكيم.

وللمتنبي تأثير كبير على الدراسات الأدبية والنقدية في الأدب العربي؛ إذ أعجب به الكثير من اللغويين والنقاد كابن جني، وأبي العلاء المعري، وأبي البقاء العكبري، والبرقوقي، وغيرهم، فقاموا بشرح ديوانه، ويمكن القول: إنه ليس في الجاهلية ولا في الإسلام ديوان شعر شُرح بشروح كثيرة كما وقع لديوان المتنبي. وعندما أصبح للمتنبي أعداؤه وحاسدوه من الشعراء والنقاد، ظهرت رسائل تقلل من شأنه، مثل رسالة ابن عباد، ورسالة أبي العباس الناحي، و كتاب الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي؛ فتصدى لهم أنصاره والمعجبون به، مثل القاضي الجرجاني في كتابه ((الوساطة بين المتنبي وخصومه))، والثعالبي في كتابه ((اليتيمة))، وأبو القاسم الأصفهاني في كتابه ((إيضاح المشكل في شعر المتنبي)).

محمود حسن عبد ربه، الحرب في شعر المتنبي، ج١ (بتصرف)



أولاً : فهم النص

١- ما أثر البادية والوراقين على قدرات المتنبي اللغوية ؟

٢- ما سبب انفصال المتنبي عن سيف الدولة ؟

٣- اذكر بعض صفات المتنبي.

٤- عدد بعض شروح ديوان المتنبي.



ثانيًا : المفردات والتراكيب



١- تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية :

جال	:	طاف بغير استقرار.
أوغروا صدره	:	أحموه من الغيظ وسعروه.
مطله	:	أجَّل موعد الوفاء مرة بعد أخرى.

٢- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة :

أ- كلمة (البادية) جمعهـا .... ويقابلها ....

ب- كلمة (فصحاء) مفردها .... ومعناها ....

ج- كلمة (وقائع) مفردهـا .... ويرادفها ....

٣- لاحظ التراكيب الآتية، وتبين معناها، ثم وظفها في جمل من إنشائك :

أ- خرج عليه ، خرج به ، خرج عنه .

ب- يستزيره ، يستنصره ، يستخرجه .

٤- ابحث عن معاني المفردات الآتية في المعجم :

(قحا - الحاشية - ترانيم) .

٥- عرف المصطلحات الأدبية والنقدية الآتية مستعينًا بمعاجم المصطلحات:

(ديوان - الغرض الشعري - الملاحم - السيرورة - السرقات الأدبية)





ثالثًا : التحليل و النقد

١- ما تأثير نشأة المتنبي وقراءاته في علوم مختلفة على شاعريته ؟

٢- لماذا تعد أشعار المتنبي في سيف الدولة أروع أشعاره ؟

٣- شارك المتنبي في وقائع سيف الدولة بسيفه وقلمه. وضح ذلك.

٤- كانت زيارة المتنبي لمصر وبالاً على كافور . بين ذلك.

٥- استدل من النص على أن المتنبي عاش في العصر العباسي.

٦- وضح مظاهر الإبداع في شعر المتنبي.

٧- كان للمتنبي أثر واضح في النقد العربي. ناقش ذلك.

٨- قال أبو العلاء المعري: البحتري شاعر، وأبو تمام والمتنبي حكيمان. عد إلى ديوان المتنبي، وحدد بعض أشعار الحكمة لديه.

٩- عرض المقال بعضًا من الكتب النقدية ، قم بحصرها مع مؤلفيها في جدول.

١٠- اشتملت شخصية المتنبي على جوانب إيجابية ، وأخرى سلبية . بينها ، وحدد ما يمكن أن تستفيده وتتجنبه منها .



رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

- أسفار المتنبي .
- المتنبي عند كافور .
- الهجاء عند المتنبي .
- الحرب عند المتنبي .
- المتنبي في بلاط سيف الدولة .
- المديح عند المتنبي .
- الفخر عند المتنبي .



الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر «ظن وأخواتها»

الأمثلة :

(أ)



١– علمتُ الجدَّ سبيلَ النجاح .

٢ – رأيتُ العلمَ سبيلَ الرقي

٣ – وجدتُ العدلَ أساسَ الملك

٤ – دريتُ الإيمانَ طريقَ السعادة .

٥– ألفيتُ الإخلاصَ خلقًا كريمًا .

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة بتمعن ، ثم عين فاعل كل فعل من الأفعال الملونة . احذف الفعل والفاعل ثم أعد قراءة الجمل السابقة . مم تتكون هذه الجمل ؟

اقرأ الجمل كاملة مرة أخرى ، ثم بين وجه الاختلاف بين هذه الجمل و الجمل التي حذف منها الفعل والفاعل.

ما نوع هذه الجمل ؟ أفعلية هي أم اسمية ؟

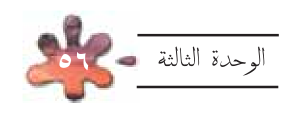
أين ذهب المبتدأ والخبر في كل منها ؟ وماذا أصبحت حركة آخرهما بعد دخول هذه الأفعال عليهما ؟ ولماذا ؟

اقرأ الجملة الأولى كاملة ، ثم عين الموقع الإعرابي للمبتدأ والخبر بعد دخول هذه الأفعال عليهما .

عدد الأفعال التي دخلت على هذه الجمل .

هل لاحظت أن هذه الأفعال تدخل على الجمل الاسمية المكونة من ....

و .... فتنصبهما ويصبحان مفعولين للأفعال السابقة ؟



ما المعنى الذي أفادته هذه الأفعال (علم .... ألفى) ؟

أتدل هذه الأفعال على معنى حسي ملموس ، أم معنى قلبي معنوي غير محسوس ؟

أتدل على معنى ظني أم معنى يقيني قطعي؟

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١- ظننتُ الجوَّ معتدلاً .

٢- خلتُ الشمسَ طالعةً .

٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ .

(آل عمران:١٦٩)

٤ - زعمتُ الدواءَ مفيدًا .

٥ - عددتُ الصديقَ أخًا .

٦- قال عبد الله بن همام :

فقلت أَجِرْني أبا مالكٍ وإلا فَهَبْني امرَءًا هالكا

المناقشة :

تأمل الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة (ب) . اقرأ الجمل بعد حذف الفعل . ماذا تلاحظ ؟

ما نوع الجمل التي دخلت عليها هذه الأفعال ؟

حدد مفعولي كل فعل من الأفعال السابقة .

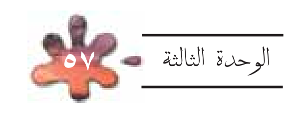
هل يوجد فرق بين أفعال هذه المجموعة والمجموعة السابقة في العمل ؟

أتدل هذه الأفعال على معنى يقيني كما هو الحال في أمثلة المجموعة (أ) ؟

إذن ما المعنى الذي تفيده هذه الأفعال ؟

ماذا تستنتج ؟





الأمثلة (ج) :

١ ـ صيَّر الخزّافُ الطينَ إبريقًا .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾. (الفرقان:٢٣)

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾. (النساء: ١٢٥)

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾. (القمر : ١٥)

٥ ـ ردَّ الأملُ الوجوهَ الشاحبةَ مشرقةً .



المناقشة :

لاحظ الآن أفعال المجموعة (ج) ماذا تجد ؟ هل تدل على معنى قلبي ؟

بم تشترك مع أفعال المجموعتين السابقتين ؟ وبم تختلف عنهما ؟

عين مفعولي كل فعل من هذه الأفعال .

علام تدل هذه الأفعال؟

ماذا تسمي هذه الأفعال ؟

ماذا تستنتج ؟

الخلاصة

١–ظن وأخواتها : أفعال ناسخة ، تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ مفعولاً به أول لها والخبر مفعولاً به ثانيًا.

٢–تقسم ظن وأخواتها إلى قسمين :

القسم الأول :

أفعال القلوب : وهي التي تدل على معنى قلبي غير محسوس ، وهي نوعان:

أ ـ أفعال تدل على اليقين ، وأشهرها : علم ، رأى ، وجد ، درى ، ألفى .

ب ـ أفعال تدل على الرجحان ، وأشهرها : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، عدَّ، هب.

القسم الثاني :

أفعال تفيد الصيرورة والتحويل ، وأشهرها : صير ، جعل ، اتخذ ، ترك ، رد.



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

أكمل الجدول باستخراج الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، محددًا نوع كل منها ، ومفعوليه :

العبارة	الفعل	نوعه	المفعول الأول	المفعول الثاني
ا – ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ﴾. (النمل : ٨٨)	حسب	رجحان	ها	جامدة
ب – من وجد الإحسان قيدًا تقيدا .				
ج – ﴿ وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ . (الأعراف:١٤٦)				
د – ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴾ . (الصافات:٦٩)				
هـ – ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾. (مريم :٣١)				
و– عددت الصداقة وفاء .				
ز – اتخذت العقل مرشدًا في تفكيري .				

النشاط الثاني :

أدخل على الجمل الآتية فعلاً مناسبًا من أفعال ظن وأخواتها ، وغير ما يلزم :

١ – الخبر صحيح .

٢– العاملان نشيطان .

٣– المهندسون مجدون .



٤ – المعلمات مخلصات .

٥ – الخشب رماد .

٦ – النحاس إبريق.

النشاط الثالث :

عين أفعال اليقين والرجحان والتحويل ، وحدد مفعولي كل منها فيما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾ . (الضحى : ٧)

٢ – قال تعالى : ﴿ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾ . (الإسراء : ١٠١)

٣ – قال ابن بسّام :

رأيتُ لسانَ المرءِ وافدَ عقلِه وعنوانَه فانظر بماذا تُعَنْونُ

٤ –قال المتنبي :

ومن يكُ ذا فمٍ مرٍّ مريضٍ يجدْ مُرًّا به الماءَ الزُّلالا

٥ – قال عبد الله بن الزبير الأسدي :

رمى الحَدَثانُ نِسْوةَ آلِ حربٍ بمقدارٍ سَمَدْنَ له سُمودا[1]

فردَّ شعورَهُنَّ السودَ بيضًا وردَّ وجوهَهُنَّ البيضَ سودا

٦ – قال المتنبي :

ومن يجعل الضرغام بازا لصيده تصيده الضرغام فيما تصيدا

٧ – قال المتنبي :

أزل حسد الحسّاد عني بكبتهم فأنت الذي صيّرتهم لي حُسّدا

النشاط الرابع :

ما الفرق بين كل فعلين متشابهين من الأفعال الآتية :

١ - رأيت المعلم واقفا في طابور الصباح .

رأيت الوحدة سبيل النصر .

٢ - عددت نقودي .

عددت الاجتهاد طريق النجاح .

١– سمدن له : جعلهن في حيرة .



٣ ـ تركت القوم نائمين .

تركت العاصفة الأشجار حطامًا .

٤ ـ قال تعالى :

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾ . (البقرة : ١٠٩)

قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ﴾ . (يوسف : ٦٥)



النشاط الخامس :

(أ)– نموذج إعراب :

قال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ . (الكهف : ١٨)

تحسبهم : تحسب : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، و (هم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول للفعل تحسب .

أيقاظًا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(ب) ـ أعرب ما تحته خط :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ . (نوح : ١٦)

٢ ـ حسبت التقى والجود خير تجارة رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلا



تنوين الهمزة المتطرفة

الأمثلة:

١– قال تعالى: ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾. (آل عمران: ١٧٤)

٢– قال تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾.
(النساء : ١٤٩)

٣– قال تعالى : ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾.
(التوبة : ٥٧)

٤– قال البوصيري:

يا بنت قومي وقومي أهل أندلس   هل تذكرين سماء بدرها غابا

٥– قال أبو ذؤيب الهذلي :

وكلاهما قد عاش عيشة ماجـد   وجنى العلا لـو أن شيئًا ينفـع

٦– قال تعالى : ﴿ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾. (يوسف:٢٥)

٧– قال تعالى : ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾. (الإنسان:١٩)

المناقشة:

لاحظ المثالين: الأول والثاني، عين الكلمات التي بها همزة متطرفة.

ما نوع التنوين الذي لحقهما؟ هل حدث تغير في رسم آخر الكلمة ؟ ماذا تستنتج ؟

ما نوع التنوين الذي لحق الكلمة التي بها همزة متطرفة في المثال الثالث ؟

هل حدث تغير في رسم آخر الكلمة ؟



هات أمثلة على هذا النمط من الكلمات واجعلها بتنوين النصب . ماذا تلاحظ ؟

ما نوع الحرف الذي سبق الهمزة المتطرفة في آخر كلمة سماء؟ هل حدث تغير في رسمها عند تنوينها تنوين فتح ؟

ما الفرق بينها وبين كلمة (شيئًا) في المثال الخامس ؟ أي الكلمتين سبق الهمزة فيهما حرف يوصل بما بعده؟ مثل لهذا النوع . ماذا تستنتج ؟

لاحظ المثال السادس، عين الكلمة التي بها همزة متطرفة ، ما نوع التنوين الذي لحقها ؟

لماذا كتبت الألف بعد الهمزة ؟ ماذا تستنتج ؟

طبّق ما ناقشته آنفًا على المثال السابع ، ماذا تستنتج ؟

الخلاصة

١– لا يتغير رسم الهمزة في آخر الأسماء عند تنوينها تنوين ضم أو كسر .

٢– ترسم الهمزة المتطرفة بتنوين الفتح على النحو الآتي :

أ– على السطر ويزاد بعدها ألف إذا سبقها حرف ساكن يفصل عما بعده غير الألف ، مثل : سوءًا ، بدءًا.

ب– على ألف إذا سبقها حرف مفتوح، ويوضع تنوين الفتح أعلى الهمزة مثل : نبأً ، صدأً ، عدا كلمة (امرءًا) .

ج– على السطر إذا سبقها ألف ويوضع التنوين على الهمزة ، مثل : سماءً ، دعاءً .

د– على نبرة بعدها ألف إذا سبقها حرف ساكن يوصل بما بعده ، مثل : عبئًا ، فيئًا .

هـ – على واو ويزاد بعدها ألف إذا سبقها حرف مضموم ، مثل : لؤلؤًا ، بؤبؤًا .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

علل كتابة الألف بعد الهمزة المتطرفة فيما يأتي:

١– قال تعالى: ﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾. (البقرة : ٢٦٠)

٢– قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾. (البقرة : ٤٨)

٣– قال الشاعر

أنا لا أعلم رزءًا فادحا ... كمصاب الدين أو نقص الكمل

٤– قال أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديّم :

أطفأت أزهر كوكب ملأ الفضا ... ضوءا وجئت بظلمة الأكدار

٥– قال الشاعر:

وما كان ما قد كان مني تجرؤا ... ولكن غرورًا والبوارق خلب

النشاط الثاني :

علل عدم كتابة الألف بعد الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١– قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ . (البقرة : ١٧١)

٢– قال رسول الله ﷺ : « إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع، ومن بنى بناء فليدعمه حائط جاره » . (مسند أحمد: ٢١٠)

٣– قال ابن شيخان :

فكأنَّ ضوءَ السيف برق لامعٌ ... وكأنَّ صوت الصَّمْع وَدْق مُرعدُ

٤– قال إبراهيم طوقان :

لا تلتمس رجاء عند من ... جرّبته فوجدته لم يشعر

النشاط الثالث :

نوّن الكلمات الآتية تنوين نصب في جمل مفيدة :

(بطيء ، خطأ ، عبء ، كساء ، حذاء) .





تصميم موضوع وكتابته

اختر أحد الموضوعات الثلاثة الآتية، وضع له تصميمًا متكاملاً مستعينًا بما درسته في الوحدة الثانية، ثم اكتب فيه:

١- خطبة الجمعة: واقعها، وأثرها.

٢- الفضائيات وأثرها في التواصل بين الأمم.

٣- معسكرات العمل الوطني .

الدرس الخامس : النص الأدبي

لوحة الزمن *

«للمتنبي»

أولاً : المدخل إلى النص

صاحب النص :

عرفت المتنبي في الدرس الأوَّل من هذه الوحدة . نظم هذه القصيدة في فترة عصيبة من حياته ، بعد يأسه مما كان يطمح في مصر ، وقد صوَّر فيها خلاصة حالته ، نازعًا فيها منزعًا حزينًا .



تقديم :

أحس المتنبي بعد هجره لسيف الدولة بالفراغ بكل أنواعه : العاطفي، والسياسي، والاجتماعي، وكان بلاط سيف الدولة يملأ كل هذه الجوانب في حياته، وقد انفجر هذا الفراغ بعد أن ذهب إلى مصر، وعامله كافور بغير ما كان يتوقع؛ فتصادمت في باطنه المتناقضات، حيث اختلط التمرد والكبرياء بالطموح والرغبة العارمة في الجاه والسيادة، حتى نمت في داخله جرثومة الفشل والخيبة وضياع الأحلام، وأحس بدنو الأجل وغروب الحياة، وكثيرًا ما شكا الشعراء الزمان وبكوا منه، إلا أن المتنبي رسم لوحة الزمن رسمًا بديعًا يلخص تجربته في الحياة ليصدر حكمًا كونية ليس للمتدبر إلا التسليم لها.

* يحفظ الطالب النص .

ثانيًا : النص

١- صَحِبَ الناس قَبلنا ذا الزّمانا	وعَناهم من شأنه ما عَنانا
٢- وتولَّوا بغُصَّةٍ كُلُّهُم منـ	ـهُ وإن سرَّ بعضُهم أحيانا
٣- ربّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لياليـ	ـه ولكن تُكَدِّرُ الإحسانا
٤- وكأنّا لم يَرضَ فينا بريبِ الـ	ـدَّهرِ حتّى أعانه مَن أعانا
٥- كُلَّما أنبتَ الزَّمانُ قناةً	ركَّبَ المرءُ في القَناةِ سِنانا
٦- ومُرادُ النُّفوسِ أصغرُ من أن	نَتعادى فيه وأن نَتفانى
٧- غيرَ أنَّ الفتى يُلاقي المنايا	كالحاتٍ ولا يُلاقي الهَوانا
٨- ولَو انَّ الحياةَ تبقى لحيٍّ	لَعَدَدْنا أَضَلَّنا الشُّجعانا
٩- وإذا لم يكُنْ منَ المَوتِ بُدٌّ	فَمِنَ العَجْزِ أن تكونَ جبانا
١٠- كُلُّ ما لم يَكُنْ مِنَ الصَّعبِ في الأنـ	ـفُسِ سَهلٌ فيها إذا هو كانا

ديوان المتنبي. شرح العكبري



ثالثًا : المفردات و التراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

عناهم	: أتعبهم، وأهمهم .
ريب الدهر	: حوادث الدهر .
القناة	: الرمح .
السنان	: نصل الرمح، وهي حديدته الطاعنة.
كالحات	: عابسات .
العجز	: الضعف، وعدم الحزم .

٢- اذكر معاني المفردات الآتية مستعينًا بالسياق :
(تكدر - نتفانى - الهوان - أضلّنا)

٣- استخرج من النص جمعين لمفرد واحد .

٤- عين كلمة أفادت التقليل، وأخرى أفادت الاستدراك في البيت الثالث.



رابعًا – فهم النص :

١– ما الذي يعاني منه الشاعر كما يتبين لك من القصيدة ؟

٢– يتضمن الهيكل الموضوعي للقصيدة محورين أساسيين :
الأول: من (١–٤) ، والثاني من (٥–١٠) ، بينهما، ثم وضح الارتباط بينهما .

٣– اذكر بعض مظاهر معاناة الشاعر في زمانه ؟

٤– بين أثر الإنسان في تعميق مصائب الدهر من خلال البيت الخامس .

٥– للدهر طبيعة لا تتغير. وضح ذلك من خلال البيت الثالث.

٦– يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا » . (مسند الإمام أحمد : ٩٦٢٤)
حدد البيت الذي سرّب فيه المتنبي معنى الحديث.

٧– يقول البحتري:

الموت يا مالكي خير وأروح لي   من أن أعيش حليف الهم والسهد

ويقول أبو فراس:

قـد عـــذب المـــوت بأفـــواهـنـا   والمـوت خير من مقام الذليـــل

عين من النص البيت الذي يشير إلى هذا المعنى.

٨– يشير البيت العاشر إلى ثمرة العزيمة والتصميم . بين ذلك .

خامسًا – التحليل و التذوق :

١– استخدم المتنبي ألفاظًا جعلت صورة الزمن في النص قاتمة .تتبع هذه الألفاظ في الأبيات : الثاني والثالث والرابع والسادس .

٢– أكثر المتنبي من الشرط في النص . عين المواضع التي ورد فيها .

٣– الفروسية بعد أساسي في شخصية المتنبي . بين مدى تأثيرها على معجم النص من خلال الأبيات : الخامس والسابع والثامن والتاسع .

٤– ما المعنى الذي أضافه الشرط في دلالة البيت الثاني ؟



٥- يصوّر الشاعر في النص معاناته الشخصية مع الزمن إلا أنه استخدم صيغة الجمع . ما دلالة ذلك؟

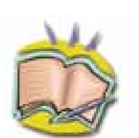
٦- صاغ المتنبي نصه ليكون قالبًا من الحكمة الكونية . عيّن الأبيات التي تجسد الحكمة فيها.

٧- رسم الشاعر صورتين في هذا النص : الأولى للزمن ، والثانية للإنسان . بين هاتين الصورتين.

٨- في النص عاطفتان ، هما : كبرياء الشاعر ، وانكساره لحوادث الزمن . تحقّق من ذلك في النص.

٩- تعد هذه القصيدة مثالاً جيدًا على قصائد المتنبي في مصر. ما مدى سيطرة اليأس فيها ؟

١٠- ما تأثير الظروف التي قيلت فيها القصيدة على توجهها الفكري والعاطفي ؟



النشاط :

ارجع إلى قصيدة المتنبي الميمية التي مطلعها :

واحرّ قلباه ممن قلبه شَبِم   ومن بحالي وجسمي عنده سقم

واستخرج الصفات التي افتخر بها المتنبي .

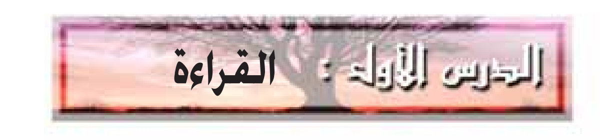



مدونه
سلطنة عمان
التعليمية



تعلم في هذه الوحدة

في القراءة	قرآن الفجر
في الأنشطة النحوية والصرفية	الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
في الأنشطة الإملائية	رسم الألف في أواخر الأسماء
في التعبير	التلخيص
في الاستماع	مريم الصَّنَاع



قرآن الفجر

ذهبتُ ليلة فبتُّ عند أبي في المسجد؛ فلما كنّا في جوف الليل الأخير، أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر، وأقبل هو على قراءته؛ وأقبل الناس ينتابون المسجد، وجلسنا ننتظر الصلاة. وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها خافتًا ضئيلاً، يبص بصيصًا كأنه بعض معاني الضوء، لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يرتجّ حولها، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل، ولكن تكشف أسراره الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض يومئ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتدّ في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور، كأنها سرّ يشف عن سرّ .



وكان لها منظر كمنظر النجوم، يتم جمال الليل بإلقائه الشعل في أطرافه العليا، وإلباس الظلام زينته النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر، يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني، تنكشف له أعماقه منسكبًا فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحانية، يستكين فيها للقدر هادئًا وادعًا راجعًا إلى نفسه، مجتمعًا في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسًا عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يضيء عليه النهار، أو كأن تلك الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعورًا نديًّا كأن الملائكة قد هبطت، تحمل سحابة رقيقة، تمسح بها على قلبه ليتنضّر من يبس، ويرقّ من غلظة. وكأنما جاؤوه مع الفجر، ليتناول النهار من أيديهم، مبدوءًا بالرحمة، مفتتحًا بالجمال.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلّقة كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه، وقد استبهمت الأشياء في نظر العين، ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة، وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم، يشق سدفة الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي، وهو يرتّل هذه الآيات من آخر سورة النحل:

﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾

وكان هذا القارىء يملك صوته أتمّ ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرّف به أحلى مما يتصرّف القمري، وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر، حتى لا تفسّر اللذة الموسيقية بأبدع مما فسّرها هذا الصوت؛ وما كان إلا كالبلبل هزّته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتزّ يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته؛ يجمع بين قوة الرقة، ورقة القوة، ويضطرب اضطرابًا روحانيًّا كالحزن اعتراه الفرح على فجأة؛ يصيح الصيحة تترجّح في الجو وفي النفس، وتتردّد في المكان وفي القلب، ويتحوّل بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس الروح؛ فإذا هي كالزهرة التي مسحها الطلّ.

وسمعنا القرآن غضًّا طريًّا كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقّى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء، ويكسوها منه.

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما مُحيت الدنيا التي في خارج المسجد، وبطل باطلها، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح، متى كان الإنسان في لذّة روحه مرتفعًا على طبيعته الأرضية.

مصطفى صادق الرافعي، (٢٠٠٣) وحي القلم.
دار الكتاب العربي: بيروت. ج٣، ص١٨- ٢٠.

أولاً : فهم النص

١- لماذا أيقظ الوالد ابنه؟

٢- ما سرّ الحالة الروحانية التي اعترت الكاتب أثناء جلوسه في المسجد؟

٣- إلام تدعو الآيات من سورة النحل في النص؟

٤- ما معجزة الروح كما يراها الكاتب في الفقرة الأخيرة؟



ثانيًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

ينتابون المسجد	:	يقصدون المسجد.
ذبالة	:	الفتيلة التي تسرّج، جمعها ذبال.
يبصّ بصيصًا	:	يلمع لمعانًا.
يشف	:	يكشف.
النورانية	:	نسبة إلى النور.
فتعتريه	:	فتصيبه.
روحانية	:	نسبة إلى الروح.
الغبش	:	بقية الليل وظلمة آخره.
نديًّا	:	رطبًا.
مناطها	:	موضع تعليقها وبعدها في الفلك.
صوت غرد رخيم	:	مرتفع مطرب، وسهل لين.
سدفة الليل	:	ظلمة الليل.
القمري	:	نوع من الحمام المطوّق جميل الصوّت، جمعه قُمر.

٢- بيّن معنى كل من التراكيب الآتية مستعينًا بالمعجم والسياق:

- ليتنضّر من يبس.
- كالبلبل هزّته الطبيعة.
- كالحزن اعتراه الفرح على فجأة.





ثالثًا : التحليل والنقد

١- وضح المراد بالمنظور وغير المنظور في الفقرة الأولى من النص.
٢- تربّى الكاتب تربية دينية. دلّل على ذلك من الفقرة الأولى.
٣- ما المقصود بقول الكاتب: «إلباس الظلام زينته النورانية» ؟
٤- لماذا ركز الكاتب على تصوير النفحات الروحانية للسحر؟
٥- كيف تكون الحياة مخبوءة عند السحر؟
٦- ما معنى الظلام النوراني كما ورد في الفقرة الثانية؟
٧- استغل الكاتب ضوء القناديل الخافت في رسم الصورة. وضح ذلك في الفقرة الرابعة من النص.
٨- ربط الكاتب من خلال تشبيه في الفقرة السابعة بين القُمْري ومرتّل القرآن. ما رأيك في هذا الربط؟
٩- ميّز بين قوة الرقة ورقة القوة كما وردت في الفقرة الثامنة.
١٠- أثّرت قراءة القرآن على شعور الكاتب بالمكان والزمان. صف ذلك الأثر.
١١- ما علاقة جملة « فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة » بالجملة التي قبلها؟
١٢- يعكس النص توجّهًا ثقافيًا وفكريًا لدى الكاتب. بين ذلك.
١٣- ينتمي الكاتب إلى المدرسة البيانية في الكتابة، وهي تعتمد على الأسلوب الأدبي والصور البلاغية. تلمس ذلك في النص.
١٤- ضمن الكاتب النص كلمات تدل على الروحانيات. مثّل عليها من النص.
١٥- اعتمد الكاتب أسلوب السرد التذكاري. تحقّق من ذلك في النص.
١٦- أنشأ الكاتب هذه المقالة قبل ثلاثة أشهر من وفاته. ماذا تستشف من ذلك؟ وما علاقة ذلك باستذكار أحداث الطفولة؟
١٧- ما أثر قرآن الفجر على النفس المؤمنة؟ هات ما يدل على ذلك من القرآن الكريم.



رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

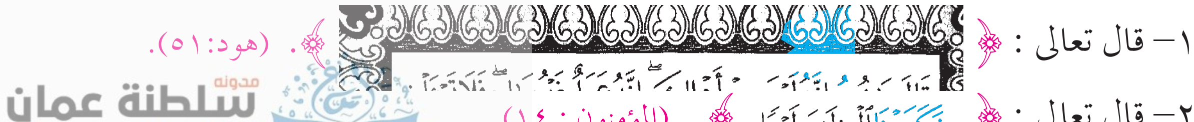
- مصطفى صادق الرافعي حياته، وأدبه . - عرض مفصّل لكتاب «وحي القلم» .
- الإنتاج الأدبي للرافعي.



الدرس الثاني : الأنشطة النحوية والصرفية

الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

الأمثلة :

١- قال تعالى : ﴿  ﴾ . (هود:٥١).

٢- قال تعالى : ﴿ فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ . (المؤمنون : ١٤)

٣- قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ . (إبراهيم:٣٩).

٤- أعطِ الناسَ حقوقَهم ثم طالب بحقك .

٥- قال ابن المعتز :

أردُّ الطرف من حذري عليه ... وأمنحه التجنّبَ والصدودا

٦- قال البحتري :

وألبسني النعمى التي غيَّرت أخي ... عليّ فأضحى نازحَ الود أجنبا

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة .

ما نوع الأفعال الملونة من حيث التعدي واللزوم ؟

عين الفعل والفاعل والمفعول به في كل منها .

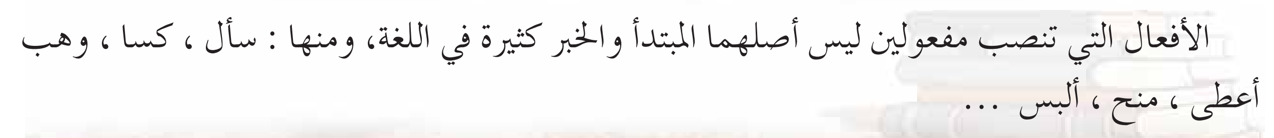
هل اكتفت هذه الأفعال بمفعول واحد ؟

عين مفعولي كل فعل من هذه الأفعال .

ماذا تستنتج ؟



الخلاصة



الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كثيرة في اللغة، ومنها : سأل ، كسا ، وهب أعطى ، منح ، ألبس ...



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين الفعل الناصب لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، ومفعوليه في النص الآتي :

أعطنا حُبًّا فنبني العالم المنهار فينا
من جديد
ونعيد
فرحة الخصب لدنيانا الجديبة
أعطنا أجنحة نفتح بها أفق الصعود
ننطلق من كهفنا المحصور ، من عزلة جدران الحديد
أعطنا نورًا يشق الظلمات المدلهمّة
وعلى وفق سناه
ندفع الخطو إلى ذروة قمة
نجتني فيه انتصارات الحياة

«فدوى طوقان»

النشاط الثاني :

حدد الفعل الناصب لمفعولين في العبارات الآتية ، وبين مفعوليه :



العبارة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني
١ – قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ . (الكوثر : ١)	أعطى	الضمير المتصل (الكاف)	الكوثر
٢– نسأل الله العفو والعافية .			
٣– كسا المحسن الفقير ثوبًا .			
٤– يقول الله تعالى في الحديث القدسي : (يا عبادي ، أعطيتكم فضلاً ، وسألتكم قرضًا ، فمن أعطاني شيئًا مما أعطيته طوعًا عجَّلت له في العاجل ، وادَّخرت له في الآجل....) . (رواه الرافعي عن أبي هريرة)			
٥– قال المتنبي : إذا سأل الإنسان أيامه الغنى وكنت على بعد جعلنك موعدا			

النشاط الثالث :

اذكر نوع كل فعل من الأفعال الناصبة لمفعولين في الأمثلة الآتية محددًا مفعوليه :

١ – قال علي الجارم:

أرى المال مثل الماء يخبث راكدًا ويزكيه الاستعمال والأخذ والرد

٢ – قال تعالى :

﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ ﴾ . (الزمر : ٣٨) .

٣– قال أبو العلاء المعري:

وجدنا أذى الدنيا لذيذًا كأنما جنى النحل أصناف الشقاء الذي نجني

٤– قال الشاعر :

زعمتني شيخًا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدبُّ دبيبا

٥– تركت الأمطار المزرعة ناضرة .



٦– قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

(البقرة : ٢٦٤).

النشاط الرابع :

أ– نموذج إعراب :

قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ﴾. (هود : ٤٧)

أن : حرف نصب .

أسألك : فعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

مـــا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان .

ليس : فعل ماض ناقص .

لــــي : اللام حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني في محل جر. وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس .

بــــه : الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر .

علـــم : اسم ليس مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والجملة المكونة من ليس واسمها وخبرها صلة الموصول .

ب– أعرب ما تحته خط :

١ – قال تعالى :﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ . (طه : ٥٠).

٢ – قال عمران بن حطان :

أيها المادح العباد ليعطى إن للّه ما بأيدي العباد

فاسأل الله ما طلبت إليهم وارجُ فضل المقسم العواد



رسم الألف في أواخر الأسماء

الأمثلة (أ) :

١– قال تعالى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ . (الأنعام : ٩٢)

٢– قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ . (فصلت:١٧)

٣– قال محمد شهاب الدين :

وكأنما شمس الأصيل على الربا ذهب يجول على بساط دمقس

٤– قال الشاعر :

فالعلم طود راسخ على الذرا يحمي الفتى إن حلَّ بالمال الفنا

المناقشة :

تأمل الأسماء الملونة في الأمثلة السابقة ،أأسماء ثلاثية هي أم رباعية ؟ لاحظ رسم الألف في أواخرها، ثم أكمل الجدول الآتي :

م	الكلمة	شكل الألف في آخرها	أصل الألف في آخر الكلمة	الدليل	السبب
١	القرى	ألف مقصورة	ياء	قرية	لأن الألف منقلبة عن ياء
٢	العمى				لأن الألف منقلبة عن ....
٣	الربا				لأن الألف منقلبة عن ....
٤	الذرا				لأن الألف منقلبة عن ....

ماذا تستنتج ؟



الأمثلة (ب) :

١– قال تعالى : ﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴾ . (طه : ٢٣)

٢– قال أبو تمام :

من كان مرعى عزمه وهمومه — روض الأماني لم يزل مهزولا

٣– قال الشافعي :

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها — صديق صدوق صادق الوعد منصفا

٤– اجتنب الدنايا تسلم من الرزايا .

المناقشة :

تأمل الأسماء الملونة في الأمثلة السابقة ، أأسماء ثلاثية هي أم رباعية ؟ ملاحظًا رسم الألف في أواخرها ، ثم أكمل الجدول الآتي :

م	الكلمة	شكل الألف في آخرها	الحرف الذي سبق الألف	السبب
١	الكبرى	ألف مقصورة	راء	لانه اسم غير ثلاثي ولم يسبق بياء
٢	مرعى			
٣	الدنيا			
٤	الدنايا			

الخلاصة

١ – ترسم الألف اللينة في أواخر الأسماء الثلاثية قائمة إذا كانت منقلبة عن واو ، وترسم مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء .

٢ – يعرف أصل الألف في الأسماء الثلاثية من كتب اللغة ومعاجمها ، ويمكن الاستعانة بأحد الضوابط الآتية :

أ – رد الجمع إلى مفرده ، مثل : (قرى – قرية) .

ب – الإتيان بمؤنث الاسم ، مثل : (عمى – عمياء) .

ج – تثنية الاسم المفرد ، مثل : (عصا – عصوان) .

٣– ترسم الألف اللينة في أواخر الأسماء غير الثلاثية ألفًا مقصورة إذا لم تسبق بياء، وترسم ألفًا قائمة إذا سبقت بياء .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين الكلمات المنتهية بالألف في العبارات الآتية ، ثم علل كتابة الألف مقصورة أو قائمة :

١– قال تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ . (البقرة : ٥٧)

٢– قال ﷺ : « ... تميط الأذى عن الطريق صدقة » . (صحيح مسلم: ١٠٠٩)

٣ – قال محمد سعيد الحبّوبي :

إلـيك مصـير كـل عـلا و فضل إذا ما الشيء صـار إلى المصـير

٤ – قال الشنفرى :

وفي الأرضِ منأى للكريمِ عنِ الأذى وفيها لِمَن خافَ القِلى مُتعَزَّلُ

٥ – قال ابن عبد ربه:

هـي الدنيـا وإن سـرتك يومًا فـإن الحـزن عاقبـة الغـرور

٦– قال عنترة بن شداد :

يخـبرك مـن شهـد الـوقيعة أنني أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم

٧ – قال شرف الدين :

ذو عطـايا كـالروض فتـح زهـرًا وسجـايا كـروضـة الأحبـاب

٨– قال إبراهيم الحضرمي :

أجـود بنفسي دون ديـني سمـاحة لأبلغ في العليـا منـال المجـاهد

النشاط الثاني :

صغ أربع جمل تحتوي على أسماء تنتهي بألف مقصورة ،وأربعًا أخرى بألف قائمة .





التلخيص

أولاً- تمهيد:

التلخيص تعبير بإيجاز عن أهم أفكار نص ما، ويتم من خلال اختزال النص الأصلي ، وربط أقسامه الأساسية والفرعية بأسلوب مغاير. وهو من الأنشطة العلمية التي يحتاجها المتعلم أثناء قراءته نصوصًا طويلة، يريد تلخيصها . وتعين هذه المهارة الطالب في تلخيص رواية أو قصة أو مقال ، وفي إعداده البحوث والتقارير التي تتناول فصولاً من كتب معينة. وفي التلخيص تعويد للقارئ على الاستيعاب والتركيز، والتقاط العناصر المهمة لما يقرأ ، كما أن فيه استرجاعًا منظّمًا للمعلومات التي اختزنها القارئ ، واختبار لمقدرته الاستيعابية، وتنمية لخبراته الكتابية.

ثانيًا- خطوات التلخيص:

(١) الإعداد:

وتتضمن هذه الخطوة قراءة استكشافية للنص، يتعرف القارئ فيها عنوان النص، وعدد فقراته، ويحدد فكرته الأساسية، ويتعرف هدفه. ثم يقرأ النص قراءة متعمّقة، يقف فيها على بناء النص من خلال فقراته، مستخلصًا الأفكار الجزئية التي تتضمنها كل فقرة، مميِّزًا إياها عن التفاصيل والأمثلة والشواهد، متبيّنًا العلاقات التي تربط بين الأفكار في الفقرة الواحدة، وفي النص كاملاً. وبهذا يتسنّى للكاتب تفكيك النص، وتحليله إلى عناصره، وأجزائه.

(٢) التنفيذ:

وفيها ينظّم الملخّص أفكار الموضوع، ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص، متجنّبًا استعمال جمل النص وتعابيره، مراعيًا تسلسل العرض في النص الأصلي، وهنا ينبغي له أن يتخلّص من الاستطرادات ، والأمثلة،والجمل الزائدة. ثم يعيد قراءة إنتاجه مرة أخرى ؛ ليتحقق من تماسك الجمل وتناسقها، وترابط العبارات، وتسلسل الأفكار، وينبغي له أن يحرص على لا يزيد الملخّص عن ربع النص الأصلي.



ثالثًا : نشاط تطبيقي

فيما يأتي نص عن هدف الاكتشافات العلمية. تتبع الخطوات السابقة مطبقة على النص الذي بين يديك، ثم قم بتلخيصه في فقرة واحدة من خمسة أسطر.

هدف البحث العلمي عند المسلمين

إن القوانين الرياضية هي حصيلة الفكر الإنساني كله على مر العصور، وهي ملك جميع الشعوب في كل زمان ومكان. لكن الذي يختلف هو غاية كل أمة من تحقيق الابتكارات العلمية؛ إذ لا بد أن يجابهنا في هذا الموقف هذا السؤال: ما الفكرة التي يؤمن بها أبناء تلك الأمة، وما نظرتها إلى الآخرين؟

وهذه الأسئلة تفسر لنا ما تحقق على أيدي الإغريق والرومان من القوانين الهندسية، والكشوف الجغرافية، بشكل يفوق ما عند الأمم الأخرى المعاصرة لهم... ؛ لأن الغاية من ذلك كله هي معرفة مناطق العالم للاستيلاء عليها، وتسخيرها لمصلحة الإمبراطورية الرومانية...

أما المسلمون والعرب فكانت رسالتهم عالمية؛ لقول القرآن الكريم:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٦) ؛ فكانت غاية هذه الرسالة إسداء أكبر منفعة للناس جميعًا، ليتحسّسوا هذه الرحمة المهداة من رب العالمين، ليعبدوه، ولا يشركوا به شيئًا، فكانت ثمرة العلم هي معرفة الله خالق الكون وقوانينه، ومبدع العقل البشري مكتشف هذه القوانين: ﴿ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ ﴾ (فاطر: ٢٨).

وكان المنهج المطالب به أتباع هذه الرسالة هو المنهج التكاملي، المفروض فرض كفاية على الأمة. وتتضح نتائج ذلك بالانسجام الفذ الذي حققه الإسلام بين روح البحث العلمي ووازع القيم العليا؛ فكان من منطق الأشياء السليمة أن نجد الإمام الغزالي صاحب كتاب «إحياء علوم الدين» يطالب الأمة المسلمة بالإسهام بعلم الكيمياء وغيره، مستندًا إلى أنه فرض كفاية؛ إن قصّرت فيه الأمة وقع الإثم عليها كلها، إلا أن يقوم فريق منها بهذا الفرض...

أحمد نصيف الجنابي ١٩٨٠) ، «الرياضيات عند العرب» الموسوعة الصغيرة ، بغداد ، دار الجاحظ.



من القراءة الأولى:

* عنوان النص: هدف البحث العلمي عند المسلمين .
* عدد الفقرات: أربع فقرات.
* يتحدث النص عن اختلاف الغاية من تحقيق الابتكارات العلمية باختلاف الدوافع التي تكون لدى الأمم.
* يهدف النص إلى ضرورة انبثاق البحث العلمي والرغبة في الوصول إلى الاكتشافات العلمية من القيم الإنسانية النبيلة .



من القراءة الثانية:

*الفقرة الأولى:

القوانين الرياضية نتاج الفكر الإنساني، ولذلك فهي ملك لجميع البشر، غير أن الاكتشافات العلمية تختلف باختلاف أهداف كل أمة .

* الفقرة الثانية:

كانت الغاية من الكشوف العلمية والجغرافية عند الرومان معرفة مناطق العالم ؛ للاستيلاء عليها.

* الفقرة الثالثة:

عالمية رسالة الإسلام جعلت ثمرة الاكتشافات العلمية معرفة الخالق، وقوانينه التي بثها في الكون.

* الفقرة الرابعة:

أمر الإسلام أتباعه بالتزام المنهج التكاملي القائم على التوفيق بين روح البحث العلمي، ووازع القيم العليا، وجعل البحث في شتى أنواع المعرفة واجبًا على مجموع الأفراد، إن قام به البعض سقط عن الباقين .

١– ما التفاصيل التي يمكن التخلص منها للوصول إلى الأفكار الأساسية في كل فقرة؟
٢– اربط بين هذه العبارات، مكوّنًا فقرة واحدة، مراعيًا صحة المعنى، وسلامة الأسلوب.



مريم الصَّناع

أولاً – أنشطة الاستماع الأول :

١– من هو أبو عثمان المذكور في النص الذي استمعت إليه ؟

٢ –ما موضوع المصنف الجديد لأبي عثمان ؟

٣ – من أين أتت مريم الصناع بالمال ؟ وماذا فعلت به ؟

٤ – لماذا لم يشك الزوج في إخلاص زوجته ؟

٥– لماذا كان فرح الزوج شديدًا بما فعلته زوجته ؟

ثانيًا – أنشطة الاستماع الثاني :

١ – اختر الإجابة الصحيحة :

أ – الصناع تعني :

– المدبرة – الماهرة – المصانعة – القوية

ب – « أسقطت عني مؤونة » تعني

– حملت عني نفقة كبيرة – قطعت عني إعاشة

– حملت عليّ نفقة كبيرة – سقطت من عيني

جـ – « المكوك » نوع من المكاييل القديمة يقدر الآن بـ :

– صاعين – صاع ونصف – نصف صاع – صاع واحد

د – « الذود » تعني القطيع :

– من الثلاث إلى التسع – من الثلاث إلى العشر

– ما زاد عن التسع – أقل من الثلاث

٢ – عين مما سمعت كلمة بمعنى الحرير ، وأخرى بمعنى المصبوغ باللون الأصفر

٣ – أكمل : (الأحماء) جمع مفرده .... ومعناها....................

٤ –(وكستها المروي والوشي والقز والخز). عين المفعولين اللذين نصبهما الفعل (كسا) .

٥ – هناك علاقة بين صفات الزوجة وإطلاق لقب الصناع عليها ، وضح هذه العلاقة .

٦ – لم بالغت مريم الصناع في كسوة ابنتها وزينتها ؟

٧– هل ترى تناقضًا بين صفات مريم الصناع وما قدمته لابنتها ؟ لماذا ؟

٨ – يقال في الأمثال : وافق شن طبقة. هل ينطبق هذا المثل على مريم الصناع وزوجها؟ كيف؟

اقرأ واستمتع

في العلم

«للطغرائي»

الطغرائي : مؤيد الدين (١٠٦٣ – ١١٢٠) شاعر من الوزراء الكتّاب ، كان حسن الخط، ولد بأصبهان، ولي الوزارة للسلطان السلجوقي صاحب الموصل ، ولمّا تغلّب السلطان محمود على أخيه مسعود قتل الطغرائي . له ديوان . أشهر شعره " لامية العجم".

من قاس بالعلم الثراء فإنه ... في حُكمهِ أعمى البصيرة كاذبُ
العلم تخْدِمه بنفسك دائمًا ... والمال يَخْدِمُ عنك فيه نائبُ
والمال يُسْلَبُ أو يبيدُ لحادث ... والعلم لا يُخشى عليه السالبُ
والعلم نقشٌ في فؤادك راسخ ... والمال ظِل عن فنائك ذاهبُ
هذا على الإنفاق يَغْزُرُ فَيْضه ... أبدًا وذلك حينَ تُنفِقُ ناضِبُ

* * *

العلم مُبْلِغ قوم ذروةَ الشرَفِ ... وصاحب العلم محفوظ من التلفِ
يا صاحبَ العلم مهلاً لا تُدَنسه ... بالموبقات ، فما للعلم من خلفِ
العلم يرفع بيتًا لا عماد له ... والجهل يهْدِم بيت العزّ والشرفِ

* * *

لو كان نور العلم يُدْرَك بالمنى ... ما كان يبقى في البريَّة جاهلُ
اجهد ولا تكسل ولا تَكُ غافلاً ... فندامة العُقْبى لمن يتكاسلُ

* * *

وفي الجهل قبل الموتِ موتٌ لأهله ... وأجسادهم دونَ القُبور قُبورُ
وإنَّ امرأ لم يُحْي بالعلم قلبه ... فليس له حَتَّى النشور نُشورُ

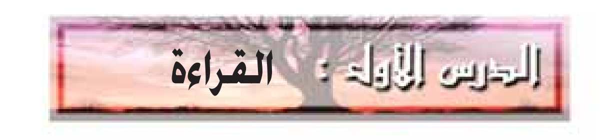


تعلم في هذه الوحدة



في القراءة	القصة في القرآن الكريم
في الأنشطة النحوية والصرفية	المفعول لأجله
في الأنشطة الإملائية	تطبيقات على الهمزة المتطرفة وكتابة الألف في أواخر الأسماء
في التعبير	تلخيص موضوع
في النص الأدبي	رثاء التهامي لابنه الأصغر





القصة في القرآن الكريم

اعتمد القرآن الكريم القصة أسلوبًا للتأثير النفسي في الجدال مع مخالفيه، وفي التبشير برضوان اللّه، والتحذير من معصيته، وفي شرح مبادئ الدعوة الإسلامية وأهدافها، وفي تثبيت قلب النبي ﷺ ومن اتبعه، وفي الدلالة على صدق نبوة محمد عليه السلام، وأنه مبلغ من عند ربه، وتُعَدُّ القصة القرآنية أول قصة ملتزمة عرفها الأدب العربي؛ لما تهدف إليه من الدعوة إلى التوحيد، وتحث عليه من خلق قويم، وتنهى عنه من فساد وشرك.

والقرآن حين يعرض قصص الأنبياء، وغيرهم يأخذ مواد القصص من أحداث التاريخ ووقائعه، لكنه يعرضها عرضًا أدبيًّا، ويسردها سردًا عاطفيًّا ؛ ليرقِّق القلب، ويستثير العاطفة، و يخرج بها من الدائرة التاريخية إلى الدائرة الدينية؛ ولذا فهو لا يتناول القصة من جميع جوانبها ولا يتسلسل في إيراد حدوثها مرتبة منظمة .

ولا يحفل أسلوب القرآن بتكامل حلقات القصة، بل يقتصر على ذكر حلقة منها، أو أكثر حيث يختار لقطات حية من الوقائع التاريخية، ولا يثقلها بالجزئيات والتفاصيل التي تصرف الفكر عن التدبر والاعتبار،متخطّيًا القرون والمسافات الزمانية ؛ ليجعل أحداث القصة وشخوصها ماثلة أمام أعيننا .

ويتميز أسلوب القصة القرآنية بعدم اجتماع العناصر الفنية المألوفة للقصة من أحداث، وأشخاص، وحوار، ومكان، وزمان، وعقدة، وبالرغم من ذلك لا يختل توازن القصة القرآنية بانعدام أحد عناصر القصة؛ لأن المقاصد التي يوحي بها السياق هي التي توجّه أسلوب العرض وتتحكم في ترتيب الحوادث وتسلط الضوء على العنصر المراد إبرازه .

ومما يلفت النظر في قصص القرآن تكرر معاني القصة في مواضع شتى من سور القرآن، وهذا التكرار تارة يكون في القصة بجملتها، وتارة أخرى يتكرر جانب، أو مقطع منها، وتارة ثالثة يتكرر موضوعها؛ والمقصد من هذا التكرار الإعجاز البياني، والتأثير النفسي، وترهيب الجاحدين، وإنذارهم بما جرت عليه سنة اللّه في المكذبين لرسله، كما يرمي هذا التكرار إلى إثبات حقيقة كبرى، هي وحدة الأديان في أصل العقيدة.

ومن أمثلة تكرار القصة في القرآن الكريم قصة سيدنا هود عليه السلام، فقد وردت مفصَّلة في سور الأعراف، وهود، والمؤمنون، والشعراء، والأحقاف . في حين وردت مقتضبة في سور فصلت ، والذاريات، والقمر، والحاقة، والفجر، و يظهر الفرق في هدف العرض من موضع لآخر ؛ ففي سورة الذاريات ركَّزت الآيات على نوع العذاب الذي أصاب قوم عاد، عندما أرسل اللّه عز وجل عليهم الريح العقيم ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ ، فالجانب الذي ركَّزت عليه هذه الآيات يلائم السياق الذي عرضت فيه السورة بصورة خاطفة نهايات العتاة الجاحدين، والأمم المعاندة، وكيف أُبيدوا. وهذا يتناسب مع صدر السورة حيث أقسم اللّه على صدق وعده، ووعيده في قوله : ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾﴾ ودعائه على ذوي الأقوال الباطلة بالقتل في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾﴾

وفي سورة القمر تسرد قصة عاد بصورة مختصرة، مركِّزة على نوع العذاب الذي أرسل عليهم، وتضيف على ما سردته في سورة الذاريات سبب الهلاك، وهو التكذيب ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾ وتفصِّل في وصف الريح ، وتصوير ما أحدثته ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾﴾ وهذا يأتي وكأنه جواب للسؤال الذي طرحته الآية ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾﴾ وقد ناسب هذا التفصيل المستوى الذي وردت فيه غيرها من القصص في سياق السورة، كقصة ثمود، ولوط .

وترد قصة عاد في سورة الحاقة بشيء من الاقتضاب كذلك، إلا أنها تضيف بعدًا آخر في القصة لم تذكره في الموضعين المتقدمين، وهو الزمن الذي استغرقته الريح؛ لكي تفعل ما فعلته بهم ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾ .

المراجع

* التصوير الفني في القرآن الكريم، سيد قطب، دار الشروق، بيروت،ط ٨، ١٩٨٣.
* سيكولوجية القصة في القرآن، التهامي نفرة، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٧٤.
* قضايا التكرار في القصص القرآني، محمود زلط، دار الأنصار، القاهرة، ١٩٨٧.

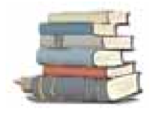
أولاً : فهم النص

١- اذكر ثلاثة أهداف للقصة في القرآن الكريم .

٢- من أين استمد القرآن مادة قصصه ؟

٣- ما مقصد القرآن من تكرار القصص ؟

٤- عين المواضع التي وردت فيها قصة عاد مفصلة ومقتضبة .



ثانيًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الجدال :	طريقة للنقاش والاستدلال .
العاطفة :	الشعور بانفعالات معينة كالحزن والسرور والحب .
مقتضبة :	موجزة .
ريح عقيم :	لا مطر بها .
العتاة :	مفردها عات، وهو من استكبر وجاوز الحد .
ريح صرصر :	شديدة البرد والصوت .
أعجاز نخل منقعر:	أصول نخل منقطع ساقط على الأرض .
الليالي الحسوم :	الليالي الشوم التي لا خير فيها .

٢- استعن بأحد المعاجم المتخصصة في مركز مصادر التعلم، وتبين المقصود بعناصر القصة الفنية الآتية:

أحداث – أشخاص – مكان – زمان – عقدة .



ثالثًا : التحليل والنقد

١- لم اعتمد القرآن الكريم القصة القرآنية أسلوبًا للتأثير النفسي؟

٢- تعد القصة القرآنية أول قصة ملتزمة . بين ذلك .

٣- ما هدف خروج القرآن بالقصة من الدائرة التاريخية إلى الدائرة الدينية ؟

٤- يظهر الإعجاز القصصي في القرآن في قدرته على تجاوز العناصر الفنية للقصة. وضح ذلك.

٥- تتبع قصة سيدنا عاد في السور التي وردت فيها ، وبين أوجه الشبه والاختلاف بينها .

٦- وضح التناسب بين صدر سورة الذاريات وبين مضمون قصة عاد فيها .

٧- تتفق القصة القرآنية المتكررة في المادة التاريخية التي تبنى عليها، إلا أنها تختلف في طريقة العرض والتصوير . تلمس ذلك في قصة سيدنا عاد .

٨- تكررت قصة سيدنا لوط في مواضع شتى . إليك موضعين: الأول في سورة الأعراف ،

قوله تعالى :

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟
أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ
ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

والثاني في سورة الصافات ، قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾
ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ .



أ- بين أوجه الشبه بين الموضعين .
ب- حدد الأحداث التي ركز عليها كل من الموضعين .
ج- وضح العناصر الفنية للقصة التي توافرت في كل من الموضعين .
د- يهدف الموضعان من القصص إلى الاعتبار . عين الآية التي تلفت إلى التدبر إلى ذلك في كل منهما.
هـ- بين العلاقة بين طول السورة ومدى التفصيل أو الاقتضاب الذي وردت عليه القصة في الموضعين.

٩- وردت قصة سيدنا نوح في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ . (الفرقان : ٣٧) .
أ- وضح المقصد الديني من سرد هذه القصة .
ب- ما البعد الذي أضافه قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ في مستوى العذاب الذي أصابهم؟
ج- تهتم القصة القرآنية بإبراز علة وقوع العذاب . بين ذلك في الآية السابقة .

١٠- بيّن عناصر القصة الفنية المتوافرة في الآيات الآتية من سورة طه :

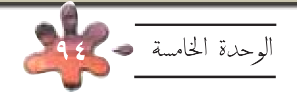
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ
الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

١١- عد إلى سورة يوسف التي سردت قصته ، وبين أوجه الاختلاف بينها وبين غيرها من قصص الأنبياء في القرآن .



رابعًا :موضوعات مقترحة للبحث

١- أغراض القصة القرآنية .
٢- سمات القصص القرآني .
٣- أغراض التكرار في القصة القرآنية .



الدرس الثاني : الأنشطة النحوية والصرفية

المفعول لأجله

الأمثلة :

١– قال تعالى :

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ ﴾ . (البقرة:٢٦٥)

٢– قال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ . (الإسراء:٣١)

٣– قال حافظ إبراهيم :

أتـوا أهلهـم بالمعجـزات تفنُّنـًا … فيا ليتكم تأتون بالكلمات

٤– قال الفرزدق :

يغضي حياءً ويُغضـى من مهابته … فـلا يُكلَّـم إلا حيـن يبتسـم

٥– ألتزم بالآداب العامة مراعاةً لمشاعر الآخرين .

٦– يكافأ المخلص في عمله تقديرًا له .

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، أهي مصادر أم صفات ؟

ما فعل كل مصدر من المصادر السابقة ؟

عد إلى الجمل مرة أخرى ، ما الذي أفاده المصدر في كل منها ؟

هل يدل المصدر في الأمثلة السابقة على معنى قلبي (معنوي) أو معنى حسي ؟



ما العلامة الإعرابية التي ظهرت على كل مصدر من المصادر السابقة ؟

ما الحكم الإعرابي لكل منها ؟

بم يستفهم عن كل مصدر من المصادر السابقة ؟

هل يعد المصدر في كل من الأمثلة السابقة علة لوقوع الفعل ؟

ما الوظيفة النحوية التي شغلتها المصادر في كل من الأمثلة السابقة ؟

عد إلى الأمثلة مرة أخرى ، ولاحظ الصور التي ورد عليها المفعول لأجله ، هل جاء نكرة أو معرفة؟ مضافًا أو مجردًا من الإضافة ؟

ماذا تستنتج ؟

الخلاصة

١- المفعول لأجله ، أو المفعول له : مصدر قلبي منصوب يأتي لبيان علة حدوث الفعل .

٢- يأتي المفعول لأجله :

أ- نكرة ، مجردًا من أل والإضافة .

ب- مضافًا .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

املأ الفراغات في الجمل الآتية بمفعول لأجله مناسب من القائمة المقابلة لها :

١– قال رسول اللَّه ﷺ : « إن شر الناس عند اللَّه يوم القيامة ، من تركه الناس ...... فحشه».

(صحيح أبو مسلم : ٦٧٦١)

٢– تصدقت .... مرضاة اللَّه

٣– يحترم الطلاب مدرسهم .... بفضله

٤– سعيت بين المتخاصمين .... بينهم

٥– تجاوزت عن المخطئ ....

توفيقا
ابتغاء
اتقاء
تكرُّما
خوفا
اعترافا

النشاط الثاني :

عين المفعول لأجله في العبارات الآتية :

١– قال تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾. (البقرة : ١٩) .

٢– قال رسول اللَّه ﷺ :« من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

(صحيح البخاري : ٣٨).

٣– قال حاتم الطائي :

وأغفرُ عـوراءَ الكريـمِ ادِّخـارَهُ ... وأعرضُ عن شتمِ اللئيمِ تكرُّمـا

٤– قال ابن زيدون :

بنتم وبِنَّا فما ابتلَّتْ جـوانحُنـا ... شـوقًا إليكـم ولا جفَّـتْ مآقينـا

٥– قال ابن الفارض :

وصمت نهاري رغبة في مثوبة ... وأحييت ليلي رهبـة من عقوبـة

٦– جلست هادئًا في الصف رغبة في الاستفادة والتعلم .



النشاط الثالث :

أكمل الجمل الآتية ، بوضع مفعول لأجله مناسب :

١– أثنى المعلم على الطالب .... له .
٢– تجاوزت عن هفوة الصديق ....
٣– داومت مبكرًا .... على سير العمل .
٤– نحيي علم السلطنة كل صباح ....
٥– شربت الدواء .... في الشفاء .

النشاط الرابع :

(أ)–نموذج إعراب :

قال الشاعر :

يا قاتل اللّه قلبي كيف صبّرني دعوتُ بالموت خوفًا من دواعيها

دعوتُ	:	دعا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل ، لامحل له من الإعراب ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الباء	:	حرف جر .
الموت	:	اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
خوفًا	:	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(ب)– أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١– اشتركت في الرحلة لمشاهدة الآثار .
٢– اشتركت في الرحلة رغبة في مشاهدة الآثار .
٣– قال إبراهيم بن هرمة :

لا يرفعون إليه الطرف خشيته لا خوف بأس ولكن خوف إجلال

(ج) – اضبط كلمات بيت الشعر الآتي :

أخضتهم بحر الحمام وخضته رجـاء الثـواب لا رجـاء المغانم





تطبيقات على رسم الهمزة المتطرفة وكتابة الألف في أواخر الأسماء



النشاط الأول :

اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

في يوم حار ، لجأ خالد إلى الشاطىء ؛ ليستنشق شذا النسيم ،ويشاهد السفن وهي تسير على وجه الماء في هدوء وتباطؤ . وأخذ يتطلع إلى مزايا الفضاء ، وينظر إلى الشفا ، ويجذبه صدى الأمواج بضرباته، فيداعب الماء الدافيء بيده ، وتذكر ما يستخرج من البحر من لآلئ وأسماك ، وأخذ يتأمل قدرة الله في الكون وما يتميز به من ثرى وعطايا لا تنضب ، مما يملأ القلب خشية وجلالاً ، وحمد الله الذي هيأ لعباده الآلاء العظمى .

رشدي عبدالغني المصري
من (قواعد الإملاء) بتصرف
مطابع العروبة ، الدوحة

١- استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

أ- كلمات منتهية بهمزة متطرفة ، مع التعليل .

ب- أسماء رباعية مختومة بألف قائمة ، معللاً ذلك .

٢- علل :

أ- كتابة الألف قائمة في أواخر الاسمين الآتيين : (شذا ، الشفا).

ب- كتابة الألف مقصورة في أواخر الأسماء الآتية:(صدى ، ثرى ، العظمى) .

النشاط الثاني :

نوّن الأسماء الآتية بالفتح ، واكتبها في جمل مفيدة :

(دواء ، ضوضاء ، بدء ، بريء ، برء) .



النشاط الثالث :

ارجع إلى سورة (ص) ، واستخرج منها الكلمات المشتملة على الهمزة المتطرفة ، وعلل كتابتها على النحو الذي كتبت به .

النشاط الرابع :

ارجع إلى الآيات من (١ – ٢٤) من سورة (طه) ، واستخرج منها الأسماء المختومة بالألف المقصورة ، مع التعليل .





تلخيص موضوع

اختر موضوعًا من إحدى الصحف والمجلات المحلية ، ولخِّصْه في حدود ربع حجمه الأصلي .



ياكوكبا ماكان أقصر عمره *



أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

الرثاء أحد الأغراض الشعرية التي أكثر فيها الشعراء ، تظهر فيه عاطفتهم صادقة وهم يبكون الفقيد، ويعددون محاسنه، ويتجلى الإبداع في قصيدة الرثاء في ألفاظها، وتراكيبها، وصورها، وهي تعبر عن رؤى يتفق حولها البشر جميعهم؛ ولذلك تشيع فيها الحكم التي تمثل خلاصة التجربة الإنسانية، وقد ظهرت أشكال عدة للرثاء في الأدب العربي منها : رثاء الأفراد، ورثاء البلدان، والنص الذي بين يديك خير ما يمثل هذا الغرض في الأدب العربي.

صاحب النص:

أبو الحسن علي بن محمد بن فهد التهامي من شعراء العصر العباسي الثاني، مولده ومنشؤه باليمن، سافر إلى الشام، ومصر، كان توَّاقًا إلى الرئاسة حيث خرج مع حسان بن محمد الطائي؛ فأودع السجن، وقتل فيه غيلة سنة ٤١٦ هـ .

ترك التهامي ديوان شعر ، قال فيه في أغلب الأغراض ، أهمها : الرثاء، والمديح، ويرى النقاد في شعره البراعة وجودة المعاني، اتسم شعره بالسهولة ، يرسله على سجيته فيأتي بكثير من المعاني الطريفة والصور البديعة، واشتهر برائيته الرائعة التي بين يديك، قالها في رثاء ولده، وكان قد مات صغيرًا، وفيها امتزج حنان الأبوة بحزن الفقد.

---

* يحفظ الطالب الأبيات (١-١٠) .



ثانيًا – النص :

١- حُكْمُ المنيةِ في البريَّةِ جارِ ... ما هذه الدنيا بدار قرارِ
٢- بينا يُرى الإنسانُ فيها مُخبرًا ... حتى يُرى خبرًا من الأخبارِ
٣- طُبعتْ على كَدَرٍ وأنت تريدها ... صفوًا من الأقذاء والأكدارِ
٤- ومكلِّفُ الأيَّام ضدَّ طباعِها ... متطلِّبٌ في الماء جَذوةَ نارِ
٥- قد لاح في ليل الشبابِ كواكبٌ ... إن أُمهلتْ آلت إلى الإسفارِ
٦- يا كوكبًا ما كانَ أقصرَ عمرَه ... وكذا تكون كواكبُ الأسحارِ
٧- وهلالَ أيَّام مضى لم يستدِر ... بدرا ولم يُمْهَلْ لوقتِ سِرَارِ
٨- عَجِلَ الخُسوفُ عليه قبل أوانه ... فمحاه قبل مَظنَّةِ الإبدارِ
٩- واستُلَّ من أترابه ولِداتِه ... كالمُقلَةِ استُلَّتْ من الأشفارِ
١٠- فكأن قلبيَ قبرُه وكأنه ... في طَيِّهِ سرٌّ من الأسرارِ
١١- أشكو بِعادَكَ لي وأنت بموضعٍ ... لولا الردى لسمعتَ فيه سِراري
١٢- أُخفي من البُرَحاءِ نارًا مثل ما ... يُخفي من النار الزنادُ الواري
١٣- وأُخفِضُ الزَّفَراتِ وهي صواعدٌ ... وأُكفكفُ العبراتِ وهي جَوارِ

ديوان التهامي ، تحقيق علي نجيب عطوي.



ثانيًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

البرية	:	الخلق.
القرار بالمكان	:	الإقامة فيه.
بينا	:	ظرف زمان بمعنى المفاجأة.
الأقذاء	:	جمع قذى، وهو ما يقع على العين، أو ما يكدر الماء، وأراد به هنا ضرر الدنيا.
الجذوة	:	الجمرة، أو القطعة من النار.
الإسفار	:	الوضوح، والانكشاف.
السرار	:	آخر ليلة يستسر فيها القمر، أي يختفي.
الأتراب	:	جمع ترب، وهو قرين الإنسان في السن.
اللدات	:	جمع لدة، وهو الترب.
الأشفار	:	جمع شفر، وهو أصل منبت شعر الجفن.
البرحاء	:	الشدة .

رابعًا – فهم النص :

١– بم يوحي إليك عنوان القصيدة؟

٢– بم أحسست بعد قراءة القصيدة ؟

٣– يتضمن الهيكل الموضوعي للقصيدة ثلاثة محاور ، حددها في الجدول الآتي:

الأبيات التي تمثله	المحور الموضوعي (الفكرة)
١–٤	....
٥–٩	....
١٠–١٣	....

٤– ما العلاقة بين الفكرة المضمنة في الأبيات الأربعة الأولى، وغرض القصيدة ؟

٥– ماذا يقصد الشاعر بالخسوف في البيت الثامن؟

٦– وضح المقابلة التي ركبها الشاعر في البيت الثالث عشر.

خامسًا – التحليل والتذوق :

١– انعكس حزن الشاعر على أصوات القصيدة؛ فكثرت فيها الألفاظ التي تتضمن الأصوات الهامسة المناسبة للحزن .

أ– تتبع الألفاظ التي تشتمل على حرف السين .

ب– تتبع الكلمات التي شاعت فيها أصوات المد .

ج– ما ملاحظتك على قافية القصيدة؟

٢– استخرج من القصيدة ما يأتي :

أ– الألفاظ الدالة على الحزن .

ب– الألفاظ التي كنى بها الشاعر عن ابنه .

٣– تنوعت الصيغ التي استخدمها الشاعر من التكلم، و الخطاب، والغيبة . أشر إلى مواضع كل منها .



٤- اعتمد الشاعر على التصوير من خلال تشبيهات متعاقبة في النص ، تتبع ذلك في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أ- وضح الصورة التي رسمها الشاعر في البيت الرابع.

ب- لم اختار الشاعر الكوكب والهلال ليشبه ابنه بهما ؟

ج- بين التشبيه في البيت التاسع .

٥- عين البيت الذي يشير فيه الشاعر إلى استقرار ابنه في قلبه.

٦- عبر الشاعر في البيت الثالث عشر عن حزنه الشديد على فقدان ابنه . وضح ذلك.

٧- قال ابن الرومي :

لقد قـل بين المهـد واللحد لبثه   فلم ينس عهد المهد إذ ضم في اللحد

ما البيت الذي يوافق هذا المعنى من القصيدة ؟

٨- أنتجت تجربة الشاعر في القصيدة العديد من الحكم ، عين الأبيات التى تتضمن حكمًا فيها .

٩- قيل لأعرابي: لم كانت المراثي أصدق أشعاركم ؟ قال: لأننا نقولها وأكبادنا تحترق .

عين البيت الذي يؤكد هذا المعنى .

١٠- يروى أن أبا العلاء المعري كان يستنشد كل تهامي هذه القصيدة ، وصادف أن زاره شاعرها، فاستنشده القصيدة وهو لا يعرفه ، فقال له : كأني بك التهامي نفسه. ماذا تستنتج من ذلك؟



النشاط :

عد إلى ديوان أبي مسلم ، وعين قصيدته في رثاء الشيخ نور الدين السالمي، وبين أوجه الشبه بينها وبين قصيدة التهامي.



موقع مدونة سلطنة عمان التعليمية www.oman-edu.com





تعلم في هذه الوحدة

في القراءة	سيرة بقلم صاحبها
في الأنشطة النحوية والصرفية	المفعول المطلق
في الأنشطة الإملائية	رسم الألف في أواخر الأفعال
في التعبير	ترجمة علم
في الاستماع	علم الآثار في عصر الفضاء



قراءة صامتة

سيرة بقلم صاحبها

(ابن سينا)

قال أبو عبيد : حدثني الشيخ الرئيس أبو علي :

كان والدي رجلاً من أهل بلخ، وانتقل منها إلى بخارى في أيام الأمير نوح بن منصور، واشتغل بالتصرّف، وتولى العمل في أثناء أيامه بقرية من ضياع بخارى يقال لها خرميثن وهي من أمهات القرى بتلك الناحية، وبقربها قرية يقال لها أفشنة، فتزوج أبي منها بوالدتي ، وقطن بها وسكن ، وولدتُ أنا فيها، ثم وُلد أخي . ثم انتقلنا إلى بخارى وأحضر لي معلم القرآن ومعلم الأدب ، وكمّلت العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الأدب وابتدأ يدعوني إلى ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند . ثم كان يوجّهني إلى رجل يبيع البقل، قيّم بحساب الهند ، فكنت أتعلم منه .

ثم وصل إلى بخارى أبو عبدالله الناتلي، فدعاه أبي وقرأت معه الفلسفة، بعد اشتغالي بالفقه، وكنت من أحزم السائلين.

ثم انتقلت إلى المجسطي، ولمّا فرغت من مقدّماته، وانتهيت إلى الأشكال الهندسية، قال لي الناتلي: تولَّ قراءتها، وحلّها بنفسك، ثم أعرضها عليَّ لأبيّن لك صوابه من خطئه . وما كان الرجل يقوم بالكتاب، فحللته، فكم من شَكْل ما عرفه إلا حين عرضتُه عليه، وفهّمتُه إياه واشتغلتُ بتحصيل الكتب من النصوص والشروح من الطبيعيات والإلهيات، وصارت أبواب العلم تنفتح عليَّ.

ثم رغبت في علم الطب، وقرأت الكتب المصنّفة فيه . وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة؛ فلذلك برزت فيه في أقل مدة، حتى بدأ فضلاء الأطباء يقرؤون علي علم الطب . وتعهدت المرضى فانفتح عليَّ من أبواب المعالجات المصنّفة من التجربة ما لا يوصف . وأنا مع ذلك مشغول بالفقه وأناظر فيه . وأنا يومئذ من أبناء ست عشرة سنة .



ثم توفرت على العلم والقراءة سنة ونصفًا، فأعدت قراءة المنطق، وجميع أجزاء الفلسفة، ولم أنم في هذه المدة ليلة واحدة بطولها، ولا اشتغلت بالنهار بغيره . والذي كنت أتحيّر فيه من المسائل، أتردّد بسبب ذلك إلى الجامع، وأصلي وابتهل إلى مبدع الكل، حتى يتّضح لي المنغلق منه، ويسهل المتعسّر؛ وأرجع بالليل إلى داري وأحضر السراج بين يدي، وأشتغل بالقراءة والكتابة فمهما غلبني النوم، أو شعرت بضعف، عدلت إلى شرب قدح من الشراب لكيما تعود إليَّ قوتي، ثم أرجع إلى القراءة، ومهما أخذني أدنى نوم ، كنت أرى تلك المسائل بأعيانها في نومي، ولم أزل كذلك حتى استحكم معي جميع العلوم، ووقفت عليها بحسب الإمكان الإنساني، وكل ما علمته في ذلك الوقت، فهو كما علمته لم أزدد إلى اليوم فيه شيئًا، حتى أحكمت العلم المنطقي والطبيعي والرياضي .

وانتهيت إلى العلم الإلهي، وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فلم أفهم ما فيه، والتبس عليَّ غرض واضعه، حتى أعدت قراءته أربعين مرة، وصار لي محفوظًا، وأنا لا أفهمه، ولا المقصود به، وأيسْت من نفسي وقلت: هذا كتاب لا سبيل إلى فهمه . فحضرت يومًا وقت العصر في الورّاقين، فتقدّم دلاّل بيده كتاب ينادى عليه، فعرضه عليَّ، فردَدْته رد متبرّم معتقد ألا فائدة في هذا العلم . فقال لي : اشتره فصاحبه محتاج إلى ثمنه، وهو رخيص وأبيعكه بثلاثة دراهم؛ فاشتريته، فإذا هو كتاب أبي نصر الفارابي في أغراض كتاب ما بعد الطبيعة؛ لأنه قد صار لي محفوظًا على ظهر القلب؛ وفرحت بذلك، وتصدقت في اليوم الثاني بشيء كثير على الفقراء، شكرًا لله تعالى .

واتفق لسلطان الوقت ببخارى ، وهو نوح بن منصور ، مرض تحيّر فيه الأطباء . وقد كان اشتهر اسمي بينهم بالتوفّر على العلم والقراءة، فأجروا ذكري بين يديه، وسألوه إحضاري؛ فحضرت وشاركتهم في مداواته وتوسّمت بخدمته . وسألته يومًا الإذن لي في الدخول إلى دار كتبهم ومطالعتها وقراءة ما فيها، فأذن لي . ودخلت إلى دار بيوت كثيرة في كل بيت صناديق كتب منضّدة بعضها على بعض ، ففي بيت منها كتب العربية والشعر، وفي آخر الفقه، وكذلك في كل بيت علم مفرد . فطالعت فهرست كتب الأوائل، وطلبت ما احتجت إليه . ورأيت من الكتب ما لم يقع اسمه إلى كثير من الناس ، ولم أكن رأيته قبل ذلك، ولا رأيته أيضًا من بعد . فقرأت تلك الكتب وظفرت بفوائدها، وعرفت مرتبة كل رجل في علمه . فلما بلغت ثمانية عشرة سنة من عمري ، فرغت من هذه العلوم كلها ؛ وكنت إذ ذاك للعلم أحفظ، ولكنه اليوم معي أنضج، وإلا فالعلم واحد لم يتجدّد لي شيء بعد .



وكان في جواري رجل يقال له أبو الحسين العروضي، فسألني إن أصنّف له كتابًا جامعًا في هذا العلم، فصنّفت له المجموع، وأتيت فيه على سائر العلوم سوى العلم الرياضي، ولي إذ ذاك إحدى وعشرون سنة . وكان في جواري أيضًا رجل يقال له أبو بكر البرقي، خوارزمي المولد فقيه النفس، متوجّه في الفقه والتفسير والزهد، مائل إلى هذه العلوم، فسألني شرح الكتب، فصنّفت له كتاب الحاصل والمحصول في قريب من عشرين مجلّدة، وصنّفت له في الأخلاق كتابًا سمّيته متاب البر والإثم، وهذان الكتابان لا يوجدان إلا عنده، فإنه لم يعر أحدًا ينتسخ منه .

ثم مات والدي، وتصرّفتْ بي الأحوال، وتقلّدت شيئًا من أعمال السلطان، ودعتني الضرورة إلى الإخلال ببخارى والانتقال إلى كركانج، وكان أبو الحسن السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيرًا، وقدمت على الأمير بها، وهو علي بن مأمون، فرتّبوا لي مشاهرة تقوم بكفاية مثلي . ثم دعت الضرورة إلى الانتقال إلى نسا، ومنها إلى باورد، ومنها طوس، ومنها إلى جاجرم رأس حد خراسان، ومنها إلى جرجان، ثم مضيت إلى دهستان، ومرضت بها مرضًا صعبًا ، وعدت منها إلى جرجان، واتصل أبو عبيد الجوزجاني بي، وأنشدت في حالي قصيدة فيها البيت القائل :

لما عظمت فليس مصر واسعي   لما غلا ثمني عدمت المشتري

ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، القاهرة، ١٨٨٢م ، ج٢ ، ص ٢-٤ .

أولاً : فهم النص

١- ما دور والد صاحب السيرة في تربيته العلمية ؟

٢- عدد العلوم التي برع فيها الشيخ الرئيس .

٣- كيف تمكن الشيخ الرئيس من علوم ما بعد الطبيعة بعد أن يئس منها ؟

٤- وضح كيف استفاد الشيخ الرئيس من مرض سلطان بخارى .



ثانيًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات، والتراكيب الآتية :

اشتغل بالتصرف	:	عمل في مجال النقد والمصارف .
أتيت على القرآن	:	حفظته، وتعلمته .
الطبيعيات	:	علوم تبحث في طبائع الأشياء وما اختصت به من القوة .
الإلهيات	:	كل ما يتعلق بذات الإله، وصفاته .
توفرت على العلم	:	صرفت إليه الهمة .
الوراقين	:	من يشتغلون في الكتب .
الإخلال ببخارى	:	ترك بخارى .
مشاهرة	:	مرتب شهري .

٢- استبدل بما تحته خط ما يفيد معناه فيما يأتي :

- قيم بحساب الهند .
- وما كان الرجل يقوم بالكتاب .
- تعهدت المرضى .
- وتصرَّفت بي الأحوال .

٣- استعن بأحد كتب التراجم لمعرفة نبذة مختصرة عن الشخصيات الآتية :

أبو عبدالله الناتلي – نوح بن منصور – أبو عبيد الجوزجاني .

ثالثًا : التحليل والنقد

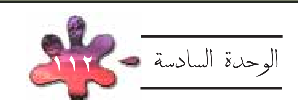
١- تفوق ابن سينا على أستاذه الناتلي . تبين ذلك من النص .
٢- يرى ابن سينا أن الطب ليس من العلوم الصعبة . ما دلالة ذلك ؟
٣- كيف كان ابن سينا يستعين بالله على ما يتحير فيه من مسائل ؟
٤- ماذا يقصد الشيخ الرئيس بعلوم ما بعد الطبيعة ؟
٥- يقول صاحب السيرة :(وكنت إذ ذاك للعلم أحفظ، ولكنه اليوم معي أنضج) ، فسر هذه العبارة.

٦- ركّز ابن سينا في سيرته على عرض سِنِيِّه التحصيلية للعلم . ماذا يهدف من ذلك؟
٧- علام يدل تنقل الشيخ الرئيس من مصر لآخر ؟
٨- جسّدت حياة ابن سينا مثالاً لطالب العلم . عين الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها طالب العلم كما يظهر في النص .
٩- أظهرت شخصية ابن سينا ما يعرف بالعالم الموسوعة في الحضارة الإسلامية . بين ذلك .
١٠- تقسم السيرة في الأدب إلى سيرة ذاتية، وسيرة غيرية .
أ- ما نوع هذه السيرة ؟
ب- حدد نوع الضمير الذي يشيع في كل منهما .
ج- ميز بينها وبين السيرة في درس المتنبي .
١١- مثلت مشاركة ابن سينا في الحضارة الإسلامية عالميتها . وضح ذلك .
١٢- تذكرك الأمصار التي تنقل فيها ابن سينا بجانب من العالم الإسلامي . حددها في إحدى الخرائط .
١٣- استعن بأحد معاجم البلدان ؛ لمعرفة البلدان الآتية :
بلخ - أفشنة - بخارى - طوس - خراسان - جرجان .



رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

- سيرة أحد الأعلام المسلمين .
- إسهام غير العرب في الحضارة العربية الإسلامية .
- الدور اللغوي لابن سينا .



الدرس الثاني : الأنشطة النحوية والصرفية

المفعول المطلق

الأمثلة : (أ)

١– قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴾ . (الإنسان : ٢٣)

٢– قال لسان الدين بن الخطيب :

ثم ردَّ الأمورَ ردًّا جميلاً … لكَ من بعد فرقةٍ وانتزاحِ

٣– قال تعالى : ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ . (الحاقة : ١٤)

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل المصادر الملونة في كل منها . ما الحكم الإعرابي لكل منها ؟
حدد الفعل الذي سبق كل مصدر من المصادر السابقة .
ماذا أفاد المصدر الفعل في كل مثال ؟
اختر واحدة من الوظائف الآتية : تأكيد الفعل ، بيان نوع الفعل ، بيان عدد مرات حدوثه .
ماذا يسمى المصدر الذي يذكر بعد الفعل لتوكيده ، أوبيان نوعه ، أو بيان عدد مرات حدوثه؟
ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١– قال تعالى : ﴿ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ . (الملك : ١١)

٢– قال تعالى : ﴿ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ . (محمد : ٤)

٣– قال قطري بن الفجاءة :

فصبرًا في مجال الموت صبرا … فما نيل الخلود بمستطاع

٤– لوطني عليَّ حقٌّ ، اعترافًا .

٥– عليَّ أخي حقًّا .

٦– قال الأخرس :

شكـــرًا لآثارِ الغمــامِ بروضـهِ … فلهُ اليدُ البيضاءُ في آثارهِ



المناقشة :

اقرأ أمثلة المجموعة (ب) ، ولاحظ المعنى الذي أفادته المصادر الملونة .

قدّر الفعل المحذوف للمفعول المطلق في الأمثلة السابقة .

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ج) :

١- قال تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ . (النساء : ١٢٩)

٢- سعيت بعضَ السعي .

٣- قال تعالى :﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴾ . (النور : ٤)

٤- قمت وقوفًا .

المناقشة :

اقرأ أمثلة المجموعة (ج) ، ولاحظ الكلمات الملونة فيها .

ما الحكم الإعرابي لكل منها ؟

لماذا نصبت الكلمات الملونة ؟

إلام أضيفت كلمتا (كل) و (بعض) في المثالين الأول والثاني ؟

ما الذي ميّز العدد (ثمانين) في المثال الثالث ؟

ما العلاقة بين المصدر (وقوفًا) والفعل الذي يسبقه في المثال الرابع ؟

ما إعراب الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة ؟

ماذا تستنتج ؟

الخلاصة

١- المفعول المطلق : مصدر منصوب يذكر بعد فعله ؛ لتأكيده ، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده.

٢- يحذف الفعل الذي ينصب المفعول المطلق أحيانًا .

٣- ينوب عن المفعول المطلق ، ويعرب إعرابه مايأتي :

- كل ، وبعض إذا أضيفتا إلى مصدر .
- عدده .
- مرادفه .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين المفعول المطلق في العبارات الآتية ، ثم بين نوعه :

١- قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾. (الأحزاب : ٥٦)

٢- قال تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾. (الواقعة : ٥٥)

٣- قال لسان الدين بن الخطيب مادحًا :

وفرَّق بين الحق والشك إذ جرى ... على سنن الفاروق في هديه جريا

٤- قال إبراهيم بن هرمة :

أشارتْ إليك أكُفُّ الأنامِ ... إشارةَ غرقى إلى ساحلِ

٥- قال المتنبي :

بليتُ بِلى الأطلال إن لم أقف بها ... وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

٦- ركع المصلي لله ركعتين .

٧- اللهم إنَّا نستغفرك استغفارًا .

النشاط الثاني :

عين المصدر النائب عن فعله فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾. (محمد : ٤).

٢- قال الشاعر :

لأجهدَنَّ ، فإما ردَّ واقعة ... تخشى ، وإما بلوغ السُّؤْل و الأمل

٣- قال سحيم :

أشوقًا ؟ ولمَّا يمضِ لي غير ليلة ... فكيف إذا خبَّ المطيُّ بنا عشرا

٤- حمدًا لله على نعمائه ، وشكرًا له على آلائه .

٥- قدومًا مباركًا .

النشاط الثالث :

عين النائب عن المفعول المطلق فيما يأتي :

١– قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ . (الحاقة : ٤٤).

٢– قال تعالى : ﴿ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ .
(النور : ٨)

٣–قال ابن الدُّمَيْنة :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن ألاّ تلاقيا

٤– قعدتُ جلوسًا .

٥– أقررتُ بذنبي اعترافًا .

النشاط الرابع :

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مفعولاً مطلقًا .

(تلاوة ، استماع ، فهم ، تعظيم، ابتعاد) .

النشاط الخامس :

(أ)– نموذج إعراب .

١– قال تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ . (النساء : ١٦٤)

كلم : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

موسى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

تكليما : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢- سمعًا وطاعةً .

سمعًا : مصدر نائب عن فعله ، مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الواو : حرف عطف .

طاعة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(ب)- أعرب ماتحته خط :

١- قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ . (القمر: ٤٢)

٢- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ .

(الإسراء: ٢٩)

٣- قرأت الدرس قراءتين .

٤- قال امرؤ القيس :

وقوفًا بها صحبي عليَّ مطيهم   يقولون لاتهلكْ أسًى وتجمَّلِ



رسم الألف في أواخر الأفعال

الأمثلة (أ) :

١- قال تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ . (النجم : ٣٩)



٢- قال الشاعر :

وانظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها ... هل راح منها بغير الحنط والكفن

٣- قال لبيد بن ربيعة :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

٤- قال الشاعر :

وإن ناصح منك يوما دنا ... فلا تنأ عنه ولا تقصه

المناقشة :

تأمل الأفعال الملونة في الأمثلة السابقة ، أأفعال ثلاثية هي أم رباعية ؟ ملاحظًا رسم الألف في أواخرها، ثم أكمل الجدول الآتي :

م	الكلمة	شكل الألف في آخرها	أصل الألف في آخر الفعل	الدليل	السبب
١	سعى	ألف مقصورة			لأن الألف منقلبة عن ياء
٢	حوى				لأن الألف منقلبة عن ....
٣	خلا				لأن الألف منقلبة عن ....
٤	دنا			دنوت	لأن الألف منقلبة عن ....

ماذا تستنتج ؟



الأمثلة (ب) :

١–قال تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾. (الأعراف : ٥٠).

٢– قال أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديّم:

جرّد النفس وانهها عن هواها   لا تذرها في غيّها تتلاهى

٣– قال تعالى : ﴿ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴾. (المائدة : ٣٢).

٤– قال أبو تمام :

يعيش المرء ما استحيا بخير   ويبقى العود ما بقي اللحاء

المناقشة :

تأمل الأفعال الملونة في الأمثلة السابقة ، أأفعال ثلاثية هي أم رباعية ؟ ملاحظًا رسم الألف في أواخرها، ثم أكمل الجدول الآتي :

م	الكلمة	شكل الألف في آخرها	الحرف الذي سبق الألف	السبب
١	نادى			
٢	تتلاهى	ألف مقصورة		
٣	أحيا			
٤	استحيا			

ماذا تستنتج ؟



الخلاصة

١ – ترسم الألف اللينة في أواخر الأفعال الثلاثية قائمة إذا كانت منقلبة عن واو ، وترسم مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء .

٢ – يعرف أصل الألف في الأفعال الثلاثية بواسطة إحدى الطرق الآتية :
أ– الإتيان بالمضارع منها ، مثل : (بدا – يبدو) .
ب – زيادة ضمير رفع متصل بالفعل ، مثل : (روى – رويت) .
ج – صياغة المصدر ، مثل : (هدى – هداية) .

٣– ترسم الألف اللينة في أواخر الأفعال غير الثلاثية ألفًا قائمة إذا سبقت بياء ، وترسم ألفًا مقصورة إذا لم تسبق بياء .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين الأفعال المنتهية بالألف في العبارات الآتية ، ثم علل كتابة الألف مقصورة أو قائمة :

١ – قال تعالى : ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾. (البقرة : ١٣٢)

٢– قال تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾. (طه : ٦٤)

٣ – قال البوصيري في مدح الرسول ﷺ :

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى ... في القرب والبعد فيه غير منفحم

٤– قال علي بن زيد :

كفى واعظًا للمرء أيام دهره ... تروح عليه النائبات وتغتدي

٥ – قال عروة بن الورد العبسي :

لحا الله صعلوكًا إذا جنَّ ليله ... مضى في المشاش آلفًا كل مجزر

٦– قال أحمد شوقي

وسَلا مِصرَ هل سَلا القلبُ عنها ... أو أسا جُرحَهُ الزّمان المُؤسّي

٧– قال أبو تمام :

ما مات من كرم الزمان فإنه ... يحيا لدى يحيى بن عبدالله

النشاط الثاني :

صغ أربع جمل تحتوي على أفعال تنتهي بألف مقصورة ، وأربعًا أخرى تنتهي بألف قائمة .

النشاط الثالث :

ارجع إلى سورة (الأعلى) ، واستخرج منها الأفعال المنتهية بالألف المقصورة ، مع التعليل .





ترجمة عَلَم

أولاً– تمهيد :

ترجمة العَلَم هي التعريف به من خلال عرض موجز، أو مفصّل لحياته، ومجالات نبوغه، ومنجزاته. وقد عرفت الثقافة العربية هذا الفن، منذ أراد أصحاب الحديث ضبط الرواة؛ فألّفوا تراجم لهم، وتطور ذلك؛ ليشمل المشهورين في مجالات الحياة كافة ، ولكي تتكامل الترجمة لعلم ما يجب أن تتوافر فيها العناصر الآتية :

– الاسم والنسب .
– المولد، والمنشأ، والتنقلات أو الهجرات .
– أهم الحوادث التي تعرّض لها المترجم له .
– الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية للمترجم له حسب توجّهه .
– أهم إسهاماته الحضارية .
– وفاته .

ثانيًا– مراحل ترجمة العلم :

(١) جمع المعلومات :

يقوم الباحث بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الشخصية التي يترجم لها، مستعينًا بكتب التراجم أمثال : سير أعلام النبلاء، ومعجم الأدباء، وطبقات ابن سعد، والأعلام للزركلي، وغيرها، أو مستعينًا بالدراسات التي درست هذه الشخصية وقدمت لها في كتبها.

(٢) انتقاء المعلومات :

يقوم المترجم باختيار ما يناسب من هذه المعلومات ؛ ليسلّط الضوء على العناصر التي يريد إبرازها في هذه الشخصية .

(٣) الكتابة :

في هذه المرحلة يقوم المترجم بتحرير ما جمعه وانتقاه من المعلومات بأسلوبه الخاص موثّقًا نقولاته، مراعيًا الترتيب المنطقي في عرضه .



ثالثًا – أنشطة تطبيقية :

١– اقرأ الترجمة الآتية ، ثم استخلص المحاور التي ركزت عليها ، مبينًا ما إذا كانت قد شملت محاور الترجمة في ضوء ما عرفته .

ممن قرض الشعر من أهل عمان في القرن الرابع عشر من الهجرة الشيخ العلامة سعيد بن أحمد بن سليمان بن عامر الكندي النزوي ، كان فقيهًا حافظًا واعيًا ذكيًّا، وقاضيًا ماضيًا ، تولى القضاء في ولاية الرستاق ثم في ولاية نخل في دولة الإمام الخليلي ، وبعد مدة تولى القضاء في ولاية مطرح في عهد السلطان سعيد، ثم نقله السلطان قاضيًا بظفار، وبقي في قضاء ظفار سنين عدة، ثم أعاده السلطان إلى العاصمة مسقط في حدود عام ستة وسبعين وثلاثمائة بعد الألف، فجعله قاضيًا بمحكمة شعبة الأجانب، وبعد مدة يسيرة جعله فردًا من أفراد قضاة المحكمة الشرعية بمسقط، واستمر المترجم له في عمل القضاء بهذه المحكمة حتى أدركته المنية عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة بعد الألف تغمّده الله برحمته . كان حاويًا من العلوم النقلية والعقلية ما لم يحوه غيره من العلماء، وكان يسرد من القصص التاريخية، والوقائع الحربية عن ظهر الغيب شيئًا كثيرًا، وعنده من النكت واللطائف والفوائد ما يبهج القلب، ويشرح الصدر، ولا تَسَلْ عمَّا يحفظه من الأشعار قديمها وحديثها مطولاتها ومقطعاتها، فحدّث عن البحر ولا حرج، وهو يتكلم ويقص في كل فن من فنون العلم والأدب، كثير المباسطة للأدباء لطيف المطارحة لإخوانه النبهاء فكاهي البيان وغرامي اللسان، وله أشعار كثيرة وأسئلة وأجوبة نظمية في الفقه وغيره ، شهرت له القصيدة الدالية، ومطلعها :

قف بي على تلك الطلول وناد　　　هل من قصور قد بقين وناد

محمد بن راشد ،شقائق النعمان ، وزارة التراث ، مسقط ، ١٩٨٤م ج٢ ، ص ٢٦٣، ٢٦٤ .

٢– عد إلى نص (المتنبي) في الدرس الأول من الوحدة الثالثة، وتبين مدى تكامل عناصر الترجمة فيه.

٣– اكتب ترجمة لأحد الأعلام متبعا خطوات الترجمة التي درستها .





علم الآثار في عصر الفضاء

أولاً – أنشطة الاستماع الأول :

١ – كيف غيَّر عصر الفضاء وسائل الكشف عن الآثار ؟

٢ – لماذا لم يقتنع بعض العلماء باستخدام هذه التقانة ؟

٣ – متى بدأ البحث من جديد عن مدينة إرم ؟

٤ – ما الأثران اللذان اكتشفهما العلماء باستخدام تقانة الاستشعار عن بعد ؟

٥ – متى بدأ استخدام تقانة الاستشعار عن بعد للأرض ؟

٦ – فيم يفيد مسح الغطاء النباتي للأرض ؟

ثانيًا – أنشطة الاستماع الثاني :

١ – ما المقصود بالمصطلحات الآتية :

(التقانة – الاستشعار – المستحاثات – الترميم) ؟

٢ – اذكر مفرد كل من الكلمات الآتية :

(الآثار – الكثبان – معدات) .

٣– ما مضاد الكلمات الآتية :

(مهجور – المطمورة – الإضرار) ؟

٤ – اضبط آخر ما تحته خط في العبارة الآتية ، مع ذكر السبب :

(لقد غدت أجهزة الاستشعار عن بعد معدات أساسية في الكشف عن الآثار) .

٥ – كيف يعمل الرادار المخترق للأرض ؟

٦ – كيف استطاع القدماء أن يبنوا مدينة إرم في صحراء الربع الخالي ؟



٧ – اذكر الآية الكريمة التي ذكرت فيها إرم ذات العماد . وبم وصف القرآن الكريم هذه المدينة ؟

٨ – أيهما أهم في رأيك لدراسة الآثار المطمورة : الحفر ، أم الاستشعار عن بعد ؟ علل إجابتك .

٩ – بم فسر العلماء الخطوط التي أظهرتها الصور الجوية ؟ وكيف قادهم ذلك إلى اكتشاف مدينة إرم ؟

١٠ – ما الفوائد التي يمكن أن تقدمها تقانة الاستشعار عن بعد للبشرية بالإضافة إلى ما ذكر في النص؟

١١ – ما الفوائد التي يمكن أن نجنيها من الكشف عن الآثار ؟

١٢– اختر أحد المعالم التراثية القريبة من مكان سكنك. واكتب تقريرا عنه.



اقرأ واستمتع

ألم تغتمض عيناك ؟

للأعشى

الأعشى ميمون بن قيس :

هو من سعد بن ضبيعة بن قيس الوائلي، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل والأعشى الكبير، يكنى أبا بصير، فقد كان أعمى، وهو شاعر جاهلي أدرك الإسلام في آخر عمره، ورحل إلى النبي ﷺ ؛ ليسلم، فقيل له: إنه يحرم الخمر والزنا، فقال: أتمتع منهما سنة ثم أسلم؛ فرجع، و لما صار بناحية اليمامة ألقاه بعيره فقتله.

من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات، قال في أغلب أغراض الشعر لاسيما المديح، وكان يغنى بشعره فسمي (صناجة العرب) مدح الرسول بهذه القصيدة عندما أزمع الرحيل إليه، بقيت القصيدة خالدة وقضى الأعشى بغير إسلام .

ألم تغتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أرمَدا ... وعادكَ ما عادَ السليمَ المُسَهَّدا

وما ذاكَ من عِشقِ النساءِ وإنما ... تناسيتَ قبلَ اليومِ خُلَّةَ مَهدَدا

ولكن أرى الدهرَ الذي هو خاترِ ... إذا أصلحَتْ كفّاي عادَ فأفسدا

فإن تَسألي عني فَيا رُبَّ سائلٍ ... حَفيٍّ عن الأعشى به حيثُ أصعدا

ألا أيُّهذا السائلي أينَ يَمَّمَتْ ... فإنَّ لها في أهلِ يثربَ موعدا

فآليتُ لا أرثي لها من كَلالَةٍ ... ولا من حَفىً حتّى تزورَ محمَّدا

متى ما تُناخي عندَ باب ابن هاشمٍ ... تُريحي وتَلقي من فواضِلِهِ يدا

نبِيٌّ يرى ما لا ترَون وذِكرُه ... أغار لعمري في البِلاد وأنجدا

لهُ صدقاتٌ ما تُغِبُّ ونائلٌ ... وليس عَطاءُ اليومِ مانعَهُ غَدا

أَجِدَّكَ لم تسمعْ وَصاةَ مُحمَّدٍ ... نبِيِّ الإلهِ حينَ أوصى وأشهَدا

إذا أنت لم ترحل بزادٍ من التُّقى ... ولاقيتَ بعدَ الموتِ من قد تزَوَّدا

نَدِمتَ على أن لا تكون كمثلهِ ... وأنكَ لم تُرصِدْ لِما كان أرصَدا

ديوان الأعشى



تعلم في هذه الوحدة

في القراءة	كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان
في الأنشطة النحوية والصرفية	المفعول فيه
في الأنشطة الإملائية	تطبيقات على رسم الألف في أواخر الأسماء والأفعال
في التعبير	كيفية عرض كتاب
في النص الأدبي	أبا تمام أين تكون ؟



قراءة صامتة

كتاب « تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان»

«تشوقتْ نفسي إلى كتابة ما أمكنني الوقوف عليه من آثار أئمة الهدى؛ ليعرف سيرتهم الجاهل بهم، وليقتدي بهم الطالب لأثرهم، مع قلة المادة في هذا الباب» . بهذه العبارة قدّم الإمام نور الدين السالمي لكتابه (تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان) ، مفصحًا عن سبب تأليفه، ذاكرًا الصعوبة التي ستواجهه في جمع مادته، مشيرًا إلى أنه إنما أراد أن يسدّ بعض الخلل في تدوين تاريخ عمان، وأنه لا يرى التاريخ مجرد تسجيل للوقائع والأحداث، بل هو للعبرة وتربية الأجيال.

قسّم الإمام السالمي كتاب التحفة جزأين ، تناول في الأول التعريف بعمان، وفضائل أهلها وهجرة الأزد إليها بعد انهيار سد مأرب، ثم انتقال الحكم إلى بني معولة بن شمس، وإسلام أهل عمان ، واستقلالهم عن الدولتين الأموية والعباسية، وتناول في الجزء الثاني عهدي اليعاربة، وآلبوسعيد ، حيث فصّل القول في أئمة اليعاربة، وآثارهم العلمية والحضارية، ثم انضواء عمان تحت لواء الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي مستعرضًا تاريخ عمان إلى الفترة التي عايشها، وقد أشار الإمام السالمي في هذا الجزء إلى توسّع العمانيين في شرق أفريقيا.

رتّب الإمام السالمي موضوعات الكتاب حسب سبقها الزمني، وأخضعها للمنهج التاريخي؛ أي ذكر الحوادث متسلسلة حسب تاريخ وقوعها، وكان حريصًا في اختيار الروايات التاريخية واحترامها، معتمدًا في عرض المادة التاريخية على طريقتين؛ عوّل في الأولى على النقل عن المؤرخين المعروفين، مثل: ابن خلدون، والمسعودي، والواقدي، وابن الأثير، وعلى السير العمانية كسيرة أبي الحواري، وأبي المؤثر، وأبي الحسن البسيوي، وكان يميّز بين ما ينقله من هذه المراجع ورأيه الخاص، أما الطريقة الثانية فقد اعتمد فيها أسلوب المذكرات ؛ حيث يبدأ بذكر التاريخ، ثم يروي الحدث .

وقد تعامل مع مصادره بموضوعية واقتدار لا يدفعه الانبهار بشهرة المصدر وصاحبه؛ فيسلّم بكل ما يورده و يرويه، وإنما يعرض خبره على عقله الناقد، فإذا ظهر له عوج في الرأي، أو حيف في المعلومة ناقش صاحبها، وبيّن الخطأ فيها، باعتدال دون تحامل على من يخالفه، واتسم منهج التحفة في سرد الأحداث بالواقعية مبتعدًا غالبًا عن الخرافات والمبالغات خاصة في سرد سير الأئمة.

يعدّ كتاب التحفة نموذجًا للأسلوب التقريري الذي يناسب كتابة التاريخ وتحليله، حيث ابتعد عن الخيال، ونأى عن العواطف التي قد تسيطر على المؤرخ حين يميل إلى اتجاه معين، الأمر الذي جعل عباراته تخلو من التكلّف، وتنساق ألفاظها السهلة الواضحة مع معانيها مطابقة لمقتضى الحال والمقام.

يأتي كتاب تحفة الأعيان في مقدمة مصادر التاريخ المحلي التي يعتمد عليها الباحثون؛ لأن الإمام السالمي جمع في مصنّفه هذا حصيلة التاريخ العماني ممن سبقه من المؤرخين أمثال الإزكوي في كتابه (كشف الغمة)، وابن زريق في كتابه (الفتح المبين) ، وقد جمع كتاب التحفة مادة تاريخية خصبة، تجمّعت لدى المؤلف من قراءة طويلة في كتب السير التي ألّفها علماء عمان، وهي كتب تمثّل اتجاهات متعددة، وأزمنة متلاحقة، وآراء متضاربة، ولم يكن الاطلاع عليها ميسورًا لولا جهود المصنّف في هذا المجال ، ويتميز التحفة أيضًا بأمانة وثائقه، وهذا يعود إلى تقوى مصنّفه وورعه وأمانته العلمية في رواية الأخبار دون تحريف. وعلى الرغم من هذه الميزات التي تحسب للكتاب فإن بعض الباحثين المعاصرين أخذ على مصنّفه نقله لبعض الروايات غير مميّز بين صحيحها وسقيمها، كما أنه لم يحفل بالصلات التي تربط عمان بالعالم ، إذ اقتصر على الأحوال الداخلية فقط.



وتكمن فائدة كتاب التحفة الحضارية في أن صاحبه لم يكن مؤرّخًا فحسب، بل كان مصلحًا سعى من خلاله إلى بعث الأمة، ونفض غبار التفرقة، وآفات الجهل، والعصبية القبلية عنها. وبات ضروريًّا لديه تذكير العمانيين بتاريخهم، وتحريك هممهم بأمجادهم؛ ليصل بهم إلى التغيير الداخلي الذي يريده.

المصادر :

- إبراهيم بن أحمد الكندي، الشيخ السالمي أديبًا، قراءات في فكر السالمي، وزارة التراث، عمان، ١٩٩٣، ص٣٥-٤٠، بتصرف .
- محمد ناصر أبوحجام ، الشيخ السالمي مؤرخًا، أعمال الملتقى العلمي حول مصادر التاريخ العماني،جامعة آل البيت، الأردن ، ٢٠٠٣، ص٣٢١-٣٢٧ ، بتصرف .

أولاً – فهم النص :

١- اذكر بعض الصعوبات التي واجهت الإمام السالمي في تصنيف كتاب التحفة .

٢- علام احتوى كل جزء من الكتاب ؟

٣- كيف رتب العلامة السالمي موضوعات كتابه ؟

٤- علام اعتمد العلامة السالمي في عرض المادة التاريخية ؟

٥- عدد أربعة من كتب التاريخ المشهورة اعتمد عليها الإمام السالمي .

٦- كوّن جدولاً تحصر فيه كتب التاريخ و السير العمانية الواردة في النص مع مؤلفيها.

٧- وضح أهمية كتاب التحفة بالنسبة للتاريخ العماني .

٨- فيم تجلت الأمانة العلمية لمصنف التحفة ؟ وما سر ذلك ؟



ثانيًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الانضواء تحت لواء	:	الدخول تحت راية أو حكم .
عوّل عليه	:	اعتمد عليه واتّكل .
الانبهار	:	الدهشة والحيرة .
الحيف	:	الجور والظلم .
الآراء المتضاربة	:	الآراء المتباينة والمختلفة .

٢- هات جمع كل من الكلمات الآتية :
(الخلل - عبرة - لواء - الغمة) .

ثالثًا : التحليل والنقد

١- كيف يكون التاريخ عبرة وتربية للأجيال ؟

٢- كان للإمام السالمي أهداف علمية، واجتماعية، وسياسية من كتابه . حددها .

٣- استغرق الجزء الأول من التحفة مساحة زمنية واسعة، في حين فصّل الجزء الثاني تاريخ اليعاربة وألبوسعيد . ما علاقة ذلك بهدف الكتاب وتوافر المادة العلمية ؟

٤- على الرغم من اعتماد الإمام السالمي على متقدميه فإن شخصيته العلمية لم تتلاش في مصنفه. وضح ذلك .

٥- أسدى الإمام السالمي للتاريخ العماني خدمة جليلة . بين ذلك .

٦- ما النقد الذي وجهه الباحثون المعاصرون لكتاب التحفة ؟

٧- تميز كتاب التحفة بالموضوعية . اذكر مظاهر ذلك مستعينًا بالفقرات الثالثة والرابعة والسادسة.

٨- جاء في النص أنه أخذ على مصنف التحفة نقله بعض الروايات دون تمييز بين صحيحها وسقيمها ، وجاء كذلك أن المؤلف كان حريصًا في اختيار الروايات التاريخية وعرضها على عقله الناقد . كيف توفّق بين هذين الموقفين ؟



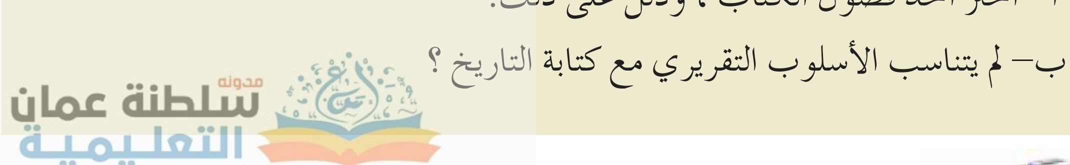
٩- يعد الإمام السالمي مصلحًا اجتماعيًّا . عد إلى إحدى ترجماته، وتبين الدور الذي قام به .

١٠- ما العلاقة بين الفترة التي صنف فيها كتاب التحفة ومضمونه ؟

١١- اعتمد كتاب التحفة الأسلوب التقريري الذي يتميز بالوضوح والمباشرة وعدم الإكثار من المحسنات اللفظية والفنون البلاغية، والبعد عن الخيال .

أ- اختر أحد فصول الكتاب ، ودلل على ذلك.

ب- لم يتناسب الأسلوب التقريري مع كتابة التاريخ ؟





رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

- مصادر التاريخ العماني .
- مكانة كتاب التحفة بين مصادر التاريخ العماني .
- الشيخ السالمي أديبًا .

الدرس الثاني : الأنشطة النحوية والصرفية

المفعول فيه

الأمثلة (أ) :

١– قال تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ . (الإسراء : ١)

٢– قال رسول الله ﷺ : « أيما مؤمن سقى مؤمنًا شربة على ظمأ سقاه الله يومَ القيامة من الرحيق المختوم ... ». (مسند أحمد : ١١٣٩٩)

٣– سافر أخي صباحًا .

٤– استيقظت قبلَ الفجر .

٥ – قال تعالى : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ . (الأنعام : ١٦٥)

٦– قال تعالى : ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ . (آل عمران : ١٠٣)

٧– أقف في الصلاة خلفَ الإمام .

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، ما الحكم الإعرابي لكل منها ؟

ما العلاقة بين الكلمات الملونة والفعل في كل مثال ؟

ما الذي أفادته الكلمات الملونة في كل مثال ؟

ما الفرق بين الكلمات الملونة في الأمثلة (١ – ٤) والأمثلة (٥ – ٧) ؟

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١– قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ﴾ . (النحل : ١٢)

٢– قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ . (ق : ٤٠)

٣– قال المتنبي :

ليالِيَّ بعدَ الظاعنين شُكول ... طوالٌ وليلُ العاشقين طويل



المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، علام يدل كل منها ؟

لاحظ حركة أواخر كل منها ، ماذا تجدها ؟ هل جاءت ظروفًا تدل على زمان أو مكان محددين كما في أمثلة المجموعة السابقة ؟

ما موقع كل منها من الإعراب ؟

ماذا تستنتج ؟



الخلاصة

١- الظرف أو المفعول فيه : اسم منصوب يذكر لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه .

٢- من الظروف ما يدل على الزمان ويسمى ظرف زمان ، ومنها (مساء، ساعة ، سنة ، الآن) ، ومنها ما يدل على المكان ويسمى ظرف مكان ، مثل (تحت ، أمام ، يمينًا ، شمالاً) .

٣- قد تخرج بعض الأسماء عن الظرفية ، وتعرب حسب موقعها الإعرابي من الجملة .

الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين الظرف (المفعول فيه) في العبارات الآتية :

١– قال تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾

(التوبة : ٢٥)

٢– قال ابن عبد ربه :

يا وميضَ البرق بين الغمـام　　　لا عليهـا بـل عليـك السـلام

٣– سافرت قبل غروب الشمس .

النشاط الثاني :

ميز ظرف الزمان من ظرف المكان فيما يأتي :

١– قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾. (آل عمران : ٨)

٢– قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾. (الفتح : ١٨)

٣– قال امرؤ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزل　　　بسقطِ اللوى بين الدَّخول فحَوْمَلِ

٤– ما رأيتك قبل سنة .

النشاط الثالث :

استعمل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :

(سنة ، قبل ، وراء ، عند ، الآن ، أمام)



النشاط الرابع :

وردت كلمة (يوم) في الأمثلة الآتية في مواقع مختلفة، استخرج الأمثلة التي وردت فيها تفيد الظرفية:

١- قال تعالى : ﴿ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾. (النساء : ١٤١)

٢- قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ . (الحج : ٤٧)

٣- قال تعالى : ﴿ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾. (الأعراف : ١٤)

٤- قال تعالى : ﴿ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾. (مريم : ٣٨)

٥- قال تعالى : ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾. (المائدة : ٣)

٦- الدهر يومان : يوم لك ، ويوم عليك .

٧- كان نبي الله دواد عليه السلام يصوم يومًا ويفطر يوما .

النشاط الخامس:

(أ) نموذج إعراب :

قال تعالى : ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴾ . (الأحزاب : ٤٢).

الواو	:	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
سبحوه	:	فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة .
واو الجماعة	:	ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
الهاء	:	ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
بكرة	:	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو	:	حرف عطف .
أصيلاً	:	اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(ب) أعرب ما تحته خط :

١- قال المتنبي :

وهَبْني قلت هذا الصبح ليل   أيعمى العالمـونَ عـن الضيـاء ؟

٢- قال أبو العلاء المعري :

تعد ذنوبي عند قـوم كثيـرة   ولا ذنب لي إلا العلا والفواضل



تطبيقات على رسم الألف في أواخر الأسماء والأفعال

اقرأ الآيات الآتية من سورة النجم ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤
عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ
قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢
وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥ ﴾

(النجم : ١-١٥)

١- استخرج من الآيات السابقة :

أ - أفعالاً ثلاثية منتهية بألف مقصورة ، ذاكرًا السبب .

ب- فعلاً ثلاثيًّا منتهيا بألف قائمة ، ذاكرًا السبب .

ج - أسماء ثلاثية منتهية بألف مقصورة ، مع التعليل .

٢- علل :

أ - كتابة الأفعال الآتية : (أوحى ، استوى ، أدنى) بالألف المقصورة .

ب- كتابة الأسماء الآتية : (المأوى ، المنتهى ، أخرى) بالألف المقصورة .





كيفية عرض كتاب

أولاً– تمهيد :

عرض الكتاب وصف موجز لمحتويات الكتاب، يتضمن ذكر هدف المؤلف، وموجزًا بالمواضيع التي يتناولها، والمنهج المتّبع في تقديم القضايا ومناقشتها، وأهم المصادر التي اعتمد عليها في استقاء مادة مصنّفه، واستعراضًا لأهم آرائه، مع إبراز أهم ميزات الكتاب ومحاسنه، وأهميته في الموضوع أو العلم الذي ألّف فيه، وذكر بعض المآخذ التي سجّلت عليه. ويحتاج طالب العلم إلى هذه المهارة؛ حتى يتدرب على القراءة المتأنية للكتب، ويستطيع التركيز على النقاط الرئيسة فيما يقرأ.

ثانيًا– مراحل عرض الكتاب :

(١) مرحلة الإعداد :

وتتضمن قراءة متعمقة للكتاب كاملاً، مع تدوين أهم الملاحظات، ومحاولة استخلاص الفكرة العامة للكتاب، ومنهجه، وأهم مصادره، وأهم القضايا التي يتناولها، وموقف المؤلف منها.

(٢) مرحلة التصميم :

وفي هذه الخطوة ينظّم الكاتب أفكاره، ويضع تصميمًا للموضوع الذي سيكتبه عن الكتاب، محاولاً ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًّا.

(٣) مرحلة الكتابة :

وهنا يبدأ الكاتب في التعبير عن الأفكار التي توصّل إليها فيما يتعلق بالكتاب، ورتّبها في الخطوة الثانية، وعليه أن يستخدم اللغة استخدامًا صحيحًا، ويوظفها بحيث يجذب انتباه القارئ، ويشده إلى مواصلة القراءة.



ثالثًا: أنشطة تطبيقية

١- عد إلى درس (كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان) ، وأعد قراءته، وحدد ما يأتي: هدف المؤلف من كتابه – أقسام الكتاب وأهم المواضيع التي تناولها – منهج المؤلف في ترتيب الموضوعات – مصادر الكتاب، ومنهج المؤلف في التعامل معها – أسلوب المؤلف في عرض مادة الكتاب– أهمية الكتاب وفائدته.

٢- تنشر بعض المجلات عروضًا لبعض الكتب. عد إلى أحد أعداد مجلة (العربي) التي تصدر عن وزارة الإعلام بدولة الكويت، واختر عرضًا لأحد الكتب، ثم تبين أهم النقاط التي تناولها الكاتب في عرضه للكتاب.

٣- اختر كتابًا، واقرأه، ثم اكتب عرضًا له في ضوء ما درسته.





أبا تمام أين تكون ؟*

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

سار الشعراء العرب عدة قرون على الشعر العمودي الذي يعتمد على وحدة الوزن والقافية، إلا أن مظاهر التجديد كانت تبرز في مضمون الشعر وشكله، ومع النزعة الطبيعية نحو التطور، و الاتصال بالثقافات الأخرى ظهر شعر التفعيلة أو الشعر الحر، وهو تغير كبير في بناء القصيدة من حيث الوزن والقافية، وقد بدأت بوادر ظهوره في أعقاب الحرب العالمية الثانية لدى الشاعرين العراقيين بدر شاكر السياب، و نازك الملائكة .

يتميز شعر التفعيلة عن العمودي بعدم التزامه بقافية واحدة، أو عدد معين من التفعيلات في البيت الواحد، ويجنح إلى استعمال الرمز، والاهتمام بالصورة الشعرية، والخيال، وإيحاءات الألفاظ، وتميل لغته غالبا إلى السهولة في الألفاظ والتراكيب .

لنزار قباني

صاحب النص :

هو نزار بن توفيق قباني ، من شعراء العصر الحديث، ولد في دمشق عام ١٩٢٣م، ونشأ فيها، وتخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية، خدم في السلك الدبلوماسي، وكتب الشعر من مطلع شبابه، أصدر عدة دواوين تقرب من خمسة وثلاثين ديوانًا، زار العديد من البلدان العربية وخاصة العراق والتقى فيها بأبرز المثقفين والأدباء، وبعد مصرع زوجته بلقيس أخذ يتنقل بين عواصم أوربية، واستقر في لندن إلى أن توفي عام ١٩٩٨م . أثرت مجموعة من الحوادث في حياة نزار، وانعكست على شاعريته، أهمها هزيمة ١٩٦٧م، ووفاة ابنه توفيق وشقيقته الصغرى وأمه، وكان لمقتل زوجته بلقيس أثر عظيم عليه.

---

* يحفظ الطالب الأسطر السبعة الأولى من المقطع الأول .

موقع مدونة سلطنة عمان التعليمية www.oman-edu.com

أبدع نزار في أغلب أغراض الشعر لا سيما الغزل، وشكلت السنوات الأخيرة من حياته صخبًا من المعارك والجدل، والقصائد السياسية الساخنة . نظم قصائد بالشعر العمودي و الحر، ويتميز شعره بالسهولة والسلاسة وعمق الصورة، ولقاموسه الشعري قدرة فائقة على إثارة العواطف والتعبير عن خلجات النفس البشرية .

والمقاطع الآتية من قصيدة قالها في مهرجان أبي تمام بالموصل في العراق عام ١٩٧١م ، يعتذر فيها لأبي تمام عن واقع شعري وفكري مؤلم .

ثانيًا – النص :

(١)

أبا تمام .. أين تكون .. أين حديثك العَطِرُ؟
وأين يدٌ مغامرةٌ تسافرُ في مجاهيل ، وتبتكرُ ..
أبا تمام ..
أرملةٌ قصائدُنا .. وأرملةٌ كتابتُنا ..
وأرملةٌ هي الألفاظُ والصورُ..
فلا ماءٌ يسيلُ على دفاترِنا..
ولا ريحٌ تهبُ على مراكبنا ولا شمسٌ ولا قمرُ
أبا تمام، دارَ الشِّعرُ دورتَهُ
وثارَ اللفظُ .. والقاموسُ..
ثارَ البدوُ والحضَرُ ..
وملَّ البحرُ زرقتَهُ ..
وملَّ جذوعَه الشجرُ
ونحن هنا ..
كأهل الكهفِ .. لا علمٌ ولا خبرُ .
أبا تمام : لا تقرأ قصائدَنا ..
فكلُّ قصورِنا ورقُ ..
وكلُّ دموعِنا حَجَرُ ..



(٢)

أبا تمام : إنّ الشعرَ في أعماقِه سفرُ
وإبحارٌ إلى الآتي .. وكَشْف ليس ينتظرُ
ولكنّا .. جعلنا منه شيئًا يشبه الزّفة
وإيقاعًا نحاسيًّا، يدّق كأنه القدر ..

(٣)

أمير الحرف .. سامحنا
فقد خُنّا جميعًا مهنةَ الحَرْفِ
وأرهقناه بالتشطيرِ ، والتربيعِ ، والتخميسِ ، والوصفِ
أبا تمام .. إنّ النارَ تأكلُنا
وما زلنا نجادلُ بعضَنا بعضا ..
عن المصروفِ .. والممنوعِ من صرفِ ..

(٤)

أبا تمام : إنّ الناسَ بالكلماتِ قد كفروا
وبالشعراء قد كفروا..
لماذا الشعرُ – حين يشيخ
لا يستلّ سكينًا .. وينتحر؟

الأعمال الشعرية الكاملة لنزار قباني ، ج٣ ،
منشورات نزار ، بيروت ، ط١٣، ١٩٨٣.
ص٤٤٩ – ٣٥٢ .



ثالثًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

مهنة الحرف : الكتابة شعرًا أو نثرًا .

التشطير : شطَّر الشعر ، أضاف إلى كل شطر شطرًا من عنده .

التربيع : بناء المقطع الشعري على أربعة أشطر .

التخميس : بناء المقطع الشعري على خمسة أشطر .

يستل سكينًا : ينتزع سكينًا من غمدها .

٢- استعن بالمعجم لمعرفة مفرد كلمة (مجاهيل) ومعنى كلمة (قاموس) .

٣- استعن بالسياق لتحديد معنى كلمة (كفروا) في المقطع الرابع من القصيدة .

رابعًا : فهم النص

١- لم يطلب الشاعر إلى أبي تمام عدم قراءة قصائد هذا العصر ؟

٢- كيف تعامل شعراء هذا العصر مع الشعر ؟

٣- وضح العلاقة بين السفر والشعر في المقطع الثاني .

٤- بين الجرم الذي وقع فيه الشعراء فطلبوا مسامحة أبي تمام إياهم .

٥- كيف يكفر الناس بالكلمات والشعراء ؟

خامسًا : التحليل و التذوق

١- ما ملاحظتك على بناء البيت والقافية في هذه القصيدة ؟

٢- ظهرت في القصيدة بعض الألفاظ التي تخص الشعر .
أ- عين هذه الألفاظ في المقاطع الأول، والثاني، والثالث .
ب- ما علاقة ذلك بأبي تمام ؟

٣- ربط الشاعر بين الحديث العطر والابتكار في البيت الأول والثاني من المقطع الأول .
ما المعنى المستفاد من ذلك ؟



٤- ما دلالة وصف الشاعر لأدب هذا العصر بالأرملة ؟

٥- وصف الشاعر الشعر في عصره بالجمود . بين ذلك من البيتين السادس والسابع من المقطع الأول .

٦- كيف تكون ثورة اللفظ والقاموس ؟

٧- اشرح المقارنة التي عقدها الشاعر في المقطع الثاني بين ما ينبغي أن يكون عليه الشعر وواقعه المعاصر .

٨- ما مظاهر خيانة الشعراء لمهنة الشعر في المقطع الثالث ؟

٩- بيّن النقد الذي وجهه الشاعر إلى الفكر العربي المعاصر في البيتين : الخامس والسادس من المقطع الثالث .

١٠- ما دلالة حذف أداة النداء في خطاب الشاعر لأبي تمام ؟

١١- أكثر الشاعر من الاستفهام في القصيدة :

أ- تتبع ذلك فيها .

ب- بين دلالته في البيتين الأول والثاني من المقطع الأول .

ج- ما المعنى الذي أفاده في المقطع الرابع ؟

١٢- اهتم الشاعر بالصورة في القصيدة :

أ- حدد عناصر التشبيه في البيتين الثالث عشر والرابع عشر من المقطع الأول .

ب- استنبط من السياق العلاقة بين طرفي التشبيه في كل من البيتين السادس عشر والسابع عشر من المقطع الأول.

١٣- إلام رمز الشاعر بالنار في البيت الرابع من المقطع الثالث؟



النشاط :

عد إلى قصيدة لنزار قباني يخاطب فيها الشاعر محمود درويش، وقارن بين القصيدتين .



تعلم في هذه الوحدة

في القراءة	من الخيال العلمي
في الأنشطة النحوية والصرفية	مراجعة لماسبقت دراسته
في الأنشطة الإملائية	تطبيقات على علامات الترقيم
في التعبير	حكاية قصة
في النص الأدبي	حسن المجالسة وسوؤها
في الاستماع	الرازي



من الخيال العلمي

كان يسير تحت سماء صيف صافية ... وفوق حقول فاضتْ عليها أشعة الشمس ، مخترقًا بساتين صغيرة ترقص وتتهامس في النسيم المنعش . وكانت المنازل البيضاوية الزجاجية مبعثرة ... هنا وهناك.. تلك هي مساكن القرن الثاني والعشرين التي تدار الكترونيًّا ... وعلى ارتفاع منخفض حامتْ بعضُ سياراتِ الأجرة .. كطيور أسطورية .. وهناك أيضًا بعض الرجال والنساء والأطفال لوّحتْهم الشمسُ يؤدّون مهامهم بثياب متألقة فضفاضة تتطاير في الهواء المنقّى من الجراثيم أو أي تلوث ... طائفة من الأطفال في لعبة من ألعابهم القديمة قدم الأزل والتي تناسب أعمارهم .. لقد كانت الآلات تقوم بكل العمل .. أما الجنس البشري – في القرن الثاني والعشرين – فقد كان يعيش حياة رغدة ...



كانوا يرون الإنسان الآلي يمرُّ ... وكثيرًا ما كان السكون يخيِّم عليهم وهم يلمحون ظله الضخم يجتازهم ... كان راداره الالكتروني يشعر بالنبضات التي تعني العصبية ... لم ينظروا إليه كوحش مفترس، بل إنهم راحوا يتساءلون عن أول تجربة في العالم لترك إنسان آلي دون رقابة ... حرية كاملة في الحركة .. شعروا بالخوف الإنساني البدائي من الغريب والمجهول .. وفي أعماق عقولهم تنبثق أسئلة تحيّرهم ... ما الذي ينويه الإنسان الآلي .. ؟ وما هي نتائج ذلك الجنس الآلي الذي لا يُقهر بالنسبة لسكان الأرض ؟ ثم ما إن اختفى بطوله الفارع وراء التلال الخضراء حتى ضحكوا ربما ليخفوا قلقهم ... وعادوا لحياتهم السعيدة... واستمر الإنسان الآلي في تقدمه ...

جلس يتأمل همومه .. أصبحت الحياة لا تطاق ... خطر بذهنه أن الجنس البشري لم يتغير فيه شيء خلال تاريخه الطويل ...

لفتتْ نظرَهُ ومضةٌ قويَّةٌ لامعةٌ .. ونظر من خلال الباب الزجاجي .. وتراجع في ذعر ... تَمْتَمَ في رعب (يا إلهي .. إنه الإنسان الآلي ... الإنسان الآلي) ، نهض .. ونظر إلى الجالسين من حوله والذين كانوا قد تجاهلوه تمامًا .

– (انظروا ... إنه الإنسان الآلي ... الخطر الداهم ... لقد بنوه منذ ثلاث سنوات في مصنع الالكترونيات ... وهو أشبه بالإنسان بعقل إرادي يفكر ... وعاد يهمس لنفسه (... أشبه بالإنسان .. ولكنه يتفوق عليه).

عاد الرجل يصرخ في مرارة :

– (ألا ترونه ؟ ... إن الإنسان من لحم ودم لم يعد كفئًا لعالمنا الجديد اللامع ... عالم القرن الثاني والعشرين .. لقد أقاموا هذا المسخ المعدني ليحل محل الإنسان ...)

– إننا معشر سكان الأرض نشترك في رذيلة واحدة .. هي أننا نأخذ ما يُعطى لنا .. سواء كنا بحاجة إليه أو لم نكن .. أيها الأغبياء .. إن الإنسان زهرة الخليقة وأنبل ما في الوجود ... ينزلق إلى الظلام .

... المارد المعدني يخطو أول خطواته فوق الأرض ... أول إنسان آلي في العالم يسير فوق التلال الخضر...

رؤوف وصفي ، مجلة آفاق عربية، ٦مايو، ١٩٨١ .

أدب الخيال العلمي :

لون من ألوان الأدب ، تعود جذوره في الأدب العربي إلى قصة حي بن يقظان ، انتشر في الأدب المعاصر مع تفجر العلوم وانتشار التكنولوجيا في حياة الإنسان، يعنى هذا النوع من الأدب بالتوفيق بين العلم والأدب ، حيث يحاول استيعاب بعض منجزات العصر، ويوظفها في نصوص قصصية . وأدب الخيال العلمي ينطلق بالإنسان من حقيقة علمية ثابتة أو متخيلة ؛ بغية اكتشاف جانب مجهول من الكون، أو ليبيّن وجهة نظر معينة إزاء بعض مظاهر الحضارة الإنسانية ، وفي هذا كله يعين الإنسان على فهم العالم، واستشراف المجهول منه .

أولاً : فهم النص

١– في أي قرن تخيل الكاتب أحداث قصته ؟

٢– لماذا يعيش الإنسان في قرن القصة حياة رغدة ؟

٣– عين من الفقرة الثانية ما يدل على ألفة الإنسان مع الرجل الآلي .

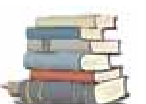


٤- كيف يشعر الإنسان الآلي بالعصبية ؟

٥- ما الأسئلة التي حيرت الناس إزاء الإنسان الآلي ؟

٦- ما الرذيلة التي يرى الكاتب اشتراك بني الإنسان فيها ؟

٧- اقترح عنوانًا للنص .



ثانيًا : المفردات والتراكيب



أسطورية	:	نسبة إلى الخرافة .
لوَّحتهم الشمس	:	غيَّرت وجوههم الشمس .
الأزل	:	القدم .
تَمْتَمَ	:	رد الكلام إلى التاء والميم ، أي كلام غير مفهوم .
المسخ	:	المشوّه الخِلْقة .

ثالثًا : التحليل والنقد

١- ما رأي الكاتب في وجود الإنسان الآلي في حياة الناس ؟

٢- لماذا يشعر الإنسان بالخوف تجاه الإنسان الآلي ؟

٣- وصف الكاتب الهواء بأنه منقّى من الجراثيم .

أ- بين الواقع الذي أوحى للكاتب بهذه العبارة .

ب- وضح التطلعات التي يطمح إليها الكاتب في هذه العبارة .

٤- بلغ الإنسان حد السرف في المدنية واستخدام الآلة . بين آثار ذلك .

٥- عين الشخصيات في هذا النص . وميز المحورية منها .



٦- عين الفضاء الزماني للقصة . وما دلالة هذا الاختيار ؟

٧- تتبع حركة الإنسان الآلي في النص ، وبين مستوى الخيال فيها .

٨- لم يصرّح الكاتب بالفضاء المكاني للقصة ، إلا أنه رسم أبعاده في الفقرة الأولى . وضح ذلك .

٩- استخدم الكاتب الحوار الداخلي بين الشخصية وذاتها . عين ذلك في النص .

١٠- بين مظاهر الخيال العلمي في النص .



١١- ما رأيك في القضية التي تطرحها القصة ؟

١٢- ما الآثار السلبية التي قد تنجم عن الاعتماد على الإنسان الآلي في الأعمال من وجهة نظرك ؟



رابعًا : موضوعات مقترحة للبحث

- مظاهر الخيال العلمي في قصة حي بن يقظان للفيلسوف ابن الطفيل .
- عرض قصة رجل تحت الصفر لمصطفى محمود .
- مظاهر الخيال العلمي في قصة الطوفان الأزرق لأحمد عبد السلام البقالي.

مراجعة لما سبقت دراسته

النشاط الأول :

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي ، ثم انقل رمز الإجابة الصحيح إلى دفتر إجابتك :

١ – ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

إعراب كلمة « مخافة » في هذا البيت :

أ – مفعول به منصوب . ب – مفعول مطلق منصوب .

ج – مفعول فيه منصوب . د – مفعول لأجله منصوب .

٢ – قال عنترة بن شداد :

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند التقلب في أنيابها العطب

«عند» في الشطر الثاني من هذا البيت:

أ – مفعول به منصوب . ب – ظرف زمان منصوب .

ج – ظرف مكان منصوب . د– نائب عن المفعول المطلق منصوب .

٣ – قال تعالى : ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ ﴾. (آل عمران:١٣)

إعراب كلمة (رأي) في الآية السابقة :

أ – مفعول به ثان . ب – مفعول فيه .

ج – مفعول مطلق . د – مفعول به أول .

٤ – سرت يومًا طويلاً .

« يومًا » في هذه الجملة تأتي :

أ – مفعولاً به منصوب . ب – ظرف زمان منصوب .

ج – مفعولاً لأجله منصوب . د – مفعولا معه منصوب .



٥ – قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ﴾ . (الأنعام : ٧٧)

(رأى) في هذه الآية تأتي :

أ – متعدية إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . ب – متعدية إلى مفعول واحد .

ج – متعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر . د – متعدية إلى ثلاثة مفاعيل .

٦– إعراب كلمة (بازغًا) في الآية السابقة :

أ – خبر رأى منصوب. ب – مفعول به أول منصوب .

ج – حال منصوب . ج – مفعول به ثان منصوب.



النشاط الثاني :

قال ابن سيرين : مكتوب في كتاب سوء الأدب ، إذا أتيت منزل قوم فلم ترض بما يأكلون ، وسألتهم ما لا يجدون ، وكلفتهم ما لا يطيقون ، وأسمعتهم ما يكرهون ، فإن لم يخرجوك فهم لذلك مستأهلون .

استخرج من النص السابق ما يأتي :

– فعلاً ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، واذكر مفعوليه .

– فعلاً من الأفعال الخمسة ، وأعربه .

– فعلاً مجزومًا ، مبينًا علامة جزمه .

– فعلاً قلبيًّا ، لا يتعدى إلى مفعولين .

– الفعل « سمع » من الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد. لماذا تعدى إلى مفعولين في هذا النص ؟

– لماذا أثبتت همزة الوصل في كلمة « ابن » في هذا النص ؟

النشاط الثالث :

اذكر نوع المفعول فيما تحته خط في العبارات الآتية :

١ – قال تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾. (البقرة:١٠٩)



٢ – « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

٣ – قال نصر بن سيّار :

أرى خللَ الرّمادِ وميضَ جمرٍ ويوشك أن يكونَ له ضرام

النشاط الرابع :

قال تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾
إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾
وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ .

(الإسراء : ٢٦ – ٢٩).

١ – استخرج من الآيات السابقة ما يأتي :

– مفعولاً مطلقًا .

– مفعولاً لأجله .

– مفعولاً به منصوبًا ، وعلامة نصبه الألف .

– نائبًا عن المفعول المطلق .

– مفعولاً به ثانيًا .

٢ – أعرب ما تحته خط .





النشاط الخامس :



يقول السياب في قصيدته ((أنشودة المطر)) :

أكاد أسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال
حتى إذا ما فض عنها ختمها الرجال
لم تترك الرياح من ثمود
في الواد من أثر
أكاد أسمع النخيل يشرب المطر
وأسمع القرى تئن والمهاجرين
يصارعون بالمجاديف وبالقلوع
عواصف الخليج والرعود منشدين
مطر
مطر
مطر
ومنذ أن كنا صغارًا، كانت السماء
تغيم في الشتاء
ويهطل المطر
وكل عام حين يعشب الثرى نجوع
ما مر عام والعراق ليس فيه جوع

ديوان بدر شاكر السيّاب

١- في النص السابق فعلان من الأفعال التي تعمل عمل كان ، استخرج هذين الفعلين ، وعين اسم كل منهما وخبره .

٢- عين كلاً من الفاعل والمفعول به للفعل (فض) .

٣- عين فاعل الفعل (يشرب).

٤- أعرب ما تحته خط .





تدريبات على علامات الترقيم

النشاط الأول:

ضع علامة الترقيم المناسبة في الفراغ الموجود بين كل قوسين في النص الآتي:

الصحة من أجلّ النعم التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان وأرفعها مقامًا ( ) إذ بها يطيب العيش ويهنأ البال ( ) قال عليه الصلاة والسلام ( ) ( ) إذا أصبحت معافى في جسمك آمنًا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء( ) ( )

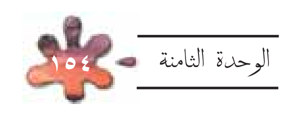
الصحة لا يوازيها ولا يقوم مقامها عِزّ ولا جاه ( ) لأنها الأصل التي تتفرع عنه الأعمال والأساس الذي تبنى عليه الخيرات ( ) قال بعض الحكماء ( ) إلزام الصحة يلزمك العمل ( ) وماذا تجدي الثروة إذا أصبح الإنسان في آلام ( ) وماذا يفيد المال إذا وهنت الأجسام ( ) فالصحة هي عين الغنى التام( ) وظلال الأمان والسلام ( )

فإن الرجل يجود بثروته ليملك صحته ( ) لأنه يستغني بالصحة عن الثروة ( ) بخلاف الثروة فإنها لا تغني عن الصحة شيئًا( ) فالحياة بدون صحة عبء ثقيل ( )

ومطالب الصحة الرياضة اليومية والنظافة والاعتدال في الأكل والشرب ( ) فمن حافظ على هذه المطالب حفظ في الغالب صحته من الاعتلال ( ) وجسمه من الأسقام ( )

النشاط الثاني:

عد إلى الفقرات الثلاث الأولى من درس (كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان) ، وتتبع مواطن علامات الترقيم فيها ، مع التعليل.





حكاية قصة

أولاً– تمهيد :

كثيرًا ما نجد أنفسنا محتاجين إلى سرد واقعة، أو حدث ما للآخرين، قد يكون غرضنا نقل تجربتنا إليهم، أو دفعهم إلى الاقتناع بتصرف ما قمنا به، أو تبرير موقف ما، أو الاستشهاد على أمر ما، أو مجرد التسلية والإمتاع، وقد تكون الحكاية حقيقة واقعة عايشنا أحداثها، وشاركنا في صنعها، أو سمعناها من غيرنا، أو حفظناها من قراءاتنا، أو شاهدناها في التلفاز ، وهكذا.

ثانيًا– كيفية حكاية القصة :

حتى تشوّق الحكاية السامع وتجذبه، يحتاج المتحدث إلى وضع تصور ذهني للقصة، يحدّد فيه حوادثها متسلسلة، ومنظّمة، ويحذف منها التفاصيل غير المهمة، ويحدّد فيه شخصياتها، وأدوار كل منها، وبداية القصة ونهايتها، وزمانها ومكانها، وطريقة حكايتها؛ فقد يتخذ الحاكي وضعية الحضور؛ فيقوم برواية حكاية هو أحد شخصياتها، وهنا يشيع استخدام صيغة المتكلم (أنا)، أو يتخذ وضعية الغياب؛ فيقوم برواية حكاية لا يشارك فيها، بل يكون عنصرًا خارجًا عنها، وهنا يشيع استخدام صيغة الغائب (هو)، وقد يقوم السارد باستخدام الصيغة الثانية (هو)، على الرغم من أنه في الوضعية الأولى.

ثالثًا– أنشطة تطبيقية:

١– احك على زملائك واقعة حدثت لك، ثم استمع إلى آرائهم في أحداثها.

٢– احك على زملائك قصة قرأتها.

٣– تخيّل قصة، ثم احكها على زملائك.



الرازي

أولاً – أنشطة الاستماع الأول :

١– ما أثر البيئة التي عاش فيها الرازي على نبوغه العلمي؟
٢– عدد إسهامات الرازي في مجالي الطب والكيمياء.
٣– علام كان يعتمد الرازي في علاج المرضى؟
٤– اذكر أربعة من كتب الرازي والمواضيع التي تناولتها.

ثانيًا – أنشطة الاستماع الثاني :

١– استبدل بما تحته خط فيما يأتي ما يفيد معناه:
– أفلت شمس الحضارة العربية.
– رفدت مسيرة التراث الإنساني العلمي.
– المجد الغابر.
– تأثر الرازي اليافع بهذا المحيط.
– و عضدته التجربة.

٢– ما المقصود بالمصطلحات الآتية: (خيوط الجراحة–الملاحظة السريرية–حمض الكبريت)؟
٣– تعاضدت العوامل البيئية والشخصية لتدفع الرازي إلى التعلم. وضح ذلك.
٤– تعلم الرازي الطب بالمشاهدة، والسؤال، والقراءة. كيف تم له ذلك؟
٥– وضح أهمية كل مما يأتي:
– توافر الشروط الصحية في مواقع بناء المستشفيات.
– الملاحظة السريرية.
– اكتشاف خيوط الجراحة.
– فصل الصيدلة عن الطب.

٦– لم كان الرازي يدعو إلى تفضيل معالجة الفقراء على معالجة الأغنياء؟

٧- حاز الرازي على حب العامة وتقريب الخاصة. ما الذي أهّله لذلك؟

٨- « على الطبيب أن يطمع في شفاء مريضه أكثر من رغبته في نيل أجوره » .
أ- ما الخلق الذي تتضمنه هذه النصيحة؟
ب- كيف انعكست هذه المقولة على كتابي الرازي (برء الساعة) ، و (من لا يحضره طبيب) ؟

٩- ترجم كتاب ((المنصوري في الطب)) إلى اللاتينية، وبقي يدرّس في جامعات أوروبا حتى القرن السابع عشر. ما دلالة ذلك ؟

١٠- ترك الرازي كتبًا ترجمها عن اللغات الأخرى. ما أهمية الترجمة ؟

١١- جاء في بداية النص: « ورغم أفول ذلك المجد الغابر، بقيت تسطع في سماء العلم، نجوم لامعة ، يبعث نورها وذكرها الفخر والعز في نفوسنا، فتحفزنا على السير ؛ حتى نلحق بركب الحضارة » . هل وجدت في حياة الرازي وآثاره ما يؤيد هذا القول؟ علل إجابتك.

١٢- جاء في النص من أقوال الرازي المأثورة : « ينبغي للمريض أن يقتصر على واحد ممن يوثق به من الأطباء، فخطؤه في جنب صوابه يسير جدًا » . و« إن استطاع الحكيم أن يعالج بالأغذية دون الأدوية فقد وافق السعادة » . ناقش مضمون هذين القولين، ثم بيّن مدى موافقتها لبعض الممارسات والدعوات الطبية الحديثة.





حسن المجالسة وسوؤها

«لابن المقفع»

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

مداد القلم فيض خاطر يتجلى في كلمات الأديب ومعانيه، ولئن كان الشعر أقدر على النفاذ إلى العواطف، فإن النثر أقدر على مخاطبة الأفكار والعقول، إنه الفن الذي مكّن المبدعين من مزج الثقافات برؤاهم الشخصية، فقدّموا فيه تجربة إنسانية ناضجة. وقد بلغ النثر العباسي شأوًا في ذلك ؛ بسبب نشاط الترجمة، وتوسّع المعارف في شتى المجالات، وقد اهتم الكتاب العباسيون بالمتلقي فتوجّهوا إليه بالخطاب المباشر في كتاباتهم يمحّضونه النصيحة، ويزودونه بخلاصة الفكر والتجربة ، مازجين الأدب بالفلسفة في أسلوب سهل رصين، بعيد عن التكلف، متسم بالعمق الفكري.



صاحب النص :

عبد الله بن المقفع، ولد في العراق لأبوين مجوسيين، كان اسمه روزبه، وبعد إسلامه صار عبدالله، نشأ في ولاء بني الأهتم ، وكانوا أهل فصاحة وبيان؛ فأثّر ذلك فيه أعظم الأثر، اشتهر بذكائه وسعة أفقه العلمي؛ فذاع صيته، إلا إنه اتّهم بالزندقة من قبل حسّاده، قتله والي البصرة بإيحاء من الخليفة المنصور سنة خمس وأربعين ومئة للهجرة.

خلّف ابن المقفع العديد من الكتب الأدبية ، جمع فيها آداب الفرس مع آداب العرب، أشهرها كليلة ودمنة، والأدب الصغير، والأدب الكبير، وهو أول من عُني بالترجمة، حيث ترجم كتب أرسطوطاليس الثلاثة في المنطق، اتسمت كتابات ابن المقفع بالعمق، والرصانة، والابتعاد عن الزخرفة اللفظية.

ثانيًا : النص

اعرف عوراتِك، وإياك أن تعرِّضَ بأحد في ما ضارعَها، وإذا ذُكرتْ من أحدٍ خليقةٌ فلا تناضل عنه مناضلةَ المدافعِ عن نفسه المصغِّرِ لما يَعيبُ الناسُ منه فَتُتَّهَمَ بمثلها. وإذا كنتَ في جماعة قوم أبداً فلا تُعمِّمنَّ جيلاً من الناس أو أمةً من الأمم بشتمٍ ولا ذم؛ فإنك لا تدري: لعلك تتناولُ بعضَ أعراضِ جُلسائكَ مخطئًا، فلا تأمنْ مكافأتهم. أو متعمّدًا فَتُنْسَبَ إلى السفهِ.

ومن الأخلاق السيئة على كل حال القطعُ للحديث، ومغالبةُ الرجل على كلامه والاعتراضُ فيه. ومن الأخلاق التي أنت جديرٌ بتركها إذا حدّث الرجلُ حديثًا تعرفه، ألاّ تسابقهُ إليه وتفتحهُ عليه وتشاركه فيه، حتى كأنك تُظهرُ للناس أنك تريدُ أن يعلموا أنك تعلمُ مثلَ الذي يعلمُ. وما عليك أن تهنئهُ بذلك وتفردَه به.

و إذا كنت في قوم ليسوا بلغاءَ ولا فصحاءَ، فدع التطاولَ عليهم بالبلاغة والفصاحة، واعلم أن من تَنَكُّبِ الأمور ما يسمى حذرًا ، ومنه ما يُسمى خورًا ؛ فإن استطعتَ أن يكونَ جُبنُكَ من الأمرِ قبل مواقعتكَ إياهُ فافعل؛ فإن هذا الحذرُ، ولا تنغمس فيه ثم تتهيّبهُ؛ فإن هذا هو الخورُ؛ فإن الحكيم لا يخوضُ نهرًا حتى يعلمَ مقدارَ غورِه.

قد رأينا من سوء المجالسةِ أن الرجل تثقلُ عليهِ النعمةُ يراها بصاحبهِ، فيكون ما يشتفي بصاحبهِ، في تصغير أمره وتكدير النعمة عليه، أن يذكر الزوالَ والفناء والدولَ، كأنهُ واعظٌ وقاصّ. فلا يخفى ذلك على من يُعنى بهِ ولا غيره. ولا ينزلُ قولهُ بمنزلةِ الموعظةِ والإبلاغِ، ولكن بمنزلة الضجر من النعمة، إذا رآها لغيره، والاغتمام بها والاستراحةِ إلى غير رَوْح.

ابن المقفع، الأدب الصغير والأدب الكبير ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٩٩٤، ص١٣٤،١٣٥.



ثالثًا : المفردات والتراكيب

١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

ضارعها	:	شابهها.
الجيل من الناس	:	الصنف من الناس، فالعرب جيل والترك جيل ، وهكذا..
مكافأتهم	:	مجازاتهم.
تهنئه	:	تجعله يسترّ ويلتذّ.
التطاول	:	التكبر والترفع.
الخور	:	الضعف والانكسار.

٢- ما معنى كلمة (خليقة) ، وما جمعها؟

٣- استعن بالمعجم لتوضيح الترادف بين الكلمات الآتية :

- مثالب ، مساوئ ، نقيصة.
- تنكّب ، جُنب.
- الزوال ، الفناء ، الدول.

رابعًا : فهم النص

١- لم ينهى الكاتب عن المناضلة في الدفاع عن عيوب الناس؟

٢- لماذا يلجأ البعض إلى مقاطعة الآخرين في حديثهم؟

٣- استخلص تعريف الكاتب للحذر والخور في الفقرة الخامسة.

٤- عين من الفقرة الأخيرة ما يدل على تجربة الكاتب فيما يكتب عنه.

٥- حدد من النص الصفات التي تجعل منك جليسًا حسناً، والتي تجعل منك جليسًا سيئًا.

خامسًا : التحليل و التذوق

١- ظهر اهتمام الكاتب بالمتلقي فتخيله شخصًا ماثلاً أمامه ، فتجلى ذلك في بعض الصيغ والتراكيب في النص:

أ- عين مواضع ضمير المخاطب في النص.

ب- حدد مواضع أسلوب الأمر.

ج- حدد مواضع النهي.



٢- يقول الكاتب "اعرف عوراتك، وإياك أن تعرض بأحد في ما ضارعها" ما علاقة الأمر أول العبارة بالتحذير فيها؟

٣- "فدع التطاول عليهم بالبلاغة والفصاحة"، بين الاستخدام المجازي للفعل (تطاول). وظّفه في جملة من إنشائك.

٤- وظف الكاتب في نصه الضمائر توظيفًا مناسبًا لأغراض شتى:

أ- "فإن هذا هو الخورُ" ما فائدة وجود الضمير (هو) في العبارة السابقة؟

ب- "ومنه ما يسمى حذرا"، قام الضمير بوظيفة اختصار في الجملة، بين ذلك.

٥- استخدم الكاتب الأسلوب التقريري في نصه؛ حيث ظهر الإيجاز، وأساليب الأمر، والجمل المؤكدة. تحقق ذلك في النص.

٦- حقق النص تماسكا هيكليًّا بين الفقرات إلى العنوان. وضح ذلك في النص.

٧- بين العلاقة بين مضمون النص وعنوان الكتاب الذي أخذ منه.

٨- يدل إسلام ابن المقفع و مساهمته العلمية في الحضارة الإسلامية على سمة مميزة فيها. اذكرها.

اقرأ واستمتع

حِذْقُ طبيب

أورد ابن أبي أصيبعة: ((حدثني بعض أهل الطب الثقات، أن غلامًا من بغداد قدم الري وهو ينفث الدم، وكان لحقه ذلك في طريقه، فاستدعى أبا بكر الرازي، الطبيب المشهور بالحذق، صاحب الكتب المصنّفة، فأراه ما ينفث، ووصف ما يجد. فأخذ الرازي مجسته ورأى قارورته، واستوصف حاله منذ بدأ ذلك به، فلم يقم له دليل على سلّ ولا قرحة، ولم يعرف العلة، فاستنظر الرجل ؛ ليتفكر في الأمر، فقامت على العليل القيامة، وقال: هذا يأس لي من الحياة لحذق المتطبّب وجهله بالعلة. فازداد ما به. وولد الفكر للرازي أن عاد عليه، فسأله عن المياه التي شربها في طريقه، فأخبره أنه شرب من مستنقعات وصهاريج، فقام في نفس الرازي بحدة الخاطر وجودة الذكاء، أن علقة (دودة) كانت في الماء فحصلت في معدته، وأن ذلك النفث للدم من فعلها. فقال له: إذا كان في غد جئتك فعالجتك ولم أنصرف أو تبرأ، و لكن بشرط أن تأمر غلمانك أن يطيعوني فيك بما آمرهم به، فقال: نعم. وانصرف الرازي، فتقدّم فجُمع له ملء مركنين[1] كبيرين من طحلب أخضر، فأحضرهما من غد معه وأراه إياهما ، وقال له : ابلع جميع ما في هذين المركنين. فبلع الرجل منه شيئًا يسيرًا ، ثم وقف. فقال: ابلع. فقال: لا أستطيع، فقال للغلمان: خذوه فأنيموه على قفاه. ففعلوا به ذلك وطرحوه على قفاه وفتحوا فاه، وأقبل الرازي يدسّ الطحلب في حلقه ويكبسه كبسًا شديدًا، ويطالبه ببلعه شاء أم أبى، ويتهدده بالضرب إلى أن بلّعه كارهًا أحد المركنين بأسره، والرجل يستغيث فلا ينفعه مع الرازي شيء، إلى أن قال: الساعة أقذف. فزاد الرازي فيما يكبسه في حلقه، فذرعه القيء فقذف. وتأمل الرازي قذفه فإذا فيه علقة[2] ، وإذا هي لما وصل إليها الطحلب قرمت (مالت) إليه بالطبع وتركت موضعها، والتفت على الطحلب. فلما قذف الرجل خرجت مع الطحلب، ونهض العليل معافي)) .

عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة

١– المركن : وعاء تغسل فيه الملابس.
٢– العلقة : دودة سوداء تمتص الدم ، تكون في الماء الآسن.

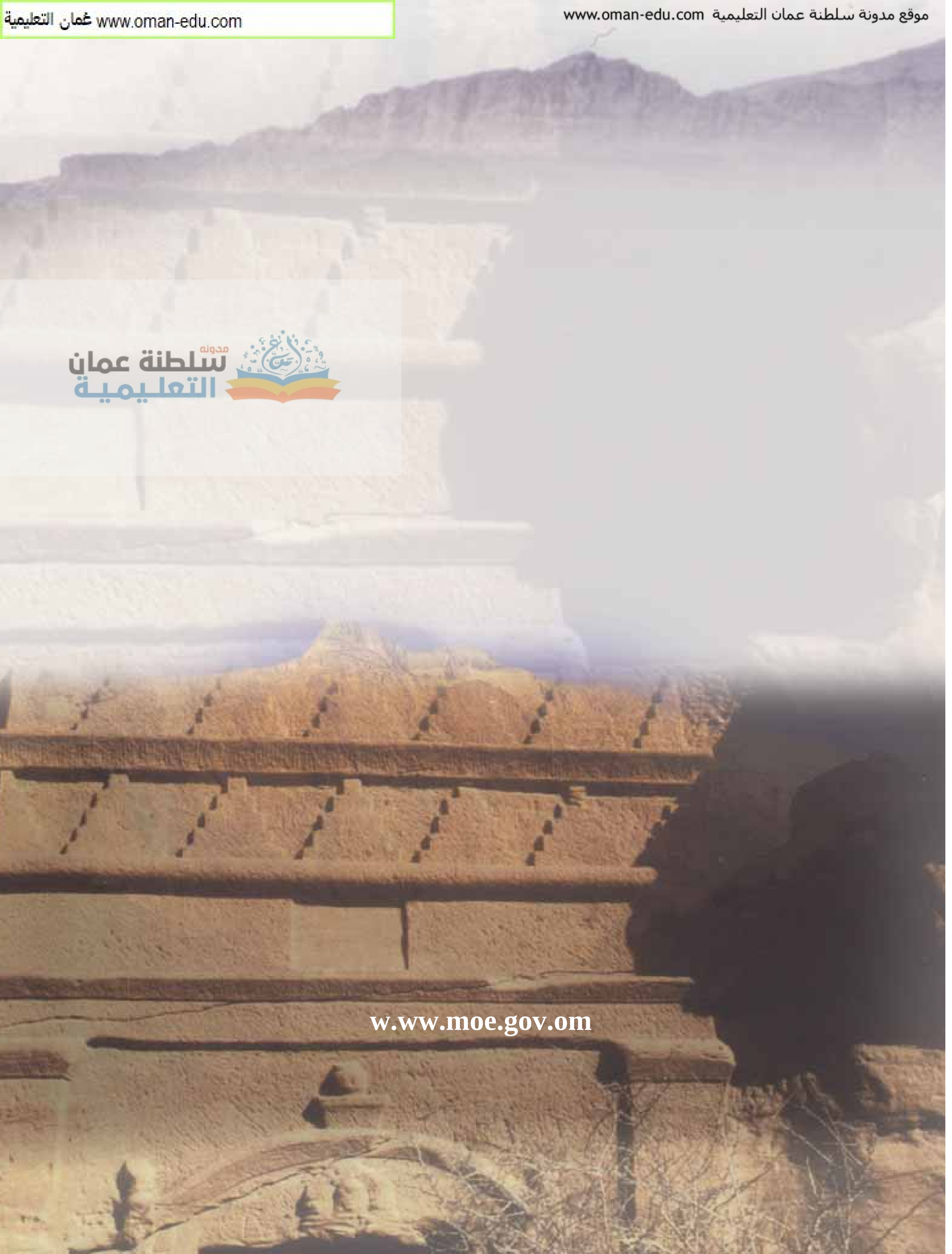


المصادر والمراجع

١– القرآن الكريم .
٢– إبراهيم بن أحمد الكندي ، (١٩٩٣م) ، الشيخ السالمي أديبًا – قراءات في فكر السالمي ، وزارة التراث، سلطنة عمان .
٣– الإبشيهي ، (١٩٨٧م) ، المستطرف في كل فن مستظرف ، بيروت ، دار ومكتبة الحياة .
٤– ابن أبي أصيبعة ، (١٨٨٢م) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج٣ ، القاهرة .
٥– ابن خلدون ، (٢٠٠٠م) ، المقدمة ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٦– ابن المقفع ، (١٩٩٤) ، الأدب الصغير والأدب الكبير ، بيروت ، دار الكتاب العربي .
٧– أحمد نصيف الجنابي (١٩٨٠) ، الرياضيات عند العرب ، الموسوعة الصغيرة ، بغداد ، دار الجاحظ.
٨– التهامي نفرة ، (١٩٧٤م) ، سيكولوجية القصة في القرآن ، تونس ، الشركة التونسية للتوزيع .
٩– التهامي ، الديوان ، شرح وتحقيق علي نجيب عطوي .
١٠– الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام هارون ، بيروت ، دار الجيل .
١١– رؤوف وصفي ، (١٩٨١م) ، مجلة آفاق عربية .
١٢– رشدي عبدالغني المصري ، من قواعد الإملاء ، الدوحة ، مطابع العروبة .
١٣– سيد قطب ، (١٩٨٣م) ، التصوير الفني في القرآن الكريم ، بيروت دار الشروق ، ط٨ .
١٤– شرق الدين محمد بن سعيد البوصيري ، (١٩٧٣م) الديوان ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، القاهرة ، مطبعة مصطفى الحلبي ، ط٢ .
١٥– صحيح البخاري .
١٦– صحيح مسلم .
١٧– محمد بن راشد ، (١٩٨٤م) ، شقائق النعمان ، ج٢ ، مسقط ، وزارة التراث والثقافة .
١٨– محمد رضوان الداية ، ومحمد جهاد جمل ، (٢٠٠٤م) ، اللغة العربية ومهاراتها ، العين ، دار الكتاب الجامعي .
١٩– محمد ناصر أبو حجام ، (٢٠٠٣م) ، الشيخ السالمي مؤرخًا ، أعمال الملتقى العلمي حول مصادر التاريخ العماني ، جامعة آل البيت .
٢٠– محمود حسن عبدربه ، الحرب في شعر المتنبي ، ج١ .
٢١– محمود زلط ، (١٩٨٧م) ، قضايا التكرار في القصص القرآني ، القاهرة ، دار الأنصار .
٢٢– مسند أحمد .
٢٣– مصطفى صادق الرافعي ، (٢٠٠٣م) ، وحي القلم ، ج٣ ، بيروت ، دار الكتاب العربي .
٢٤– نزار قباني ، (١٩٨٣م) ، الأعمال الشعرية الكاملة ، ج٣ ، بيروت ، منشورات نزار ، ط١٣ .
٢٥– نور الدين السالمي ، تلقين الصبيان ما يلزم الإنسان ، مسقط ، مكتبة الاستقامة .
٢٦– نور الدين السالمي ، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، ج٢ ، مكتبة الاستقامة .


مدونه
سلطنة عمان
التعليمية


تم بحمد الله



مدونة سلطنة عمان التعليمية
w.ww.moe.gov.om